

البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق"

لتوفيق حكيم عند بيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان

إعداد:

سدام ريزا حاميدي

رقم القيد: ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٤



قسم الماجستير اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم لإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق"

لتوفيق حكيم عند بيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان

إعداد:

سدام ريزا حاميدي

رقم القيد: ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٤

المشرفة ١:

الدكتورة ليلى فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

المشرف ٢:

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



قسم الماجستير اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم لإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

الاستهلال

"فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ"

(الرحمن: ٧٧)

الاهداء

أهدي هذا البحث لوالدي وأختي الذين ملأوا عالمي بسعادة كبيرة لدرجة أن العمر لا يكفي للاستمتاع بها كلها. شكرا لك على كل الحب الذي أعطيته لي. كل معاناتي حتى هذه اللحظة أهديها لأهم شخصين في حياتي. تصبح الحياة سهلة وسلسة للغاية عندما يكون لدينا آباء يفهمونا أكثر من أنفسنا. شكرا على الدعاء والحماس والدافع والتضحية والنصائح والمحبة التي لم تتوقف أبدا حتى الآن. أشكركم على دعمكم الدؤوب لجميع القرارات والخيارات في حياتي وعدم التوقف عن الصلاة من أجلي.

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على بحث الجامعي التي أعدها الطالب:

الاسم : سدام ريزا حاميدي

الرقم الجامعي : ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٤

العنوان : البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم

عند بيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان.

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ٢٩ مايو ٢٠٢٣ م

الموافق

المشرف الثاني

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٧٠١

المشرفة الأولى

الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

اعتماد

رئيس قسم الماجستير في اللغة العربية وآدابها

الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

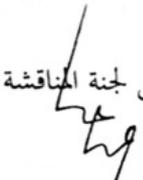
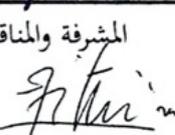
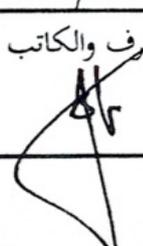
اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم عند بيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان، التي أعدها الطالب:

الاسم : سدام ريزا حاميدي

الرقم الجامعي : ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٤

قد قدّمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقرّرت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، وذلك في يوم الاثنين، بتاريخ ٠٣ يوليو سنة ٢٠٢٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

رئيس لجنة المناقشة	الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير
	رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦
المناقش الأساسي	الدكتور أحمد خليل، ماجستير
	رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠١٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١
المشرفة والمناقش	الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير
	رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢
المشرف والكاتب	الدكتور عبد الباسط، الماجستير
	رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

اعتماد

رئيس قسم الماجستير في اللغة العربية وآدابها



الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

عميدة كلية الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور واجد هوريني

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٢٠١٤١٠٠٢

إقرار أصالة الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

: سدام ريزا حاميدي

الاسم

: ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٤

الرقم الجامعي

: البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من

العنوان

الشرق" لتوفيق حكيم عند بيتر ل. بيرجر وتوماس لوكماس

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآ خر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أحتمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم الماجستير في اللغة العربية وآدها، كلية الدراسات العليا بجماعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ٢٩ مايو ٢٠٢٣ م

الباحث
سدادم ريزا حاميدي



٢١٠٣٠١٢١٠٠١٤

مستخلص البحث

حاميدي، سدام ريزا (٢٠٢٣). البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم عند بيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان. قسم الماجستير في اللغة العربية وآدابها. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير؛ (٢) الدكتور عبد الباسط، الماجستير

الكلمات الأساسية: البناء الاجتماعي، الرواية العصفور من الشرق، بيتر ل. بيرجر. توماس لوكمان

يهدف هذا البحث إلى: (١) التعرف على أشكال البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم. (٢) وصف أسباب البناء الاجتماعي في الثقافات الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم. و (٣) وصف أثر البناء الاجتماعي على الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم.

هذا البحث هو بحث وصفي نوعي باستخدام م دراسة المكتبية. المصدر الرئيسي المستخدم في هذا البحث هو رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم. بينما المصادر الثانوية هي الكتب والمقالات المتعلقة بالبناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان. طريقة جمع البيانات باستخدام تقنيات القراءة والتدوين. في تحليل البيانات، استخدم الباحث تقنية تحليل البيانات لميلس و هوبرمان والتي تحتوي في ثلاث مراحل، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات واستخلاص فالإنتاج بيانات البناء الاجتماعي لبيتر إل بيرجر وتوماس لوكمان في العشر مين. السيرفي لتوفيق حكيم.

نتائج هذا البحث هو (١) اشكال البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، وهي موجودة في تسع ثقافات، اثنتان شرقيتان وسبع ثقافات غربية. الثقافة الشرقية هي الوطني: الثورة الاستعمارية، المقاومة الاستعمارية، صنع الأغاني الوطنية والزهد: تغيير الإقامة، الاستقلال، التوكل والشكر، بينما الثقافة الغربية قلة الأدب: سلوك جانو، ارتباك جانو، يأس الجدة جانو؛ الماركسية والفاشية: تصريحات إيفان حول الماركسية والفاشية، الفرق بين المسيحية والإسلام في الغرب، عجب ومدح إلى إيفان؛ الرأسمالية: العمل في المصنع، لا تتوقع الدفع، تعب العمل في المصنع؛ مراسم صب الماء المقدس في التابوت: ادخل الكنيسة، معجب إلى الكنيسة، اتبع عملية الدفن؛ الاختلاط: ملاحظة الاختلاط، اعتبر إهانة لقدسية الحب، لا يمكن أن تقبل؛ قتال البوش: كان يقاتل البوش، الارتباك حول البوش، تحويل الانتباه إلى غير البوش؛ يجب شرب الفودكا: يعطي شاي إلى محسن، لا يشرب إيفان الشاي، يفضل إيفان شرب الفودكا (٢) أسباب ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق الحكيم، الثقافة الشرقية هي الاستعمار الغربي و نقد المال، بينما الثقافة الغربية هي لا يتعلمه الوالدان، الإيمان بالله، غربي الحضارة، الموت النصراني، الظروف البيئية، الألمان تدمر باريس ولا تصدق الاساطير؛ و (٣) أثر ظهور البناء الاجتماعي على شخصيات في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، الثقافة الشرقية هي الخوف والهدوء، بينما الثقافة الغربية هي والمواجهة والغضب والارتباك وخيبة الأمل والتفاهم والوعي ولا يصدق.

ABSTRACT

Hamidi, Saddam Reza (2023). Social Construction in Eastern and Western Cultures in the Novel Al-Ushfur Min Al-Syarqi by Taufik Hakim Perspective Peter L Berger and Thomas Luckman. Thesis. Masters Degree in Arabic Language and Literature. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Advisor: (1) Dr. Laily Fitriani, M. Pd; (2) Dr. Abdul Basid, M, Pd

Keywords: Social Construction; the novel al-usfur min asy-syarqi; peter l. berger; thomas luckmann

This study aims to: (1) find out the forms of social construction in eastern and western culture in the novel al-ushfur min al-syarqi by Taufik Hakim; (2) describing the causes of social construction in eastern and western cultures in the novel Al-Ushfur Min Al-Syarqi by Taufik Hakim; and (3) describing the impact of social construction on eastern and western culture in the novel al-Ushfur Min Al-Syarqi by Taufik Hakim.

This research is a qualitative descriptive research using literature study method. The main source used in this research is the novel Al-Ushfur Min Al-Syarqi by Taufik Hakim. While secondary sources are books and articles related to the social construction of Peter L. Berger and Thomas Luckmann. Data collection techniques using reading and note techniques. In analyzing the data, the researchers used the Miles and Huberman data analysis technique which is contained in three stages, namely data reduction, data exposure and drawing conclusions so as to produce social construction data of Peter L Berger and Thomas Luckman in Al-Ushfur Min Al-Syarqi by Taufik Hakim .

The results of this study are (1) Forms of social construction in eastern and western culture in the novel Al-Ushfur Min Asy-Syarqi by Taufiq Hakim are found in nine cultures, namely two eastern cultures and seven western cultures. Eastern culture is being patriotic: colonial revolution, colonial resistance, making patriotic songs and asceticism: changing residence, being independent, trusting and grateful, while western culture is lacking manners: Jano's behavior, Jano's confusion, Grandma Jano's despair ; marxism and fascism: Ivan's remarks about Marxism and Fascism, the differences between Christianity and Islam in the West, amazed and praised Ivan; capitalism: working in factories, can't expect wages, tired of working in factories; the ceremony of pouring holy water into the coffin: entering the church, awe of the church following the funeral procession; promiscuity: observation of promiscuity, considers contempt for the sanctity of love, cannot accept; fighting albosch: is fighting albosch, confusion about albosch, turning attention to other than albosch; likes to drink vodka: gives muhsin for tea, Ivan does not drink tea, Ivan prefers to drink vodka (2) The cause of the emergence of social construction in eastern and western culture in the novel Al-Ushfur Min Asy-Syarqi by Taufiq Hakim, eastern culture is colonialism of western countries and running out of capital, while western culture is not taught by their parents, belief in god, western civilization, death of christians, environmental conditions, germany destroys paris and doesn't believe in myths; and (3) the impact of the emergence of social construction on figures in eastern and western culture in the novel Al-Ushfur Min Asy-Syarqi by Taufiq in eastern culture, namely fear and calm, while in western culture, namely conflict, awareness, anger, confusion, disappointment, annoyance, and don't believe.

ABSTRAK

Hamidi, Saddam Reza (2023). Konstruksi Sosial Dalam Budaya Timur Dan Barat Pada Novel Al-Ushfur Min Al-Syarqi Karya Taufik Hakim Perspektif Peter L Berger Dan Thomas Luckman. Tesis. Jurusan Magister Bahasa dan Sastra Arab. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Batu.

Dosen Pembimbing: (1) Dr. Laily Fitriani, M. Pd; (2) Dr. Abdul Basid, M, Pd

Kata kunci: Konstruksi sosial; novel al-ushfur min asy-syarqi; peter l. berger; thomas luckmann

Penelitian ini bertujuan untuk: (1) mengetahui bentuk konstruksi sosial dalam budaya timur dan barat pada novel al-ushfur min al-syarqi karya Taufik Hakim; (2) mendeskripsikan penyebab konstruksi sosial dalam budaya timur dan barat dalam novel Al-Ushfur Min Al-Syarqi karya Taufik Hakim; dan (3) mendeskripsikan dampak konstruksi sosial dalam budaya timur dan barat dalam novel al-Ushfur Min Al-Syarqi karya Taufik Hakim.

Penelitian ini termasuk penelitian deskriptif kualitatif dengan metode studi pustaka. Sumber utama yang digunakan dalam penelitian ini adalah novel Al-Ushfur Min Al-Syarqi karya Taufik Hakim. Sedangkan sumber sekundernya adalah buku-buku dan artikel yang berkaitan dengan Konstruksi social Peter L. Berger dan Thomas Luckmann. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan catat. Dalam menganalisis data, peneliti menggunakan Teknik analisis data miles and Huberman yang terkandung dalam tiga tahapan, yakni reduksi data, pemaparan data dan penarikan kesimpulan sehingga menghasilkan data konstruksi sosial Peter L Berger dan Thomas Luckman dalam Al-Ushfur Min Al-Syarqi karya Taufik Hakim.

Hasil dari penelitian ini adalah (1) Bentuk konstruksi social dalam Budaya timur dan barat dalam novel Al-Ushfur Min Asy-Syarqi karya Taufiq Hakim terdapat dalam sembilan budaya, yakni dua budaya timur dan tujuh budaya barat. Budaya timur yaitu bersikap patriotic: revolusi penjajahan, perlawanan penjajahan, pembuatan lagu-lagu patriotic dan asketisme: perpindahan tempat tinggal, bersikap mandiri, tawakkal dan bersyukur, sedangkan budaya barat yaitu kurang sopan santun: tingkah laku Jano, kebingungan Jano, keputusasaan Nenek Jano; marxisme dan fasisme: ucapan Ivan tentang Marxisme dan Fasisme, perbedaan Kristen dan Islam di Barat, takjub dan memuji Ivan; kapitalisme: bekerja di pabrik, tidak bisa mengharapkan upah, kelelahan bekerja di pabrik; upacara menuangkan air suci ke peti mati: masuk ke gereja, kagum terhadap gereja mengikuti proses pemakaman; pergaulan bebas: pengamatan pergaulan bebas, menganggap penghinaan terhadap kesucian cinta, tidak bisa menerima; memerangi albosch: sedang memerangi albosch, kebingungan tentang albosch, mengalihkan perhatian ke selain albosch; suka minum vodka: memberikan muhsin teh, Ivan tidak minum teh, Ivan lebih menyukai minum vodka (2) Penyebab munculnya konstruksi social dalam Budaya timur dan barat dalam novel Al-Ushfur Min Asy-Syarqi karya Taufiq Hakim, budaya timur yaitu penjajahan negara barat dan kehabisan modal, sedangkan budaya barat yaitu tidak diajarkan orang tuanya, keyakinan terhadap tuhan, peradaban barat, kematian orang kristen, kondisi lingkungan, jerman menghancurkan paris dan tidak percaya mitos; dan (3) Dampak munculnya konstruksi social terhadap tokoh dalam Budaya timur dan barat dalam novel Al-Ushfur Min Asy-Syarqi karya Taufiq budaya timur yakni ketakutan dan ketenangan, sedangkan budaya barat yaitu pertikaian, kesadaran, kemarahan, kebingungan, kekecewaan, kejengkelan, dan tidak percaya.

كلمة الشكر والتقدير

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى
بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ صدق الله العظيم أَمَا بَعْدُ.

وأعبر عن امتناني لحضور الله سبحانه وتعالى، الذي أعطى بركاته وهباته للباحث، حتى يتمكن
الباحث من استكمال إعداد هذه الأطروحة. تم تقديم هذا البحث لاستيفاء متطلبات التخرج في برنامج
الماجستير في اللغة العربية وآدابها في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج للدراسات العليا في الدولة
الإسلامية. ويمكن للباحث التغلب على العديد من العقبات لإكمال أطروحة بعنوان "البناء الاجتماعي في
الثقافات الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق الحكيم توفيق حكيم عند بيتر ل. بيرجر
وتوماس لوكمان".

في إعداد هذا البحث، لم يكن بمقدور الباحث إنهاءها لولا الدعم والصلوات التي صاحبت الكاتب.
يتقدم المؤلف بالشكر الجزيل للأطراف المعنية لمساعدتهم في استكمال مهمة الرسالة بشكل جيد للغاية. لم
تكن الأطروحة لتنتهي بدون الدعم والصلوات التي ترافق الباحث. لذلك، يود الباحث أن يشكر جميع
الأطراف التي ساعدت في إكمال مهمة البحث بشكل جيد. أتوجه بالشكر الخاص إلى:

- ١- مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الأستاذ الدكتور زين الدين الذي قادنا
بحكمة.
- ٢- رئيس قسم الماجستير في اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا قام بتدريس الباحث.
- ٣- مشرفين على أطروحة البحث، الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير والدكتور عبد الباسط، الماجستير
الذين من يقوم دائماً بتدريس وإرشاد الباحث في إعداد هذا البحث. شكراً لك على كل المساعدة
والدعم وكذلك المعرفة الجديدة التي حصل عليها المؤلف من إعداد هذا البحث. مع كل الانشغال

في العمل أو التعليم، ما زلت على استعداد لتوجيهه وتوجيه الباحث في إعداد هذه الأطروحة. شكرا لك والكاتب يعتذر عن اي اخطاء سواء كانت مقصودة او غير مقصودة.

- ٤- الدكتور أحمد موزقي، الماجستير كمحاضر وصي للمؤلف قام بتوجيهه وتعليم وإخراج الباحث.
- ٥- جميع المحاضرين والمسؤولين المتخصصين في قسم الماجستير في اللغة العربية وآدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين خدمونا جيدا وعلمونا.
- ٦- والدي الباحث وأخيه الصغير الذين دعموا ودعوا الباحث ليتمكن من إنهاء هذا البحث.
- ٧- أصدقاء في قسم الماجستير في اللغة العربية وآدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين قدموا الدعم والتحفيز للباحث.
- ٨- وجميع الجهات التي قامت بشكل مباشر أو غير مباشر بمساعدة أو دعم أو حتى توفير الدافع للباحث في كتابة هذا البحث.

في كتابة وتجميع الأطروحة التي يقوم بها الباحث، يدرك الكاتب أنها لا تزال بعيدة عن الكمال. هذا يرجع إلى المعرفة والخبرة المحدودة التي يتمتع بها المؤلف. مع كل وعي الباحث. يعتذر الباحث عن أي أخطاء في الكتابة أو اللغة أو الجمل المستخدمة في هذا البحث. لذلك، يتوقع الباحث جميع أشكال الاقتراحات والمدخلات البناءة حتى أكون أفضل. نأمل أن تكون هذه الأطروحة مفيدة لجميع القراء ويمكن استخدامها كمرجع للتطوير في اتجاه أفضل. الله سبحانه وتعالى. دائما ينعمون بنعمته وبركاته علينا جميعا. امين يا رب العالمين.

تحرير بمالانج، ٢٩ مايو ٢٠٢٣ م

الباحث
سدام ريزا حاميدي

رقم القيد : ٢١٠٣٠١٢١٠٠

محتويات البحث

أ.....	الاستهلال
ب.....	الاهداء.....
ج.....	موافقة المشرف.....
د.....	اعتماد لجنة المناقشة.....
ه.....	إقرار أصالة الباحث.....
و.....	مستخلص البحث (العربية).....
ز.....	مستخلص البحث (الإنجليزية).....
ح.....	مستخلص البحث (الإندونيسية).....
ط.....	كلمة الشكر والتقدير.....
ك.....	محتويات البحث.....
١.....	الفصل الأول.....
١.....	أ. المقدمة.....
٤.....	ب. أسئلة البحث.....
٥.....	ج. أهداف البحث.....
٥.....	د. فوائد البحث.....
٦.....	ه. الدراسات السابقة.....
١٠.....	و. تحديد المصطلحات.....
١٢.....	الباب الثاني.....

أ. البناء الاجتماعي ١٢

١. تعريف البناء الاجتماعي ١٢

٢. مفهوم البناء الاجتماعي ١٣

٣. خصائص البناء الاجتماعي ١٤

٤. النقد والنقاش حول البناء الاجتماعي ١٥

٥. أسباب ظهور البناء الاجتماعي ١٦

٦. أثر ظهور البناء الاجتماعي ١٦

ب. البناء الاجتماعي لبيتر ل بيرغر وتوماس لوكمان ١٧

١. مفهوم البناء الاجتماعي لبيتر ل بيرغر وتوماس لوكمان ١٧

٢. الافتراضات الأساسية للبناء الاجتماعي لبيتر ل بيرغر وتوماس لوكمان ١٨

٣. خصائص البناء الاجتماعي لبيتر ل بيرغر وتوماس لوكمان ١٩

الفصل الثالث ٢٢

أ. مدخل البحث ومنهجه ٢٢

ب. البيانات ومصادرها ٢٢

ج. طريقة جمع البيانات ٢٣

د. طريقة تحليل البيانات ٢٤

الفصل الرابع ٢٦

أ. أشكال البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم بنظرية

البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر و توماس لوكمان ٢٧

١. أشكال البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم. ... ٢٩

- أ. الوطني ٢٩
- ب. الزهد ٣٠
٢. البناء الاجتماعي في الثقافة الغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم ٣١
- أ. قلة الأدب ٣١
- ب. الماركسية والفاشية ٣٢
- ج. الرأسمالية ٣٣
- د. مراسم صب الماء المقدس في التابوت ٣٥
- هـ. الاختلاط ٣٦
- و. قتال البوش ٣٧
- ز. يجب شرب الفودكا ٣٨
- ب. أسباب ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم ٣٩
١. أسباب ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم ٤١
- أ. الاستعمار الغربي ٤١
- ب. نكد المال ٤١
٢. أسباب ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم ٤٢
- أ. لم يتعلم والديه ٤٢
- ب. الإيمان بالله ٤٢

ج. الحضارة الغربية..... ٤٣

د. الموت النصراني ٤٣

هـ. الظروف البيئية..... ٤٤

و. ألمانيا تدمر باريس ٤٤

ز. لا تصدق الأساطير ٤٥

ج. أثر ظهور البناء الاجتماعي على شخصيات في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق

لتوفيق حكيم ٤٥

١. أثر ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم .. ٤٦

أ. الخوف ٤٦

٢. أثر ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم .. ٤٧

الفصل الخامس ٤٩

١. أشكال البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم ٤٩

أ. الثقافة الشرقية..... ٤٩

أ) الوطني ٤٩

ب) الزهد ٥١

ب. الثقافة الغربية..... ٥٣

أ) قلة الأدب..... ٥٣

ب) الماركسية والفاشية ٥٥

ج) الرأسمالية ٥٨

د) مراسم صب الماء المقدس في التابوت ٦١

- ٦٣ هـ) الاختلاط
- ٦٤ و) قتال البوش
- ٦٦ ز) يجب شرب الفودكا
٢. أسباب ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم. ٦٨
- ٦٨ أ. الثقافة الشرقية
- ٦٨ أ) استعمار الدول الغربية
- ٦٩ ب) نكد المال
- ٧٠ ب. الثقافة الغربية
- ٧٠ أ) لم يتعلم الوالديه
- ٧٠ ب) الإيمان بالله
- ٧١ ج) الحضارة الغربية
- ٧٢ د) الموت النصراني
- ٧٢ هـ) الظروف البيئية
- ٧٢ و) ألمانيا تدمر باريس
- ٧٢ ز) لا تصدق الأساطير
٣. آثار ظهور البناء الاجتماعي على شخصيات في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم ٧٤
- ٧٤ أ. الثقافة الشرقية
- ٧٤ أ) الخوف

٧٤ (ب) الهدوء
٧٥ ب. الثقافة الغربية
٧٥ أ) المواجهة
٧٥ (ب) الوعي
٧٦ (ج) الغضب
٧٦ (د) الارتباك
٧٧ (هـ) خيبة أمل
٧٧ (و) النفاق
٧٧ (ز) لا يصدق
٧٩ الفصل السادس
٧٩ أ. الاستنتاج
٨٠ ب. الاقتراح
٨٢ المراجع
٩٠ قائمة الملاحق
٩٥ السيرة الذاتية

الفصل الأول

الإطار العام

أ. المقدمة

تشكل المجتمعات العالمية غير المتجانسة حضارة ثقافية تختلف عن بعضها البعض، والثقافة هي كل معقد يشمل المعرفة، والمعتقدات، والفن، والأخلاق، والعلمية، والقانون، والعادات، والقدرات الأخرى التي اكتسبها البشر كأعضاء في المجتمع.¹ إن النظرة الواسعة للمجموعة الغربية والشرقية تترك مسألة مهمة للبحث، وهي تصنيف مجموعات الأشخاص الذين لديهم خليط من الثقافات الغربية والشرقية أو التناسخ من المجموعات الغربية إلى الشرقية والعكس كما ورد في الرواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم. بما أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه حيث يؤثر في محيطه ويتأثر به وبما أن لكل مجتمع عاداته وتقاليده فهذا يخلق اختلافًا بين الافراد.²

البناء الاجتماعي هو بيان للاعتقاد وأيضًا وجهة النظر أن محتوى الوعي وطرق الارتباط بالآخرين التي تدريسه من خلال الثقافة والمجتمعة. البناء الاجتماعي هو وجهة نظرنا بأن جميع القيم والأيدولوجيات والمؤسسات الاجتماعية من صنع الإنسان.³ أكد لدي لاماتر وهاید أن البناء الاجتماعي ليس له واقع حقيقي. الواقع هو بناء الاجتماعي ناتج عن الثقافة أو اللغة أو آخر.⁴

في نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان، هناك الديالكتيكا مع عالمها الاجتماعي والثقافي، وهو في هذا البحث البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم. يحدث هذا الديالكتيكا في عملية من ثلاثة عناصر، وهي التخارجية،

¹ E. M Setiadi, *Ilmu Sosial Dan Budaya Dasar* (Kencana Prenada Media Group, 2012).

² مجلة العلوم الانسانية "أمال الولي"، الفروق الجنسية بين الوجود البيولوجي و البناء الاجتماعي and حران، العربي 2 (2020): 21-36.

³ Charles R Ngangi, "Konstruksi Sosial Dalam Realitas Sosial," *Jurnal ASE* 7, no. 2 (2011): 1-4.

⁴ J.D DeLamater and J.S Hyde, "Essentialism vs Social Contructionism in the Study of Human Sexuality," *The Journal Os Sex Research* 35, no. 1 (1998).

والموضوعية، والاستيعابية. التخارجية هي التكيف مع العالم الاجتماعي والثقافي كمنتج البشر. بيولوجيًا واجتماعيًا، يستمر البشر في النمو والتطور، لذلك يستمر البشر في التعلم والعمل لبناء بقاء الحياة.

ثم الموضوعية هي النتيجة التي تم تحقيقها، عقليًا وجسديًا من أنشطة التخارجية البشرية. إن حقيقة الحياة اليومية موضوعية من قبل البشر أو تُفهم على أنها حقيقة موضوعية. الموضوعية هي أيضًا تحقيق منتجات النشاط البشري التي يتم إخراجها ثم اكتساب طبيعة موضوعية؛ ثم الاستيعابية، أي عملية تعريف الأفراد بأنفسهم مع المؤسسات الاجتماعية أو المنظمات الاجتماعية حيث يكون الأفراد عضواً.^٥

هذا البحث له صلة قوية بدراسة الأدب. يمكن ملاحظة ذلك من خلال موضوع البحث، أي التفاعل الاجتماعي المأخوذ من خلال الشخصيات في القصة. العمل المأخوذ هو تفاعلات اجتماعية من خلال العقلية المختلفة وردت في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم. أنماط التفاعل الموضح فيه هو في شكل تجسيد المؤلف في الاستجابة للظروف البيئية المحيطة، ثم تُسكب في القصة التي تختبر تفاعلات بين الشخصيات.

عند مناقشة عمل أدبي، لا يمكن فصله عن دراسات المعرفة الأخرى لفهم وتفسير الرسالة التي ينقلها العمل. ذكر لين هارت (١٩٦٧) وألبيرتازي (٢٠١٠) أن الأدب هو نتيجة وكذلك جزء من الواقع الاجتماعي للمجتمع. وهذا يتماشى مع هذا البحث الذي يحلل الواقع الاجتماعي في العمل الأدبي. للكشف عن العلاقة بين واقع المجتمع بالعمل الأدبية وأفكار الحكيم في هذه الرواية، يستخدم الباحث بنظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل بيرجر وتوماس لوكمان.^٦

⁵ Burhan Bungin, *Sosiologi Komunikasi, Teori, Paradigma Dan Diskursus Teknologi Komunikasi Di Masyarakat*, 14th ed. (Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2014).

⁶ J Leenhardt, "The Sociology of Literature: Some Stages in Its History," *International Social Science Journal* 12, no. 4 (1967); S Albertazzi, "A Comparative Essay on The Sociology of Literature: Alice Munro's 'Unconsummated Relationships,'" *Journal of The Short Story in English* 55 (2010): 7-9.

تعتبر رواية "العصفور من الشرق" من أفضل أعمال توفيق الحكيم^٧ الذي روائي وكاتب قصة قصيرة وكاتب مسرحيا الحوار العراقي آخر ولد في الإسكندرية بمصر عام ١٨٩٧^٨. تحتوي هذه الرواية على أفكار المؤلف حول الثقافتين العظيمتين، الغربية والشرقية، التي فكر فيها منذ دراسته في فرنسا. إن سيطرة الدول الغربية على العالم الشرقي من خلال الاستعمار يتبع باستقلال الدول المستعمرة لا تنفصل بالضرورة عن التأثيرات الثقافية، الإيجابية والسلبية. كان مصر من الدول التي تعاني من هذه الحالة. انفصال مصر عن الاستعمار الفرنسي والبريطاني لا يزال مشاكل ثقافية معقدة.^٩

هناك الدراسات السابقة العديدة التي تعطي الوصف العام عن في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم ونظرية البناء الاجتماعي لبيتر بيرجر وتوماس لوكمان، بما في ذلك البناء الاجتماعي للمرأة،^{١٠} البناء الاجتماعي والشخصية في المجتمع،^{١١} البناء الاجتماعي للمهنة،^{١٢} شكل البناء الاجتماعي،^{١٣} آثار البناء الاجتماعي،^{١٤} بناء الجذام،^{١٥} عملية البناء التي تحدث البناء الاجتماعي،^{١٦} موقف البناء الاجتماعي،^{١٧} وتشكيل البناء الاجتماعي.^{١٨}

بناءً على شرح الدراسات السابقة، وجد الباحث عديد من التشابه والاختلاف. تشابه الدراسات السابقة مع البحث الذي أجراه الباحث الآن هو التشابه باستخدام نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل بيرجر

(مصر: دار المصر للطباعة، ١٩٣٨) العصفور من الشرق، الحاكم، توفيق⁷

⁸ Yulia Nasrul Latifi, "Relegiusitas Dalam Usfur Min Al-Syarq Karya Taufiq Al-Hakim," *Adabiyat: Jurnal Bahasa Dan Sastra* 9, no. 1 (2010): 173, <https://doi.org/10.14421/ajbs.2010.09109>.

⁹ Uki Sukiman, "Kritik Al-Hakim Atas Barat Dan Timur Dalam Novel 'Usfur Min Al-Syarq,'" *Adabiyat: Jurnal Bahasa Dan Sastra* 10, no. 1 (2011): 31, <https://doi.org/10.14421/ajbs.2011.10103>.

¹⁰ (الأنصاري، أحمد جعفر صادق، "المرأة في البناء الاجتماعي الإسلامي (دراسة تحليلية)¹⁰ *Journal Hawlyat Al-Montada* 1, no. 45 (2021): 79-96.

¹¹ Journal of Tikrit University for Humanities 15, no. 5 (2011). "البناء الاجتماعي والشخصية محاولة لتحديد ملامح المجتمع الموصلية¹¹

باشي، أمال، "البناء الاجتماعي للمهن في الجزائر (دراسة سوسيو-انثربولوجية لحرفة الطرز التقليدي بتقوت" (جامعة قاصدي مرباح¹² (ورقلا، ٢٠٢٠).

(مرزقي، محمد الأمين، "البناء الاجتماعي لبلاد المغرب الإسلامي مع بداية الفتح" (جامعة محمد بوضياف-المسيلة، ٢٠١٧¹³

Egyptian Journal 52, no. 2 (2019): 301-4. "محمد، هبه عبد المعتمد، "الفقر وأثاره على البناء الاجتماعي للأسرة¹⁴

Paradigma 3, no. 3 (2015). "Konstruksi Sosial Masyarakat Terhadap Penderita Kusta,"¹⁵

Jurnal Bapala 8, no. 5 (2021): 28-39. "Konstruksi Sosial Anak Dalam Serial Novel 'Mata Karya Okky Madasari' (Teori¹⁶

Jurnal Al-Balagh 1, no. 1 (2016): 30-48. "Konstruksi Sosial Media Massa,"¹⁷

Jurnal Kajian Komunikasi 6, no. 2 (2018): 147-59. "Konstruksi Sosial Melalui Komunikasi Intrapribadi Mahasiswa Gay Di Kota Bandung,"¹⁸

وتوماس لوكمان. بينما الاختلاف في الموضوع عديد من التركيز البناء الاجتماعي، وهي البحث الذي يركز البناء الاجتماعي للمرأة، البحث الذي يركز البناء الاجتماعي والشخصية في المجتمع، البحث الذي يركز البناء الاجتماعي للمهنة، البحث الذي يركز آثار البناء الاجتماعي، البحث الذي يركز على الجذام، البحث الذي يناقش العملية، البحث الذي يركز على وسائل الإعلام، بحث يركز على قيم البناء، البحث الذي يركز على البناء الاجتماعي لدين المجتمع أثناء وباء كوفيد ١٩، والأبحاث التي تركز على التواصل الداخلي بين الطلاب المثليين في باندونغ.

بناءً على الشرح الذي تم ذكره، فإن موقف هذا البحث هو كمصلح في البحث البناء الاجتماعي باستخدام الموضوع في شكل العمل الأدبي ورفع الأدب العربي في هذا البحث باستخدام نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل بيرجر وتوماس لوكمان. على هذا الأساس، من المهم القيام بهذا البحث لأن هذا البحث سيجد الأشكال من البناء الاجتماعي في الأدب العربي. يستطيع تصنيف هذه النتيجة على أنها نتيجة جديدة لأنها تحلل وتناقش بشكل شامل مفهوم البناء الاجتماعي في عمل الأدبي وترفع الأدب العربي كموضوع بحثي.

بناءً على ما تم شرح أعلاه، يريد الباحث مناقشة البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في "العصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم باستخدام منهج البناء الاجتماعي لبيتر بيرجر وتوماس لوكمان. عرض هذا البحث إلى تحديد البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم عند بيتر بيرجر وتوماس لوكمان. وتهدف هذا البحث خاصة إلى: (١) لمعرفة أشكال البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم، (٢) لوصف أسباب البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم، (٣) لوصف أثر البناء الاجتماعي على الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم.

ب. أسئلة البحث

في هذا البحث، صاغ الباحث عدة أسئلة البحث بالرجوع إلى خلفية البحث المذكورة،

وهي:

١. ما أشكال البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق"

لتوفيق حكيم؟

٢. ما أسباب ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق"

لتوفيق الحكيم؟

٣. ما أثر ظهور البناء الاجتماعي للشخصيات في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من

الشرق" لتوفيق الحكيم؟

ج. أهداف البحث

مع شرح أسئلة البحث المذكورة أعلاه، فإن هذا البحث له الأهداف التالية:

١. لمعرفة أشكال البناء الاجتماعي والثقافة في الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم.

٢. لوصف أسباب ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم.

٣. لوصف أثر ظهور البناء الاجتماعي للشخصيات في الثقافة الشرقية والغربية في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

فوائد البحث النظري في هذا البحث هي:

أ. أن تضيف نتائج هذا البحث إلى الذخيرة المعرفية، خاصة فيما يتعلق بدراسة البناء

الاجتماعي في الثقافة في الشرق والغرب في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم

على نظرية البناء الاجتماعي لبيتر بيرجير وتوماس لوكمان.

٢. الفوائد التطبيقية

فوائد البحث التطبيقية في هذا البحث هي:

أ. الجامعة

تساعد الفوائد التي يستطيع الحصول عليها للمؤسسات التعليمية المعلمين والطلاب على فهم الرواية بسهولة أكبر مع موضوع البناء الاجتماعي والثقافة. وأن تساعد الطلاب على تقدير العمل في العمق والسياق في دراسة الأدب في الجامعة. هذا البحث قادر على المساهمة في الأدب، وخاصة في مجال البناء الاجتماعي والثقافي.

ب. الكلية

يتوقع أن تُستخدم نتيجة هذا البحث كمرجع وكذلك لإضافة البصيرية، خاصة بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية فيما يتعلق بالبناء الاجتماعي والثقافة في العمل الأدبي بناءً على نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرغر وتوماس لوكمان.

ث. الباحث

يقدر هذا البحث على أن تضيف إلى ذخيرة العلمية والمعرفة الأدبية للباحث، خاصة فيما يتعلق بالبناء الاجتماعي في الثقافة الشرق والغرب في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم على نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان.

هـ. الدراسات السابقة

١. أحمد جعفر صادق الأنصاري، ٢٠٢١، المرأة في البناء الاجتماعي الإسلامي (دراسة تحليلية). نتيجة هذا البحث هي بيان أدوار المرأة المختلفة التي تقوم بها وفي كافة النظم الاجتماعية والربوية والاقتصادية والسياسية لكي نصل الى غاية هي أن البناء الاجتماعي الاسلامي لا يمكن ان يتكامل او يقوم دون أن تؤدي المرأة أدوارها.^{١٩}

^{١٩}.(الأنصاري، أحمد جعفر صادق, "المرأة في البناء الاجتماعي الإسلامي (دراسة تحليلية 19

٢. خليل محمد حسين الخالدي، ٢٠١١، البناء الاجتماعي والشخصية محاولة لتحديد ملامح المجتمع الموصل. نتيجة هذا البحث تسعى إلى تحديد طبيعة العلاقة بين البناء الاجتماعي وسمات الشخصية في مجتمع مدينة الموصل. لتحقيق هذا الهدف قسمت الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب ميداني، إذ تم سحب عينة قصدية من وحدات المجتمع لتوفر الشروط والخصائص فيها، وذلك للوقوف على طبيعة مجتمع الموصل والشخصية الموصلية من حيث السمات الاجتماعية والثقافية والنفسية باستخدام بعض الوسائل الإحصائية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة تبين تفرد هذا المجتمع ببعض السمات التي تميزه عن غيره وفقاً للمؤشرات والبيانات الإحصائية.^{٢٠}
٣. أمال باشي، ٢٠٢٠، البناء الاجتماعي للمهن في الجزائر (دراسة سوسيو-انثربولوجية لحرفة الطرز التقليدي بتقوت. نتيجة هذا البحث هي أن البناء الاجتماعي لحرفة الطرز التقليدي تتمن خلال من خلال مسارات سوسيو-مهنية وهوياتية، وتفاعل مختلف النشاطات أدوار التيقوم بها الحرفيات والتي مكنتها من الحصول على مكانة اجتماعية هامة في المجتمع المحلي وفقاً لقيم ومعايير هذا الأخير، تحت تأثير مختلف الأنساق الاجتماعية ولاسيما النسق الايكولوجي والاقتصادي واللذان كان لهما الأثر الواضح على ممارسة هذه الحرفة.^{٢١}
٤. هبه عبد المعتمد محمد، ٢٠١٩، الفقر وآثاره علي البناء الاجتماعي للأسرة. نتيجة هذا البحث هي التعرف على آثار الفقر علي البناء الاجتماعي للأسرة التي وقف على المتغيرات الاجتماعية والثقافة المحددة لأسر الفقراء تناول علبقة الفقر بمتغيرات تفكك البناء الاجتماعي للأسرة والتي تم تحدد متغيرات بمستوى الخصوبة، ومعدل الانجاب، ومعدل وفات الاطفال الرضع، والهجرة الداخلة والخارجة، معدل التسرب الدراسي - وظاهرة عماله الاطفال، وظاهرة انحراف الاحداث والجريمة، ومعدلات الطلبق، وظاهرة تعدد الزوجات. رصد وتحلل سياسات الدولة نحو نمو معدلات الفقر بين الاسر الفقيرة، وكف مكن تتغير سياسات الدولة من مساعدة الفقراء على تلبة حاجاتهم الاساسية (الطعام - السكن - العلبج) وانتهاج للدولة لسياسات تمكن الاسر الفقيرة من الخروج من دائرة الفقر وتحقق التنمية.^{٢٢}

^{٢٠} الخالدي، خليل محمد حسين، "البناء الاجتماعي والشخصية محاولة لتحديد ملامح المجتمع الموصل"

^{٢١} باشي، أمال، "البناء الاجتماعي للمهن في الجزائر (دراسة سوسيو-انثربولوجية لحرفة الطرز التقليدي بتقوت"

^{٢٢} محمد، هبه عبد المعتمد، "الفقر وآثاره على البناء الاجتماعي للأسرة"

٥. محمد الأمين مرزقي، ٢٠١٧، البناء الاجتماعي لبلاد المغرب الإسلامي مع بداية الفتح. نتيجة هذا البحث هي لقد حاول المجتمع المغاربي التمسك بينائه القديم الذي يقي محافظا عليه طوال قرون من الزمن لكنه تأثر مع مرور الزمن ببعض السلوكيات التي جاء بها الوافدون من العهد الفينيقي حتى العهد البيزنطي ولكن حافظ على البناء الاجتماعي وترتيبه ولكن تجمع كل المصادر أن عند دخول العرب الفاتحين تعدوا مرحلة التأثير السلوكي و الحضاري والروا حتى على البناء الاجتماعي داخل المجتمع المغاربي .

٦. فطري متعافي وفامبودي هاندويو، ٢٠١٥، *Konstruksi Sosial Masyarakat terhadap Penderita Kusta*. نتيجة هذا البحث هي أن هناك تراكيب مختلفة لكل فرد وفقاً لمستوى المعلومات والخبرة التي يمتلكها. أولاً، يبني المجتمع البرص على أنه شخص ملعون. ثانياً، المصابون بمرض الجذام يعانون من مرض وراثي. ثالثاً، يعاني المصابون بالجذام من مرض معدي خطير جداً. رابعاً، يبني المجتمع المصابين بالجذام كمصابين بمرض معدي يمكن علاجه.^{٢٣}

٧. إيما فريبتينيا لبرتتا، ٢٠٢١، *Konstruksi Sosial Anak Dalam Serial Novel "Mata Karya Okky Madasari"* (Konstruksi Sosial Peter Ledwig Berger) نتيجة هذا البحث هي أن هناك تفاعلاً اجتماعياً يتكون من عملية استيعاب في شكل نصائح وأوامر ومحظورات وامتيازات تمتلكها الشخصيات. التبرير الخارجي هو في شكل سمات موجودة في الشخصيات، وهي شجاعة، وذكية، ومبهجة، وواسعة الأفق ومؤذية. تتم عملية التحديد في شكل عدم تكرار الأخطاء، والتحلي بالصبر على شيء.^{٢٤}

٨. فوجي سانتوسو، ٢٠١٦، *Kontruksi Sosial Media Massa*. نتيجة هذا البحث هي أن وسائل الإعلام أصبحت جوهرية للغاية في عملية التخارج، والذاتية، والاستيعاب في بناء الواقع الاجتماعي. يتمثل موقف البناء الاجتماعي لوسائل الإعلام في تصحيح نقاط الضعف وإكمال

²³ Muta'afi and Pambudi Handoyo, "Konstruksi Sosial Masyarakat Terhadap Penderita Kusta."

²⁴ Liberta, "Konstruksi Sosial Anak Dalam Serial Novel 'Mata Karya Okky Madasari' (Teori Konstruksi Sosial Peter Ludwig Berger)."

البناء الاجتماعي للواقع، من خلال وضع جميع مزايا وسائل الإعلام وتأثيرات وسائل الإعلام على مزايا البناء الاجتماعي لوسائل الإعلام على البناء الاجتماعي للواقع.^{٢٥}

٩. فوتري ناديأتول الفردوسي، وعبد الغفور، وبامبانج سوباهري، ٢٠٢٠، *Konstruksi Sosial Keagamaan Masyarakat Pada Masa Pandemi Covid 19*. نتيجة هذا البحث هي معلومات تتعلق بوباء كوفيد-١٩، سواء من خلال فرق العمل التي شكلتها الحكومة، مثل وكذلك الأخبار المتداولة على شاشات التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي. من ذلك، يعترض الناس على تشكيل سلوك يتم تنفيذه ضمناً استجابة للوائح الحكومية والأخبار المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي. يتم التضمين من قبل المجتمع من خلال انتقاء الدروس في كل موقف يحدث. علاوة على ذلك، من البناء الاجتماعي والديني لمنظور الصوفية أثناء الوباء، فقد أنتج أنماطاً من السلوك الديني: الصبر والامتنان والثقة والمحسبة.^{٢٦}

١٠. النساء دينيأتي، ٢٠١٨، *Konstruksi Sosial Melalui Komunikasi Intrapribadi Mahasiswa Gay di Bandung*. نتيجة هذا البحث هي أنهم يجرؤون على قبول أنفسهم كمثليين بعد دخولهم الكلية في أماكنهم الخارجية. أما بالنسبة لتفسير هويتهم كطلاب مثليين، فإن هويتهم الذاتية تتأثر بعاملين، وهما الضغط الداخلي (الإدراك والتعلم والعاطفة)؛ والضغط الخارجي (ثقافة الإقامة والأسرة ومجموعة الأقران). في هذا البحث، كان العامل الأكثر انتشاراً هو الضغط الداخلي حيث يؤثر هذا العامل على عملية صنع القرار لدى الشخص لقبول نفسه كمثلي الجنس. كما تتأثر القرارات التي يتخذها باحتياجاتهم (النفسية والاجتماعية) ورغباتهم (التوجه الجنسي)، والتي بدورها تشكل بناءً اجتماعياً لكيفية تفاعلهم مع بيئتهم، خاصة في بيئة الحرم الجامعي.^{٢٧}

²⁵ Santoso, "Konstruksi Sosial Media Massa."

²⁶ Putri Nadiyah Firdausi, Abdul Ghofur, and Bambang Subahri, "Konstruksi Sosial Keagamaan Masyarakat Pada Masa Pandemi Covid-19," *Jurnal Dakwah Dan Komunikasi Islam* 6, no. 2 (2020), <https://stopppneumonia.id/informasi-tentang-virus-corona-novel-coronavirus/>.

²⁷ Diniati, "Konstruksi Sosial Melalui Komunikasi Intrapribadi Mahasiswa Gay Di Kota Bandung."

و. تحديد المصطلحات

في البحث بعنوان البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في الرواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم عند بيتر ل برغر وتوماس لوكمان، هناك العديد من المصطلحات التي تحتاج إلى تعريف لتجنب سوء فهم المشكلة في هذا البحث. من الموضوع، يصف الباحث تعريف المصطلحات في هذا البحث وهي:

١ . البناء الاجتماعي

البناء الاجتماعي هو بيان للاعتقاد وأيضاً وجهة نظر أن محتوى الوعي وطرق التواصل مع الآخرين التي تدرّسها من خلال الثقافة والمجتمع^{٢٨}.

٢ . الثقافة الشرقية

الثقافة الشرقية هي الثقافة من المجتمع الذين يعيشون في الجزء الشرقي من العالم، أي القارة الآسيوية وأجزاء من شمال القارة الأفريقية. في ثقافته، المجتمع الشرقي لدي المنظور المختلف عن المجتمع الغربي، التمسك بالمعايير التي نشأت من التعاليم الدينية التي ولدت في العالم الشرقي. شخصية المجموعة الشرقية تقع في الذوق وليس في عقولهم^{٢٩}.

٣ . الثقافة الغربية

الثقافة الغربية هي الثقافة من المجتمع الذين يعيشون في الجزء الغربي من العالم، أي القارة أوروبا وأمريكا. يميل التفكير المجتمع الغربي موضوعياً مقارنة باستخدام شعور المعرفة كأساس تجرّبي قوي يتجاوز المنظورات للحياة التقليدية والدينية^{٣٠}.

²⁸ Ngangi, "Konstruksi Sosial Dalam Realitas Sosial."

²⁹ Okeu Yudipratomo, "Benturan Imperialisme Budaya Barat Dan Budaya Timur Dalam Media Sosial," *Jurnal Audience: Jurnal Ilmu Komunikasi* 3, no. 2 (2020).

³⁰ Yudipratomo.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. البناء الاجتماعي

١. تعريف البناء الاجتماعي

البناء الاجتماعي هو بيان للاعتقاد وأيضًا وجهة النظر أن محتوى الوعي وطرق الارتباط بالآخرين يتم تدريسها من خلال الثقافة والمجتمع. البناء الاجتماعي هو وجهة نظرنا بأن جميع القيم والأيدولوجيات والمؤسسات الاجتماعية من صنع الإنسان.^{٣١} أكد لدي لاماتر وهاید أن البناء الاجتماعي ليس له جوهر حقيقي. الواقع هو بناء الاجتماعي ناتج عن ثقافة أو لغة أو آخر.^{٣٢} يشمل البناء الاجتماعي جميع العلاقات الاجتماعية التي تربط جميع أفراد المجتمع في وقت معين لتحقيق أهداف الاجتماعية،^{٣٣} بينما البناء الاجتماعي هو أحد المفاهيم الأساسية في العلوم الاجتماعية والدراسات العامة والأنثروبولوجيا.^{٣٤} جامس و جامس^{٣٥} يعرف البناء الاجتماعي بأنه "منظور نظري يستكشف الطروق أين "الواقع" من خلال التفاوض في الحياة اليومية من خلال تفاعلات الناس ومن خلال سلسلة الحوار.^{٣٦} البناء الاجتماعي يتكون من مجموعة النظم السياسية و الدينية و الثقافية و كذلك الأعراف والتقاليد.^{٣٧}

³¹ Ngangi, "Konstruksi Sosial Dalam Realitas Sosial."

³² DeLamater and J.S Hyde, "Essentialism vs Social Contructionism in the Study of Human Sexuality."

³³ محمد، هبه عبد المعتمد، "الفقر وأثاره على البناء الاجتماعي للأسرة." ³⁴

الأنصاري، أحمد جعفر صادق، "المرأة في البناء الاجتماعي الإسلامي (دراسة تحليلية)." ³⁵

A James and A James, *Key Concepts in Childhood Studies* (London: SAGE Publication Ltd, 2008).

³⁶ Sultana Ali Norozi and Torill Moen, "Childhood as a Social Construction," *Journal of Educational and Social Research MCSEER Publishing, Rome-Italy* 6, no. 2 (May 5, 2016) <https://doi.org/10.5901/jesr.2016.v6n2p75>.

بوحيرق، كريمة، "البناء الاجتماعي الجزائري الأمازيغي رؤية سوسيوأنثروبولوجية"، *مجلة العلوم الانسانية-جامعة محمد خيضر بسكرة* ³⁷ no. 48 (2017).

٢. مفهوم البناء الاجتماعي

يعتمد مفهوم البناء الاجتماعي على خلق المعنى من خلال الأنشطة التعاونية. هذا المفهوم للبناء الاجتماعي لا يقوم على أفكار شخص واحد أو فريق واحد، ولا الأفكار موحدة للجميع، ولكنها منتشرة في جميع المجتمع. لا نجد خوفاً من التوتر والقلق، وذلك لأننا نصل إلى الحقيقة الكاملة والنهائية، أو المنطق التأسيسي الكامل، أو القوانين التي تحدد القيم والممارسات.^{٣٨}

البناء الاجتماعي لفكرة حيث تكون المعرفة نتيجة تفاعل الرمزي بين مجموعات معينة. الواقع مبني على البيئة الاجتماعية، نتاج الحياة الثقافية والجماعية^{٣٩}. الفرضية الرئيسية للبناء الاجتماعي هي أن المعنى ليس ظاهرة فردية. لا يقع المعنى في عقل الفرد الخاص، وغير محدد من قبل شخص واحد من جانب واحد. المعنى (وبالتالي الواقع)، بالنسبة للبناء، هو إنجاز أولئك الذين ينسقون أنشطتهم معاً.^{٤٠} تعتبر دراسة البناء الاجتماعي موضوعاً معقداً بأبعاد عديدة، حيث لنا على الإطلاق التعرف على البناء إجمالياً، لكننا نتعرض فقط لجزء منه.^{٤١}

أضاف نورفاوزية وكريسناني أن البناء الاجتماعي يركز على كيفية بناء البشر للمعنى والتفكير الذاتي لحياتهم الاجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي. يتفاعل البشر مع واحد آخر ومع بيئتهم بسبب المعنى المشترك والفهم معا حتى تنتج إلى الو إعادة بناء الواقع على أثناء التفاعل الاجتماعي. لا توجد حقيقة موضوعية وحقيقية، لأن الموجود هو حقيقة ذاتية مشتركة تؤكد على العديد من الحقيقة الاجتماعية والثقافية، والبشر وبيئتهم عمليات ديناميكية.^{٤٢}

تتطلب عملية فهم البناء الاجتماعي وعلاقته بالثقافة والاقتصاد والمعرفة وعلم النفس بالتشريح والتحليل، حيث تصبح هذه التركيبات العناصر والمكونات الرئيسية لتحديد وظائف الأدوار والواجب والمرافق المقدمة لكل المجتمع في الاجتماعية.^{٤٣} البناء الاجتماعي يتعلمها الفرد

³⁸ (USA: Taos Institute Publication, 2017). مفهوم البناء الاجتماعي مدخل إلى الحوار، جيرجر، ماري and جيرجن، كينيث

³⁹ Stephen W Littlejohn and Karen A Foss, *Theories of Human Communication, Tenth Edition*. (Long grove: Waveland Press Inc, 2011).

⁴⁰ Sheila Mcnamee, "Pesquisa Qualitativa: Teoria e Metodologia," *Journal Sau. & Transf. Soc., Florianopolis* 1, no. 1 (2010): 9-19.

⁴¹ باشي، أمال، "البناء الاجتماعي للمهن في الجزائر (دراسة سوسيو-انثروبولوجية لحرفة الطرز التقليدي بتقوت." ⁴²

Rahayu Nurfauziyah and Hetty Krisnani, "Perilaku Pelanggaran Lalu Lintas Oleh Remaja Ditinjau Dari Perspektif Konstuksi Sosial," *Jurnal Kolaborasi Resolusi Konflik* 3, no. 1 (2021): 75-85.

⁴³ الخالدي، خليل محمد حسين، "البناء الاجتماعي والشخصية محاولة لتحديد ملامح المجتمع الموصل." ⁴³

ويتشربها تدريجياً، ثم يضيفها إلى إطاره المرجعي للسلوك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، فإنها تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد والجماعة.^{٤٤}

٣. خصائص البناء الاجتماعي

أ. يعتبر الواقع أمراً مفروغاً منه

بشكل عام، عندما ينشأ البشر في نفس البيئة، فإنهم يتواصلون اجتماعياً ويتشاركون نفس مجموعة المعرفة. ثم بينا أفعالهم وتفسيراتهم اجتماعياً. إلى جانب ذلك، يعطى عالم الحياة اليومية للبشر بطريقة مقبولة.^{٤٥} بعبارة أخرى، "يعتبر واقع الحياة اليومية أمراً مقبولاً منه على واقع" ولا يتطلب أي تحقق.

ب. الاختلاف في المعنى

ينص فيفاندينهاور على أن البناء الاجتماعي للواقع لا يفترض الممثل من البشر بل القدرة على التصرف. بالنسبة للفهم البنائي الاجتماعي بهذا المعنى، فإن التمييز هو "المعنى"، لأن الواقع هو البناء الاجتماعي بمعنى أن ما يبدو لنا لا جدال فيه وظهوره صالح عن أفعال ذاتياً، ذلك من الوقت آخر تكتسب معنى موضوعياً الذي فصله عن المعنى الذاتي للأصل. هذا المعنى الموضوعي يكتسب في النهاية قبولاً عاماً وبعد ذلك يصبح ثقافة.^{٤٦}

ج. معرفة الصواب والخطأ

أعطى توماسشعاراً يتعلق بالأفعال البشرية: "إذا حدد البشر الوضع على أنه حقيقي، فإن العواقب تكون حقيقية أيضاً". ما يعرفه الناس ويعتقدون أنه صواب أو خطأ يرتبط دائماً بوضعهم الاجتماعي. المعرفة لها آثار اجتماعية التي قد تكون غير ذات صلة بما إذا كانت المعرفة "صحيحة"

44 مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية "لوشن، حسين،" التعميق الإستراتيجي لوحدة الهوية في البناء الاجتماعي no. 8 (2012): 10-21.

45 Alfred Schutz and Thomas Luckmann, *The Structures of the Life-world, Volume II* (Evanston: Northwestern University Press, 1989).

46 M Pfdenhauer, *The New Sociology of Knowledge. The Life and Work of Peter L. Berger. With Selected Essays by Peter L. Berger* (Miriam Geoghegan, Trans) (London: Transaction Publisher, 2013).

أو "خاطئة" بأي معنى مطلق. معرفة العالم يشبه معرفة أنفسنا من خلال ظلالنا في المرآة. لذا، "شيء ما هو ما يفكره الشخص الذي عمله".^{٤٧}

٤. النقد والنقاش حول البناء الاجتماعي

بناءً على التفسير أعلاه، لا يمكن إنكار أن تحليل البناء الاجتماعي قد أثار بعض الانتقادات من قبل النقاد. أقوى شكل من النقد هو أيديولوجي. في هذه الحالة، يتحدى النقاد الحقائق المختلفة التي يتم اعتبارها مقبولة في المجتمع وتعتبر عن تحقيق أهدافهم السياسية. في الواقع، يكشف هذا التحليل التداعيات الاجتماعية والسياسية لقصص الواقع المتعجل، في محاولة لتحرير القارئ من قبضته السلسلة. في العالم العلمي بشكل عام، لعب هذا "الكشف" دورًا رئيسيًا في الدراسات الماركسية، مع الحركات المناهضة للطب النفسي والنسوية والعرقية والمثليين والسحاقيات والمناهضة للاستعمار.^{٤٨}

يمكن النظر إلى أشكال النقد الأخرى على أنها أدبية / بلاغية. مع تطور النظرية السيميائية بشكل عام والتفكيك الأدبي بشكل خاص.^{٤٩} تم توجيه الانتباه إلى الطرق المختلفة حيث يرتب اصطلاح اللغوية جميع المطالبات بالمعرفة. وبالتالي، مهما كان ما يوحي به الواقع من الشخص، فإنهم سيحملون علامات الشكل اللغوي (على سبيل المثال، القواعد النحوية والأعراف السردية والتمييز الثنائي) المطلوب للتواصل. وبهذا المعنى، فإن أشكال اللغة ليست مدفوعة على الواقع، ولكنها توفر البنية التحتية لما نعتبره كطبيعتها.^{٥٠}

يرفض الفيلسوف بول بوغوسيان^{٥١} ادعاءات البناء الاجتماعي على أنها فارغة، وغير متماسكة، أو مشوشة، كما يرفض من الاتهامات بأن البناء الاجتماعي يخلطون بين الميتافيزيقي والمعرفة. تدعم الحجج في مجالات متنوعة التي يقدم من علم الاجتماع والأنثروبولوجيا إلى الأدب

⁴⁷ Israel Kirzner, *Perception, Opportunity and Profit* (Chicago: The University of Chicago Press, 1979).

⁴⁸ Kenneth J. Gergen, "The Social Construction of Self," in *The Oxford Handbook of the Self* (Oxford University Press, 2011), <https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780199548019.003.0028>.

⁴⁹ J Derrida, *Of Grammatology*, Tr. G. Spivak (Baltimore: Johns Hopkins University Press, 1976).

⁵⁰ Gergen, "The Social Construction of Self."

⁵¹ Paul Boghossian, *Fear of Knowledge* (Oxford: Oxford University Press, 2006).

لادعاء بأن البناء الاجتماعي لا يدعم دائماً استنباط الواقع بدون عملية. لكن من الوقت الحالي، تزعم مجموعة متزايدة من الأدبيات الفلسفية حول البناء الاجتماعي أن البناء الاجتماعي لا يقوم فقط على الارتباك. ومع ذلك، فهي تختلف اختلافاً كبيراً في ادعاء الواقع الذي يجب بناؤه وكيفية تحقيق ذلك الواقع.^{٥٢}

٥. أسباب ظهور البناء الاجتماعي

إن فهم البناء الاجتماعي بأن "الواقع" و "المعرفة" التي ولدت من البناء الاجتماعي للواقع اليومي يتأثر بشدة بفهم الأفراد لشيء ما بناءً على عاداتهم واحتياجاتهم المعرفية (مخزون المعرفة). التفسير الذي يظهر كتأثير ارتباط اجتماعي يجعل شيئاً ذا مغزى بناءً على التعريف الذاتي للشيء.^{٥٣} البناء الاجتماعي للواقع الاجتماعي هو نتيجة (التخارج) من استيعاب الإنسان للمعرفة وموضوعيتها في الحياة اليومية. أو بعبارات بسيطة، يتأثر التخارج بمخزون المعرفة لديه. المخزون الاجتماعي للمعرفة هو تراكم معرفة الفطرة السليمة. الفطرة السليمة هي المعرفة التي يمتلكها الأفراد مع أفراد آخرين في أنشطة عادية الذي يعمل من تلقاء نفسها في الحياة اليومية.^{٥٤} فيما يتعلق بالبناء الاجتماعي، مثل الأيديولوجيا، فإن أيديولوجية الشخص تتشكل من خلال عملية بناء طويلة. ليس فقط التخارج، ولكن أيضاً الموضوعية والاستيعاب. في هذه الحالة، الأيديولوجية المنعكسة في العمل، كواقع رمزي، الذي يحصل من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة أو المجتمع كواقع تجريبي.

٦. أثر ظهور البناء الاجتماعي

يوفر البناء الاجتماعي نظرة عامة في شكل عملية من خلال إجراء وتفاعل يقوم به البشر بين ز الأفراد أو الأفراد أو البشر الذين يخلقون باستمرار واقعاً ما إختبارهم موضوعاً او شخصياً.

⁵² Ásta Sveinsdóttir, "Social Construction," *Journal Philosophy Compass* 10, no. 12 (December 1, 2015): 884–92, <https://doi.org/10.1111/phc3.12265>.

⁵³ Aimie Sulaiman, "Memahami Teori Konstruksi Sosial Peter L. Berger," *Jurnal Society* 6, no. 1 (2016).

⁵⁴ Peter L Berger and Thomas Luckmann, *The Social Construction of Reality: A Treatise in The Sociology of Knowledge* (USA: Penguin Books, 1966).

فهم الفرد للعالم الذي يختبره حول المعرفة التي تشكل الفرد في ظروف اجتماعية ملموسة. وبالتالي تحديد المعرفة وتقييم ما إذا كانت جيدة أو سيئة وتنظيم السلوك، في هذا السياق فإنه قادر على إظهار أن البناء الاجتماعي من المحتمل أن يكون له تأثير على التوجه الاجتماعي وكذلك السلوك الفردي. النقطة الرئيسية في البناء الاجتماعي هي الحياة الاجتماعية التي تحتوي على القوانين ومعايير السلوك والثقافة وما إلى ذلك، وفي هذا الوصف يوضح أن المجتمع أكثر من مجرد أفراد يشكلون البناء الاجتماعي، لكنهم أيضاً مترابطون ويتفاعلون ويأثرونهم.⁵⁵

ينظر البناء الاجتماعي إلى المجتمع باعتباره حقيقة موضوعية تنطوي على إضفاء الطابع المؤسسي داخله. تبدأ عملية إضفاء الطابع المؤسسي (إضفاء الطابع المؤسسي) مع التخارج الذي يتم تنفيذه بشكل متكرر بحيث يمكن رؤية النمط وفهمه معاً مما يؤدي بعد ذلك إلى التعود (التعود). لقد أدى التعود الذي حدث إلى نشوء الثقافة والتقاليد. ثم يتم نقل هذه الثقافات والتقاليد إلى الجيل التالي من خلال اللغة. هذا هو المكان الذي يوجد فيه دور في النظام المؤسسي، بما في ذلك ما يتعلق بتقليد الخبرة ووراثة تلك التجربة. لذا فإن الدور يمثل النظام المؤسسي أو مزيد من التفاصيل؛ تنفيذ الدور هو التمثيل الذاتي.⁵⁶

المجتمع كواقع موضوعي يعني ضمناً أيضاً إشراك الشرعية. الشرعية هي المستوى الثاني من موضوعية المعنى، وهي المعرفة التي لها بعد معرفي ومعباري لأنها لا تنطوي فقط على تفسيرات ولكن أيضاً القيم. وظائف الشرعية لجعل التشيؤ المؤسسي منطقياً بشكل ذاتي.

ب. البناء الاجتماعي لبيتر ل بيرغر وتوماس لوكمان

١. مفهوم البناء الاجتماعي لبيتر ل بيرغر وتوماس لوكمان

ذكر بيرجر ولوكمان⁵⁷ عن البناء الاجتماعي أن البشر في واقع موضوعي وذاتي. في الواقع الموضوعي، يتأثر البشر هيكلياً بالبيئة التي يعيش فيها البشر. بمعنى آخر، يتم تحديد اتجاه التنمية البشرية اجتماعياً، من الولادة إلى النضوج والشيخوخة. هناك علاقة متبادلة بين البشر والسياق

⁵⁵ Margareth Polama, *Sosiologi Kontemporer* (Jakarta: Rajawali, 1984).

⁵⁶ Sulaiman, "Memahami Teori Konstruksi Sosial Peter L. Berger."

⁵⁷ Berger and Luckmann, *The Social Construction of Reality: A Treatise in The Sociology of Knowledge*.

الاجتماعي الذي يشكل هويتهم بحيث يحدث التعود عند البشر. يتم إنشاء المجتمع لأن هناك أفرادًا يخرجون عن أنفسهم أو يكشفون عن شخصيتهم من خلال سلسلة من الأنشطة التي يتم تنفيذها بشكل مستمر. هذا النشاط عبارة عن سلسلة من العمليات - بواسطة بيرغر - تسمى التعويد.^{٥٨}

وفي الوقت نفسه، في الواقع الذاتي، يُنظر إلى البشر على أنهم كائنات حية لها ميول معينة في المجتمع. في هذه الحالة تكون الذاتية البشرية في البيئة الاجتماعية. سيطر الأفراد على العالم الاجتماعي الذي شكله وفقًا للإبداع الذي يمتلكه كل فرد. يعتبر تفسير بيتر ل. يعتقد بيرغر أن البشر يولدون في حالة "تابولا راسا".

ثم أضاف ليلي أن الواقع الذاتي الذي يمتلكه كل فرد هو الأساس لإشراك نفسه في عملية التخرج أو عملية التفاعل الاجتماعي مع الأفراد الآخرين في بنية اجتماعية. من خلال عملية التخرج هذه، يتمتع الأفراد مجتمعين بالقدرة على تحديد وبناء واقع موضوعي جديد. في حين يتم تفسير الواقع الموضوعي على أنه حقيقة اجتماعية، فإلى جانب هذا الواقع الموضوعي هو تعقيد في تعريف الواقع بالإضافة إلى الروتينات النمطية للعمل والسلوك، وكلها يتم استيعابها من قبل الأفراد بشكل عام كحقائق.^{٥٩}

٢. الافتراضات الأساسية البناء الاجتماعي لبيتر ل بيرغر وتوماس لوكمان

الافتراض الأساسي للبناء الاجتماعي لبيرغر ولوكمان على الواقع هو أن البناء الاجتماعي هو عملية من خلال العمل والتفاعل حيث يخلق الأفراد باستمرار من الواقع الذي يتم مشاركته واختباره بشكل شخصي معًا.^{٦٠}

⁵⁸ Hanneman Samuel, *Peter L. Berger Sebuah Pengantar Ringkas* (Depok: Kepik, 2012).

⁵⁹ Zulfatul Layly, "Eksistensi Blater Bagi Masyarakat Desa Katol Kecamatan Gegger Kabupaten Bangkalan Dalam Tinjau Teori Konstruksi Sosial Peter L Berger Dan Thomas Luckmann" (UIN Sunan Ampel Surabaya, 2019).

⁶⁰ R Mulyasih and F Habibi, "Migrant Women's Social Contruction In The Pontang Sub District Of Banten Province.," in *Proceedings of the First Brawijaya International Conference on Social and Political Sciences* (Malang: BSPACE, 2019), 5.

تؤكد هذه النظرية أن الواقع والمعرفة ناتجان عن البناء الاجتماعي. بعض الافتراضات التي تكمن وراء البناء الاجتماعي للواقع هي كما يلي: (أ) الواقع لا يقدم نفسه، ولكنه معروف ومفهوم من خلال التجربة المتأثرة باللغة، (ب) يُفهم الواقع من خلال اللغة التي تنشأ من التفاعل الاجتماعي في أوقات وأماكن معينة، (ج) يُفهم الواقع اعتمادًا على الأعراف الاجتماعية القائمة، ويشكل فهم الواقع المنظم اجتماعيًا العديد من جوانب الحياة المهمة، مثل أنشطة التفكير والسلوك.⁶¹

٣. خصائص البناء الاجتماعي لبيتر إل بيرجر وتوماس لوكمان

الواقع والمعرفة

بدأ بيرجر ولوكمان نظرية البناء الاجتماعي التي تقوم على علم اجتماع المعرفة. إنه يحتوي على فهم أن الواقع مبني اجتماعيًا، وكلاهما يفسر الواقع الاجتماعي من خلال فصل فهم الواقع عن المعرفة. بهدف شرح وجود جدلية بين البشر وعالمهم الاجتماعي والثقافي.⁶² بدأ بيرجر ولوكمان في شرح الواقع الاجتماعي من خلال فصل الفهم عن الواقع والمعرفة. يُعرّف الواقع بأنه صفة موجودة في الحقائق المعترف بها على أنها وجود لا يعتمد على إرادتنا. في حين يتم تعريف المعرفة على أنها اليقين بأن الحقائق حقيقية ولها خصائص محددة.⁶³

٤. عناصر البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان

في البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان، هناك عدة عناصر، وهي التخارجية، والموضوعية، والاستيعابية.

(أ) التخارجية

⁶¹ Alimin Alwi et al., "Social Construction of Integration in Multicultural Society in West Muna Regency, Southeast Sulawesi Province," *Journal of Positive School Psychology* 6, no. 6 (2022): 516–25, <http://journalppw.com>.

⁶² Ahmad Nur Mizan, "Peter L. Berger Dan Gagasan-gagasan Mengenai Konstruksi Sosial Dan Agama," *Jurnal Citra Ilmu* 12, no. 24 (2016): 147–53.

⁶³ Peter L Berger and Thomas Luckmann, *Tafsir Sosial Atas Kenyataan: Sejarah Tentang Sosiologi Pengetahuan* (Jakarta: LP3S, 1990).

التخارجية هي التكيف مع العالم الاجتماعي والثقافي كمنتج بشري. "المجتمع منتج بشري". التبرير هو محاولة للتعبير عن الذات في العالم، سواء في الأنشطة العقلية والبدنية. لقد أصبح هذا طبيعة بشرية، يكرس نفسه دائماً للمكان الذي يوجد فيه. لا يمكن للبشر فهمها على أنها إغلاق منفصل عن العالم الخارجي. يحاول الإنسان أن يمسك نفسه ثم ينتج العالم. بمعنى آخر، يجد البشر أنفسهم في عالم.^{٦٤}

التخارجية هو عملية يصب فيها البشر أنفسهم وإنسانيتهم في العالم (بيئتهم) بحيث يصبح عالمهم تدريجياً ويظهر كعالم بشري. إذا كان العالم الذي تم تشكيله من خلال هذه التخارجية يقوي نفسه ويصل إلى البشر مرة أخرى كحقيقة مستقلة، فعندئذٍ تدخل العملية مرحلة الموضوعية. حتى لا يصبح هذا العالم الموضوعي غريباً عن الإنسان الذي خلقه، يجب السعي إلى أن يصبح جزءاً من الذاتية البشرية مرة أخرى، ليصبح جزءاً من البنية الذاتية للوعي. هذه المرحلة الثالثة من هذه العملية، وهي الاستيعابية.^{٦٥}

(ب) الموضوعية

الموضوعية هي النتيجة التي تم تحقيقها، عقلياً وجسدياً من نشاط التخارج البشري. ينتج عن النتيجة حقيقة موضوعية قد تواجه المنتج نفسه كحقيقة خارجة ومختلفة عن الإنسان الذي ينتجها.^{٦٦} مرحلة الشيئية هي نتيجة التكيف الاجتماعي الفردي والمجتمعي الذي تم وصفه في مرحلة التخارج.^{٦٧}

المجتمع منتج بشري من خلال التخارج. من خلال الموضوعية، يصبح المجتمع حقيقة نشأة. من خلال الاستيعابية، يكون البشر نتاج المجتمع.^{٦٨} هذا يعني أن هناك عملية انسحاب (خارجية)

⁶⁴ Burhan Bungin, *Konstruksi Sosial Media Massa: Kekuatan Pengaruh Media Massa, Iklan Televisi Dan Keputusan Konsumen Serta Kritik Terhadap Peter L. Berger Dan Thomas Luckmann* (Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2008).

⁶⁵ Peter L Berger and Thomas Luckmann, *Langit Suci, Agama Sebagai Realitas Sosial, Terj. Hartono* (Jakarta: LP3S, 1991).

⁶⁶ Bungin, *Konstruksi Sosial Media Massa: Kekuatan Pengaruh Media Massa, Iklan Televisi Dan Keputusan Konsumen Serta Kritik Terhadap Peter L. Berger Dan Thomas Luckmann*.

⁶⁷ Alwi et al., "Social Construction of Integration in Multicultural Society in West Muna Regency, Southeast Sulawesi Province."

⁶⁸ Berger and Luckmann, *Langit Suci, Agama Sebagai Realitas Sosial, Terj. Hartono*.

بحيث يبدو كما لو كان خارجاً (موضوع) ومن ثم هناك عملية سحب للخلف (الاستيعاب) بحيث يبدو أن هناك شيئاً ما في الخارج في الداخل.

ج) الاستيعابية

علوي وآخرون يحدد أن الاستيعابية يحدث عندما يعرّف الأفراد أنفسهم في المؤسسات الاجتماعية التي يكون فيها الفرد عضواً.^{٦٩} بصراوي يضيف أن عملية الاستبطان هي إعادة الاستيعابية ذات مغزى أكبر للعالم الموضوعي في الوعي بطريقة تجعل الذات الفردية تتأثر ببنية العالم الاجتماعي.^{٧٠}

يتم التقاط العناصر المختلفة للعالم التي تم تجسيدها كأعراض للواقع خارج وعيهم، بالإضافة إلى أعراض داخلية للوعي. من خلال الاستيعابية، يصبح البشر نتيجة المجتمع.^{٧١} المجتمع هو منتج فردي بحيث يصبح حقيقة موضوعية من خلال عملية التخارج والأفراد هم أيضاً نتاج المجتمع من خلال عملية استيعابية.^{٧٢}

د. إطار التفكير

يتم تعريف إطار التفكير على أنه خريطة لكيفية عمل جميع الأعمال الأدبية معاً في دراسة معينة باستخدام نهج أو نظرية.^{٧٣} موضوع هذا البحث رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم. يعتمد اختيار كائن البحث هذا على العديد من النتائج المتعلقة بالبناء الاجتماعي. يستخدم التحليل نهج البناء الاجتماعي لبيتر ل بيرجر وتوماس لوكمان الوارد في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم وتدعمه نظريات أخرى لدعم هذا البحث المستمد من مقالات المجالات السابقة والكتب والأطروحات التي لا تزال قائمة المتعلقة بالبحث.

⁶⁹ Alwi et al., "Social Construction of Integration in Multicultural Society in West Muna Regency, Southeast Sulawesi Province."

⁷⁰ Sudikin Basrowi, *Metode Penelitian Kualitatif Perspektif Mikro* (Surabaya: Insan Cendekian, 2002).

⁷¹ Firdausi, Ghofur, and Subahri, "Konstruksi Sosial Keagamaan Masyarakat Pada Masa Pandemi Covid-19."

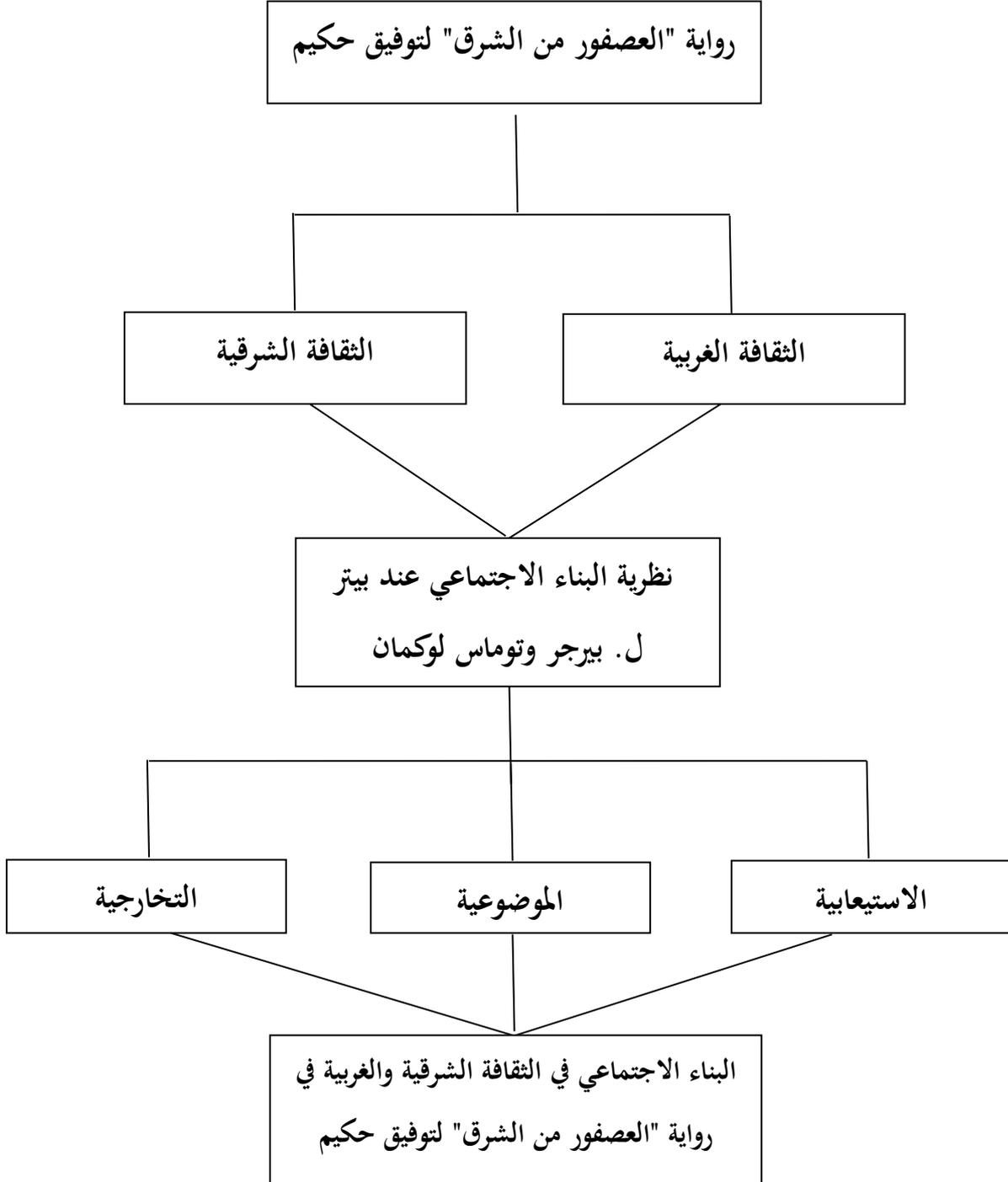
⁷² Santoso, "Konstruksi Sosial Media Massa."

⁷³ Christopher S. Collins and Carrie M. Stockton, "The Central Role of Theory in Qualitative Research," *International Journal of Qualitative Methods* 17, no. 1 (January 1, 2018), <https://doi.org/10.1177/1609406918797475>.

لتسهيل البحث في تحليل إطار العمل مطلوب كمرجع لخط فكري منطقي ومتناسك.

إطار هذا البحث هو كما يلي:

الجدول ١.٢ . إطار التفكير البناء الاجتماعي الواردة في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم.



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي النوعي باستخدام الدراسة المكتبية. يعرف عفيف الدين وصيباني أن بحث دراسة الأدب هو نوع من البحث الذي يدرس مجالات الأدب والكتابة كأشياء معنية بالمشكلات المبحوث. ^{٧٤}

بناءً على هذا الشرح يصنف الباحث هذا البحث على أنه دراسة وصفية نوعية باستخدام منهج الدراسة المكتبية بنظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان للأسباب التالية:

١. وصف أشكال البناء الاجتماعي الواردة في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم.
٢. هذا البحث في أسلوب الجمل أو مقتطفات القصة التي وردت في رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم.
٣. تم إجراء هذا البحث من خلال جمع البيانات في المكتبة.

ب. البيانات ومصادرها

هذا البحث هو نوع من البحث في المكتبات أو البحث في المكتبات. إذن، مصدر البيانات أدبي أو يأتي من أدبيات مختلفة، بما في ذلك الكتب والمجلات والصحف والوثائق الشخصية وما إلى ذلك. لمزيد من التفاصيل، تم تقسيم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى مصادر الأساسية ومصادر الثانوية، مع الوصف التالي:

⁷⁴ Afifuddin and Beni Ahmad Saebani, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Pustaka Setia, 2009).

١. مصدر البيانات الأساسية

المصدر الأساسي هو مصدر البيانات الرئيسي الذي يجمعه الباحث مباشرة من كائن البحث^{٧٥}. المصدر الأساسي في هذا البحث هو الكتاب الذي هو موضوع هذا البحث وهي رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم نشرت من دار مصر للطباعة.

٢. مصادر البيانات الثانوية

المصادر الثانوية هي مصادر بيانات إضافية والتي، وفقا للباحث، تدعم البيانات الرئيسية. المصادر الثانوية في هذا البحث هي كتب، مجلات، بحث العلم الذي تدرس البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان.

إذن، فإن مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث هي وثائق مأخوذة من رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم. البيانات التي تم الحصول عليها هي الرواية الاجتماعية وثقافية في الشرق والغرب. ثم يتم تحليل البيانات باستخدام نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان.

ج. طريقة جمع البيانات

كانت طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي القراءة والتدوين. تتم تقنية القراءة من خلال دراسة رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم. ولأجل الحصول على بيانات دقيقة قرأت الباحث رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم مرارا وتكرارا.

أ. تقنية القراءة

تشمل إجراءات تقنية القراءة في عملية جمع البيانات ما يلي:

١. قرأ الباحث الرواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم بتركيز كامل وبشكل متكرر.
٢. يعطي الباحث إشارات بأنهم يشعرون بالتوافق مع نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان.

⁷⁵ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: CV. Pustaka Setia, 2011).

٣. يعيد الباحث قراءة البيانات المهمة كشكل من أشكال إعادة الاختيار بحيث تناسب البيانات حقًا.

٤. يجب على الباحث فهم البيانات وفقًا لنظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان.

ب. تقنية التدوين

في حين أن الإجراءات تقنية التدوين في عملية جمع البيانات ما يلي:

١. يسجل الباحث البيانات التي يتم اعتبارها وفقًا لنظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان.

٢. يوضح الباحث البيانات التي تم تسجيلها وفق منهج البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان.

٣. أعاد الباحث تدقيق البيانات المصنفة

د. طريقة تحليل البيانات

يحدد أن تحليل البيانات هو مرحلة أو عملية بحث يتم إجراؤها بعد جمع جميع البيانات لحل مشكلة ما^{٧٦}. في هذا البحث، استخدم الباحث تقنيات التحليل النوعي الوصفي. ذكر أن هناك ثلاث مكونات رئيسية يجب على الباحث فهمها عند إجراء تحليل البيانات، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات والخلاصة^{٧٧}.

الخطوات التي اتخذها الباحث في تحليل رواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم بناءً

على نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان وهي:

١. تقليل البيانات

يصنف الباحث ويحدد بيانات البناء الاجتماعي في الثقافات الشرقية والغربية في الرواية

"العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم.

⁷⁶ Ali Muhson, *Teknik Analisis Kuantitatif* (Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta, 2006).

⁷⁷ Huberman and Miles, *Analisis Data Kualitatif (Diterjemahkan Oleh: Tjetjep Rohedi Rosidi)* (Jakarta: Universitas Indonesia Press, 1992).

٢. عرض البيانات

يجمع الباحث معلومات حول البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان حتى
يسهل استخلاص النتائج.

٣. الخلاصة

استخلص الباحث استنتاجات بشأن نتائج تحليل البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس
لوكمان في الرواية "العصفور من الشرق" لتوفيق حكيم.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في الفصل عرض البيانات، يعرض الباحث البيانات الموجودة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم والتي تمت دراستها باستخدام نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان. تحتوي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم على أفكار المؤلف حول ثقافتين رئيسيتين، الغربية والشرقية، والتي فكر فيها منذ دراسته في فرنسا. إن هيمنة الدول الغربية على العالم الشرقي من خلال الاستعمار الذي تلاه استقلال الدول المستعمرة لا تنفصل على الفور عن تأثيراتها الثقافية، الإيجابية والسلبية.⁷⁸

في محاولة لفهم البناء الاجتماعي في الثقافة في الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق التي كتبها توفيق حكيم، قام الباحث بتحليلها باستخدام نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان. تتميز نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان بديالكتيك ذاتي في عالمها الاجتماعي والثقافي، ويحدث هذا الديالكتيك في عملية من ثلاث مراحل، وهي التخارجية، والموضوعية، والاستيعابية.⁷⁹

وجد الباحث بعض البيانات التي يمكن أن تظهر أشكال وأسباب وتأثيرات البناء الاجتماعي في الثقافات الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم باستخدام نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر و توماس لوكمان:

⁷⁸ Sukiman, "Kritik Al-Hakim Atas Barat Dan Timur Dalam Novel 'Usfur Min Al-Syarq."

⁷⁹ Bungin, *Sosiologi Komunikasi, Teori, Paradigma Dan Diskursus Teknologi Komunikasi Di Masyarakat*.

أ. أشكال البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم
بنظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر و توماس لوكمان.

في هذا البحث، يشير شكل البناء الاجتماعي إلى الثقافات الشرقية والغربية الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم. في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، هناك صراع بين ثقافتين رئيسيتين، وهما الثقافتان الشرقية والغربية.

الجدول ٤. ١ أشكال البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم بنظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر و توماس لوكمان.

الاستيعابية	الموضوعية	التخارجية	البناء الاجتماعي
صنع الأغاني الوطنية	مقاومة الاستعمارية	ثورة الاستعمارية	الوطني
التوكل والشكر	المستقل	إعادة التوطين	الزهد
يأس جدة جانو	ارتباك جانو	سلوك جانو	قلة الأدب
عجب ومدح الى إيفان	الفرق بين المسيحية والإسلام في الغرب	تصريحات إيفان حول الماركسية والفاشية	الماركسية والفاشية
تعب العمل في المصنع	لا تتوقع الدفع	العمل في المصنع	الرأسمالية
اتباع عملية الدفن	معجب الى الكنيسة	ادخل الكنيسة	مراسم صب الماء المقدس في التابوت

الاختلاط	ملاحظة الاختلاط	اعتبر إهانة لقدسية الحب	لا يمكن أن تقبل
قتال البوش	كان يقاتل البوش	ارتباك حول البوش	تحويل الانتباه إلى غير البوش
يجب شرب الفودكا	يعطي شاي الى محسن	لا يشرب إيفان الشاي	يفضل إيفان شرب الفودكا

بناء على الجدول ٤ . ١ أشكال الثقافة الشرقية والغربية الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم متنوعة للغاية. وهذا يدل بالتأكيد على أنه في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، هناك صراع ثقافي كبير، ألا وهو الثقافة الشرقية والثقافة الغربية.

قرأ الباحث رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم مرارا وتكرارا ووجدت بعض البيانات عن الأشكال الثقافية الغربية والشرقية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، ثم قام الباحث بتسجيل جميع البيانات باستخدام نهج نظرية البناء الاجتماعي، بيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان. فيما يلي بيانات ونتائج البحث عن الأشكال الثقافية الغربية والشرقية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم:

١. أشكال البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم. أ. الوطني

تشير نتائج هذا البحث إلى أنه في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، هناك ثقافة من الشرقية، بالتحديد في مصر، وهي الثقافة الوطنية، لأن مصر كانت في عام ١٩١٩ تمر بفترة ثورة بسببها. احتلها البريطانيون. في هذه الثقافة، يمكن تحديد شكل البناء الاجتماعي من خلال عمليات التخارجية والموضوعية والاستيعابية.

إن منظر الدم كان شيئاً غير محتمل بالنسبة له .. إنه لم ينس قط، بعض أيام الثورة .. ثورة ١٩١٩ لم يكن قد أكمل بعد عامه العشرين .. لقد كان أبوه المستشار يريد محامياً .. (حكيم، ص. ٢٠).

وكان هو يرى أن رغبته كانت تتجه ناحية الفن والأدب .. (حكيم، ص. ٢٠). ولذا كانت مهمته أثناء الثورة تأليف الأغاني الوطنية التي كان يلحنها هو بنفسه، والتي كان يغنيها زملاؤه شباب القاهرة - خلف قضبان السجن بحماس، بينما كان هو لا يحمل سلاحاً غير سلاح الحماس .. لم يكن يحمل. في وسط الزحام - غير قلب مشتعل، وأغاني وطنية حماسية" (حكيم، ص. ٢٠).

في الثقافة الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، يصف المؤلف أنه في سن العشرين، لم يعد محسن يحاول أن يرقى إلى مستوى التوقعات. والده، الذي شغل منصب قاضٍ، كان دائماً مجبراً عليه وأراده أن يكون محامياً. ومع ذلك، رأى والده أيضاً أن موهبة ابنه كانت بالفعل أكثر ميلاً للفنون والأدب. حتى تلك الموهبة أصبحت واضحة في خضم ثورة الجيش. في ذلك الوقت، بحماسة، نجح محسن في تغيير النشيد الوطني، بالإضافة إلى كونه يغني بمفرده، كما غناه بحب الوطن من قبل أصدقائه المتجمعين خلف القضبان في القاهرة. في الواقع، لقد أصبحت أغنية إلزامية بالنسبة لهم. لأن هذه هي روح البطولة الوحيدة التي يمكن أن تدخل السجن.

ب. الزهد

تشير نتائج هذا البحث إلى أنه في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم توجد ثقافة من الشرقية، أي الشرقيين بأسلوب حياة الزهد أو يسمى الزهد. الهدف من الزهد نفسه هو تجنب السلوك اللذيذ من أجل الشعور بالهدوء. في هذه الثقافة، يمكن تحديد شكل البناء الاجتماعي من خلال عمليات التخارجية والموضوعية والاستيعابية.

ترك (محسن) مسكنه في نزل (زهرة الأكاسيا) واستأجر حجرة في النزل الذي يقطنه صديقه (إيفانوفتش) (حكيم، ص. ١٥٤).

وكان الروسي قد اشتدت عليه وطأة المرض ؛ فلم يشأ الفتى إزعاجه بكثرة الكلام فلزم هو أيضاً حجرته ، لا يخرج منها إلا في الصباح ، يقطع شوارع الحي صامتاً ، ثم يعطف على باعة المأكولات يوم السوق ، فيشتري كيلو جراماً (من الأرز وموزة واحدة ، يعود بهما إلى حجرته حيث يهيئ غداءه بيده ! (حكيم، ص. ١٥٤).

... ووقف الفتى أمام النار في أحد أركان حجرته ، يرقب فوران الماء في آنية الأرز (الألومنيوم) ، وهو صامت مفكر شأنه في كل يوم من تلك الأيام التي مضت كأنها أعوام ! (حكيم، ص. ١٥٤).

في الثقافة الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، يصف المؤلف أن محسن غادر الشقة ليذهب إلى مكان إيفان. استأجرت غرفة مجاورة. لكن صديقه الذي جاء من روسيا كان مريضاً. بسبب ذلك لم يطلب محسن الكثير أو يتكلم. ولكن أيضاً لا ترغب في الخروج من الغرفة، باستثناء صباح الأسبوع. اشترى كيلو أرز وقطعة موز. ثم عد مرة أخرى، وقم بطهي وتحضير وجبات الطعام باعتبارها الأنشطة الرئيسية. لأن المال قد استُخدمت للذهاب إلى المطاعم ودور السينما والمقاهي. لم يتبق شيء لأسلوبه في أرخص مطعم. كان عليه أن يدفع مقابل أسبوعين من الرفاهية من خلال تناول الطعام الرصين.

وفي كل يوم، يجلس محسن في زاوية الغرفة، مستمتعاً بالماء المغلي في الإناء، متخياً حبات الأرز والذكريات التي تثيره في الداخل قد مرت طوال الوقت. يتبخر الماء المغلي مرة أخرى، ينسكب يتبخر مرة أخرى، يصب مرة أخرى. وأصبح الأرز نصف مطبوخ، قاسي مثل الحصى. وأخيراً أكل الحصى. كم مرة

يطبخ الأرز ولا يطبخ أبداً. لم تتح الفرصة لمحسن أبداً لسؤاله عن كيفية طهي الأرز أو التغيير لتناول الطعام بخلاف الأرز. لكن لماذا لم يسأل لأن صديقه كان مريضاً.

٢. البناء الاجتماعي في الثقافة الغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم.

أ. قلة الأدب

تشير النتائج في هذا البحث إلى أن في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم هناك ثقافة من الغربية، بالتحديد في فرنسا، وهي عدم اللطف من قبل شخص ما عند إعطاء شيء ما، أي عدم قول الشكر إلى المانح. في هذه الثقافة، يمكن تحديد شكل البناء الاجتماعي من خلال عمليات التخارجية والموضوعية والاستيعابية.

ونفذ نصيب (جانو) فجعل ينظر إلى (جيزيل) التي تكبره بعامين، وهي تأكل في تودة وكياسة، وفطنت الطفلة إلى فمه العاطل، وإلى نظراته الطامعة، فما ترددت، وتقدمت إلى صديقها بكل ما بقى لها... ولم يأب عليها (جانو)، وقبل منها هديتها، وطفق يلتهم ما أعطته إياه، وهو ينظر إليها بعينين باسنتين، كلهما اعتراف بالجميل، لكنه لم يقل شيئاً.. هنالك تجهمت له جدته (حكيم، ص. ٤٤).

وصاحت به:

جانو! .. ألا تقول لها شيئاً؟ ..

فالتفت الطفل إلى جدته في سداجة:

أقول ماذا؟ ..

تقول ماذا؟ .. تقول ما يقول الناس، عندما يتقبلون شيئاً من الغير؟ ..

ماذا يقول الناس؟ ...

يقولون: (شكراً)، ولقد علمتك ذلك ألف مرة.... (حكيم، ص. ٤٥).

ثم التفتت إلى والدى الطفل في قنوط: لم يبق لي جلد على تهذيب هذا الغلام (حكيم، ص.

٤٥).

في الثقافة الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، يصف المؤلف أن جانو لا تبالي عندما تُمنح هدية. عند رؤية ذلك، قالت الجدة لجانو إنه لم يقل أي شيء عندما حصل على هدية، على

الرغم من أنه كان يجب عليه أن يقول "شكرًا" لمن أعطاها. كانت جدته قد علمت جانو ألف مرة، ثم التفت إلى والدي جانو في حالة من اليأس، وشعر أنه لم يعد قادرًا على تعليم هذا الطفل. هذه ليست وظيفته، ولكن مسؤولية والديه. أجاب والديه دون الالتفات إلى والدته، بأن لا شيء من هذا هو وظيفته فقط، لأنه إذا كان الأمر كذلك، فأين ستكون وظيفة المدرسة عندما يكون لديه وظيفة أخرى، وهي العمل في مصنع.

ب. الماركسية والفاشية

تشير نتائج هذا البحث إلى أن في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم توجد ثقافة من الغربية، وبالتحديد في روسيا وألمانيا، وهي الماركسية والفاشية. الماركسية والفاشية مفاهيم أيديولوجية تتعلق بالاقتصاد والسياسة. في هذه الثقافة، يمكن تحديد شكل البناء الاجتماعي من خلال عمليات التخارجية والموضوعية والاستيعابية.

تأمل (محسن) قليلا هذا الكلام، ثم قال كالمخاطب لنفسه : كمن يلقي تفاحة بين أطفال يتلمظون ! لأن علم الاقتصاد الحديث لا يعرف السماء ! (حكيم، ص. ٨٧).

وصمت الرجل قليلا ، ثم مضى يقول :

إن روح (المسيحية) ، كما نبعت في الشرق ، هي : المحبة ، والمثل الأعلى . وروح (الإسلام) : الإيمان والنظام . ومسيحية اليوم الجديدة في الغرب ، هي : (الماركسية)

أما إسلام (العصر الحديث في الغرب : فهي (الفاشية) (حكيم، ص. ٨٨).

فرجع محسن رأسه بعد إطراق طويل، ثم قال :

يدهشني منك هذا القول يا مسيو (إيفان)، وأنت من العمال ؟ ...

- نعم ؛ أنا من العمال ، ومن الفقراء (حكيم، ص. ٨٩).

في الثقافة الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، يصف المؤلف أن محسن وإيفان يتحدثان عن الغرب، ثم محسن صامت للحظة، وهو يخفض رأسه. وتحدث إيفان بشغف كما لو كان في غرفة اجتماعات. وفقًا لإيفان، فإن روح الإنجيل هي بشرى سارة لأولئك المقيدون بالسلاسل. حياة الحب والنبيل بين البشر كمعتقدات دينية تنمو في الشرق. ومع ذلك، فقد تحولت هذه الروح إلى ماركسية وفاشية التي تقنع البشر بالتمسك بالسلطة على الدم والجثث البشرية. وبالمثل في الشرق، كان الغرب يسيطر

على المعتقدات الدينية وتحولت إلى إيمان بالبشر والزعماء الدينيين وليس في جوهر تعاليمهم. لقد قوض الإيمان بالله بسبب الشهوة والجشع المتعطشين للدماء. وهذه هي قوة الغرب عندما يريد الشرق استكشاف ونشر أصالة الحياة مرة أخرى.

عند سماع تصريح إيفان، رفع محسن رأسه أعلى قليلاً، ثم امتدح أفضل صديق جديد له لأنه اندهش من أقواله، رغم أنه كان عاملاً. على الرغم من أن إيفان يعيش بين العمال والعمال الفقراء، إلا أنه لا يزال بإمكانه التفكير والتفكير في كل ما يحدث في حياة العمال والفقراء والوعود والتلاعب بهم. لقد تجاوزت الماركسية والفاشية الأسس الشرقية وحرفت خطى الأنبياء في اتجاه مختلف. وُلد عيسى ومحمد بين الضعفاء والعبيد والمظلومين. لذلك أولئك الذين يشعرون بالثراء والشرف لا يحتاجون إلى تعاليمه.

ج. الرأسمالية

تشير نتائج هذا البحث إلى أنه في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم توجد ثقافة من الغربية، وتحديدًا في فرنسا، وهي الرأسمالية وهي أيديولوجية تعتقد أن رأس المال ينتمي إلى أفراد أو مجموعات من الناس في يمكن للمجتمع أن يحقق رفاهية الإنسان. في تطبيقه على النظام الاقتصادي، يمكن لكل مواطن أن يسيطر على رأس المال والأعمال التجارية بهدف تحقيق ربح، كما كان الحال في فرنسا، حيث كان العمال يعاملون مثل العبيد الذين يستفيدون فقط من الرؤساء. في هذه الثقافة، يمكن تحديد شكل البناء الاجتماعي من خلال عمليات التخارجية والموضوعية والاستيعابية.

وهو يحادث زوجه في شئون المعاش بعبارات يقطعها سعال عنيف .. وأصغت إليه المرأة حتى فرغ من حديثه ، فقالت له في صوت اليائس :

صفوة القول، ليس لنا أن نأمل في عمل بأحد المصانع ؛ أليس الأمر كذلك ؟ ..

الوقت عسير يا عزيزتي، والمصانع لا تريد أن تمنح أمثالنا القوت ؛ لأن لديها حاجتها من العمال .. من أولئك العمال المساكين، الذين تسخرهم طول اليوم من أجل لقمة كالعبيد!

.. وماذا نصنع نحن إذن ؟ ... ينبغي أن تذكر أن ولدك أندريه ومارسيل لن يستطيعا بعد اليوم إمدادنا بالمال ؛ فلقد اعتزم (أندريه) الحاق (جانو) بمدرسة داخلية وفي هذا

باب جديد للنفقات سيتكلفه المسكين ، كذلك : مارسيل ، يتكلف الباهظ من المال منذ عام في الإنفاق على تعليم (جيزيل) ! ... (حكيم، ص. ٣٧-٣٨).

وتأمل وجهها وتقول في حسرة متصنعة :
 إنك متعبة منهوكة القوى يا (جرمين) !...
 - فأجابت الزوجة ، وهي تنظر إلى زوجها الشاب :
 إننا لم نخرج من المصنع إلا الساعة !...
 واتجهت العجوز إلى ابنها تعانقه ، وتصيح في حرارة حقيقية :
 وأنت أيضا يا (أندريه) !... ما كل هذا الشحوب ؟...
 إننا يا أمه نعمل ثماني ساعات في النهار !... (حكيم، ص. ٤٠-٤١).

في الثقافة الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، يصف المؤلف دخول الجد إلى المطبخ. يلوح مظلمته مبتلة من المطر. أخذ رشفة من القهوة التي كانت على الطاولة، والتفت إلى زوجته ثم تحدث مع سعال ويأس. "علينا أن نعترف بصدق، بأننا لم نحلم أبداً بأن نصبح عمال مصنع." لأن المصنع دائماً ما كان ينظر إلينا كعبيد، عمال فقراء يحتاجون فقط إلى القليل من الأرز، ولهذا السبب لا يريد المصنع تقديم ما يكفي لكن يجب أن نتذكر أن الأطفال، أندريه ومورسيل، لن نعطي أموالنا بعد اليوم، لأن أندريه سيرسل جان إلى المدرسة بتكلفة عالية جداً، بينما كان مورسيل قد تراكمت رسوم ابنه المدرسية. راقبت جدتها زوجة ابنها لأن وجهها بدا ملوثاً. شعر بالإرهاق لأنه لم يستطع الخروج من المصنع إلا في الوقت المحدد. وبالمثل، يبدو أندريه متعباً أيضاً لأنه يعمل ثماني ساعات في اليوم. نظر إلى والده الذي كان يقرأ الصحيفة على الكرسي. أسقط والده الصحيفة على الأرض، ثم نهض من مقعده وقال بانفعال. كان يعتقد كم هو محزن، لم تكن وظيفته، بل العبودية. لم يتم فصل العبودية عن استعمار القرن العشرين. العمال والضعفاء يداسهم الرأسماليون.

د. مراسم صب الماء المقدس في التابوت

تشير النتائج في هذا البحث إلى أنه في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، هناك ثقافة من الغربية، على وجه الدقة في فرنسا، وتحديدًا في تقليد الجنازات التي تقوم بها المسيحية في فرنسا هناك مراسم. من سكب الماء المقدس في خمسة توابع عشرين مرة. في هذه الثقافة، يمكن تحديد شكل البناء الاجتماعي من خلال عمليات التخارجية والموضوعية والاستيعابية.

واقتربت عربة الموتى، تتهدى حاملة التابوت ثاويًا تحت باقات الزهر، وخلفها المشيعون تحت مظلاتهم، ووقفت العربة، وحمل التابوت إلى داخل الكنيسة، ومرت أفواج المشيعين بمحسن، في ملابسه السوداء الكاملة، فأنحوا له حاسبين أنه من أهل الميت الأقربين! .. (حكيم، ص. ١٦).

هنا أدرك الفتى حرج موقفه؛ فأسرع واندس في فوج الداخلين، قبل أن تقع عليه أعين أهل الميت الحقيقيين، والناس تنحنى له، فيظنوا بشأنه الظنون (حكيم، ص. ١٦). دخل محسن الكنيسة، و لم يكن قد دخل كنيسة قط، ولا حضر صلاة ميت من أموات النصارى، ولا رأى ما يجري فيها من المراسيم، ولا ما يتبع من الطقوس؛ فأحس برهبة، وخيل إليه أنه باجتيازه العتبة قد ترك الأرض، وارتقى إلى جو آخر، له عبيره، وله نوره! (حكيم، ص. ١٦).

هنا أيضاً عين السكون، وعين الظلام في الأركان، وعين النور الضئيل الهائم كالأرواح في جو المكان! .. إن بيت الله هو بيت الله في كل مكان وكل زمان! ... (حكيم، ص. ١٦). أصوات الرهبان تعلقو، مرتلة الصلاة على أنغام الأرغن، ثم تقدم الناس في صف طويل نحو التابوت يمرون به - الواحد تلو الآخر - ينضحونه بماء مقدس من (قمقم) فضى (حكيم، ص. ١٧).

ومشى (محسن) في الصف ذاهلاً خائفاً أن يحدث صوتاً على أرض الكنيسة، وانتهه قليلاً، فرأى القمقم في أيدي من أمامه في الصف، يرسم به الواحد علامة الصليب، وهو ينضح به الميت، ثم يسلمه في صمت إلى من خلفه (حكيم، ص. ١٧).

وراقب الفتى هذا الفعل يتكرر أكثر من خمسين مرة، وهو يحسب ألف حساب لنوبته وأذهلته الرهبة فما راعه إلا القمقم يسلم إليه ممن أمامه فتناولوه بيد ترتجف، ولوح به نحو التابوت، راسماً في الهواء علامة، لا يدرى من فرط اضطرابه: أدلت على صليب أم على هلال! .. (حكيم، ص. ١٧).

في الثقافة الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، يصف المؤلف أن محسن يتابع الموكب الجنائزي في الكنيسة. دق ناقوس الموت بصوت أعلى. فُتحت أبواب الكنيسة على مصراعيها، واستقبلت اقتراب نعش الموت. يُحمل النعش مع زهرة الحداد ببطء. وخلفه يتحرك صف مظلات المعزين ببطء أيضاً. عندما توقف الموكب، تم إنزال التابوت من التابوت ثم وضع في الكنيسة. أُلقت مجموعة المعزين نظرة على محسن، الذي كان يرتدي ملابس سوداء بالكامل، باعتباره قريباً مقرباً كان حزيناً للغاية. قبل معرفة عائلة المتوفى المقربين، نقل محسن جسده على الفور بسرعة تحت ضغط الناس وانزلق بين المعزين الذين دخلوا الكنيسة. لا يزال الناس ينظرون إليهم ويعتقدون أنهم أقارب.

دخل محسن كنيسة لم يسبق له مثيل في حياته. وكذلك حضور ومتابعة موكب جنازة مسيحي. بدأ الناس يصطفون في مواجهة التابوت ويرشون ماء الزهر من الأباريق التي تم توفيرها. تحرك محسن وخطى الخط، وهو يشعر بالارتباك والقلق. شخص ما يرسم صليبا، ثم يرش الماء على الجثة. ثم تبعه قوم خلفه بالتناوب. وفكر محسن في الطريقة، تكرر الاحتفال، حتى أكثر من خمسين مرة. قبل محسن مرتجف الإبريق من أمامه، ثم لوح التابوت وخذش صورة في الهواء. ومع ذلك، في خضم قلقه وقلقه، لم يكن محسن يعرف ما إذا كان قد رسم صليبا أو قمرًا. بتردد يرش ماء الورد على التابوت. ثم مد الفخار العريض باتجاه الخلف، لكن لم يقبله أحد. لأنه اتضح أنه كان في السطر الأخير، كان مرتبكا بشأن ما يجب أن يفعله. كاهن لاحظ سلوكه منذ البداية، تولى على الفور العبء الذي كان في يد محسن.

هـ. الاختلاط

تشير نتائج هذا البحث إلى أنه في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، هناك ثقافة من الغربية، بالتحديد في فرنسا، وهي الاختلاط، حيث يكون للمراهقين الحرية في فعل أي شيء. في هذه الثقافة، يمكن تحديد شكل البناء الاجتماعي من خلال عمليات التخارجية والموضوعية والاستيعابية.

وتذكر محسن ذات مرة ملاحظته الأولى، يوم رأى فتى فرنسياً يعانق فتاة في الطريق (حكيم، ص ١٢٥).

لقد حسب يومئذ أن في ذلك امتهاناً لقداسة الحب! (حكيم، ص ١٢٥).

أتراه يقول ذلك الساعة؟ ... لا، ما الذي تغير؟ ... لا شيء ... إنه يجب دائماً، ولكن طعم (الحب) هو الذي تغير (حكيم، ص. ١٢٥).

في الثقافة الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، يصف المؤلف أن محسن يواعد امرأة في السينما، تجلس في الظلام، ويشبع كل منهما رغبة الآخر في المتعة مثل الرجال والنساء الجالسين حوله. في مثل هذه الأوقات، لا يزال محسن يتذكر غطرسته وغبائه عندما رأى لأول مرة مشاهد تنتهك حرمة الحب.

بالنسبة لمحسن، الحب لا يتغير إلى الأبد. الحب لا يزال حباً، لكن الحب يمكن أن يتغير إلى أي شيء. التفاح لا يزال تفاح. لكن التفاحة الأرضية كانت موبوءة بالديدان. ولم يعد بإمكان محسن أن يتحمل آلام التأخر عن امرأته، حتى لو كانت عشر دقائق فقط. لم يعد بإمكان محسن تحمل عبء المعاناة إذا ابتسمت المرأة أو احترمت الآخرين أو المعارف أو الرؤساء. حتى في الأحلام فهو غير قادر على تحمل عبء كل ما يتصل به. بعد أن شعر بالارتعاش، أراد أن يسحق جسده ويمزق أسنانه.

و. قتال البوش

تشير نتائج هذا البحث إلى أن في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم توجد ثقافة من الغربية، بالتحديد في فرنسا، وهي محاربة البوش، حيث يقاتل الفرنسيون الألمان. في هذه الثقافة، يمكن تحديد شكل البناء الاجتماعي من خلال عمليات التخارجية والموضوعية والاستيعابية.

ألست جوعانا يا (جانو) ؟

كلا ... إني أحارب (البوش) ...

فقلت جدته في تحمس:

- نعم ! .. قاتل (البوش) يا (جانو) ! ... ولا تبق منهم أحداً على وجه الأرض

! ... (حكيم، ص. ٢٥-٢٦).

فرفع (محسن) رأسه مستغرباً هذه الكلمة،

وقال : (البوش) ؟ من هم (البوش) ؟

فابتسمت العجوز وقالت: هم الألمان .. نحن - عامة الفرنسيين . نطلق عليهم هذا

الاسم!

وصاح (جانو) : الألمان. جدتي ! ... لماذا هم ، يسمون . نعم هم بالبوش ؟ ...
 (حكيم، ص. ٢٦).
 ففكرت المرأة قليلا، ولم يسعفها علمها المحدود وقالت:
 لست أدري ! ...
 وأسرعت فغيرت مجرى الحديث ناظرة إلى محسن مبتسمة لانهماكه ي عمله (حكيم،
 ص. ٢٦).

في الثقافة الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، يصف المؤلف أن جدة جانو سألته عما إذا كان جائعًا، لكن جانو أجاب بدلاً من ذلك أنه لم يكن جائعًا، إنه كان يقاتل البوش. ثم أمرت جدته بقتل البوش. لا تدع أي منهم على هذه الأرض. عند سماع مثل هذه الكلمات الأجنبية، تجعدت جبين محسن ثم رفع رأسه، فمن هم؟ ثم ابتسمت الجدة وأوضحت أنهم ألمان. يسميها الفرنسيون بوش. إنهم بالفعل شعب ألماني، لكن لماذا يُطلق عليهم اسم بوش. فكرت المرأة العجوز للحظة، لكن معرفتها المحدودة للغاية لم تتمكن من الوصول إليها.

أخبرته جدة جانو أن يخبر محسن بما قاله بوش، لكنه لم يرغب في ذلك. كان محسن مرتبًا، فلماذا تغرس الأمهات الفرنسيات دائمًا في أبنائهن موقف كره ألمانيا؟ ولماذا تعلم الأمهات في ألمانيا نفس الموقف من كره فرنسا؟ ما هو أساس كل هذا؟ كان مرتبًا بما حدث.

ز. يجب شرب الفودكا

شير نتائج هذا البحث إلى أن في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم هناك ثقافة من الغربية، بالتحديد في روسيا، تحب شرب الفودكا، على الرغم من أن الفودكا مشروب يحتوي على الكحول. في روسيا، يستهلك السكان المحليون الفودكا مباشرة، ولا يتم تقديمها أبدًا ككوكتيل. عند الاسترخاء والاستمتاع بجلسة شرب مع الروس، فإنهم يلتزمون بالمبدأ القائل بأنه عند فتح زجاجة فودكا، يجب الانتهاء منها قبل نهاية الليل. في هذه الثقافة، يمكن تحديد شكل البناء الاجتماعي من خلال عمليات التخارجية والموضوعية والاستيعابية.

وقدم للفتى قذح الشاي، وجلس هو على صندوق قديم من الخشب الأبيض؛ فقد أكرم ضيفه بالكروسي الوحيد في الحجرة (حكيم، ص. ٨٥).

ورشف (محسن) رشفة وهو يقول :

وأنت يا مسيو (إيفانوفتش)، ألا تحب الشاي؟ ... (حكيم، ص. ٨٥).

إني أفضل جرعة من (الفودكا) . . . آه ... إن هذا الشراب مع (تولستوى)، هما كل

ما أحب الآن من روسيا ! (حكيم، ص. ٨٥).

في الثقافة الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، يصف المؤلف أن محسن وإيفان في الخارج، ثم يغادران المحل، مما يجلب الألفة والصدقة كغرباء يلتقون بغرباء آخرين. طلب إيفان، وهو من أصول روسية، من محسن التوقف عند الغرفة التي يعيش فيها، والتي كانت تصطف مع عمال آخرين. دخل محسن الغرفة، ونظر إلى الكتب المبعثرة على الأرض، ثم جلس على كرسي. قام إيفان بتسخين الشاي على الموقد، وسكبه في كوب ووضعته بالقرب من محسن.

محسن يسأل إيفان إذا كان لا يحب الشاي. أجاب إيفان أنه يفضل مشروبات الفودكا. هذا هو جدي. ثم حير محسن كيف يحدث ذلك؟ قال محسن ساخرا أليست روسيا جنة للفقراء. أجاب إيفان بشكل قاطع أن الجنة للفقراء لن توجد أبدًا على هذه الأرض. ثم توقف وأمسك زجاجة الفودكا، وأخذ رشفتين واستمر في كلماته، محسن هو أحد أولئك الذين يؤمنون بالأساطير. الجنة للفقراء؟ لم يفكر أبدًا في الطريقة التي يفكر بها الناس في الأمر. لكن هذا هو لغز العالم الذي لم يتم حله. الأغنياء دائمًا جنبًا إلى جنب مع الفقراء، والأشخاص السعداء الذين يعانون من المعاناة.

ب. أسباب ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم.

في البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، ولكن هناك أسبابًا لظهور هذا البناء الاجتماعي.

الجدول ٢.٤ أسباب البناء الاجتماعي في رواية الأشرف من عاصي السيرقي لتوفيق حكيم.

الثقافة الشرقية والغربية	أسباب
الوطني	الاستعمار الغربي
الزهد	نقد المال
قلة الأدب	لم يتعلم والديه
الماركسية والفاشية	الإيمان بالله
الرأسمالية	الحضارة الغربية
مراسم صب الماء المقدس في التابوت	الموت النصراني
الاختلاط	الظروف البيئية
قتال البوش	ألمانيا تدمر باريس
يجب شرب الفودكا	لا تصدق الأساطير

بناء على الجدول ٢.٤ لا يظهر بناء الثقافة في الشرقية والغربية فقط، بل يحدث لأن هناك أسباباً. أما أسباب نشوء الأبنية الثقافية في الشرقية والغربية الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم فهي مختلفة.

قرأ الباحث رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم مرارا وتكرارا ووجدت بعض المعطيات حول اسباب نشوء البناء الاجتماعي في الثقافات الغربية والشرقية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم. ثم قام الباحث بتسجيل جميع البيانات باستخدام منهج نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان. فيما يلي بيانات ونتائج البحث حول أسباب نشوء البناء الاجتماعي في الثقافات الغربية والشرقية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم:

١. أسباب ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم هي كما يلي:

أ. الاستعمار الغربي

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم سبب ظهور البناء الاجتماعي يعني في عام ١٩١٩ كان هناك احتلال لمصر حيث كانت القوات البريطانية تشن هجمات بالرشاشات.

وبينما ظهر الجنود البريطانيون مسلحين بالمدافع الرشاشة (حكيم، ص. ٢٠).

في عام ١٩١٩ كان هناك احتلال لمصر من قبل الدول الغربية، وبالتحديد الدولة البريطانية، حيث كانت القوات البريطانية تشن هجمات بالبنادق الآلية.

ب. نكد المال

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم سبب ظهور البناء الاجتماعي يعني حدث هذا الموقف طوال اليوم تقريباً؛ تم استنزاف موارده من قضاء الكثير من الوقت في المطاعم ودور السينما والحانات الفاخرة، والآن لا يمكنه حتى تناول الطعام في مطعم بعد الآن.

ذلك شأنه أكثر الأيام؛ فقد نضبت موارده من طول الإنفاق في المطاعم الجيدة ودور السينما والمشارب، وهو الآن لا يستطيع حتى تناول الأكل في مطعم الحي الحقير ! (حكيم، ص. ١٥٤).

استمرت حالة المحسن البسيطة معظم النهار. تم استنفاد نفقاته من قضاء الكثير من الوقت في المطاعم ودور السينما والحانات الفاخرة، والآن لا يمكنه حتى تناول الطعام في مطعم بعد الآن.

٢. أسباب ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم هي كما يلي:

أ. لم يتعلم الوالديه

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم سبب ظهور البناء الاجتماعي يعني أخبرت جدة جانو والديها أن هذه ليست وظيفتها، ولكن عمل والديها. عندما سلم والدا جانو جانو إلى جدته في ذلك اليوم، شعرت جدته أنه لا أمل في أن يكبر جانو مع الأخلاق الحميدة.

وإن أصارحكما القول: هذا ليس من عملي، إنما هو من عمل الأبوين، ومادمتها تتر كان لي ابنكما طول النهار، وتنصر فان إلى المصنع، فلا أمل في أن ينشأ ولدكما على الخلق القويم ! ... (حكيم، ص. ٤٥).

أخبرت جدة جانو والديها أن هذه ليست وظيفتها، ولكن عمل والديها. عندما سلم والدا جانو جانو إلى جدته في ذلك اليوم، شعرت جدته أنه لا أمل في أن يكبر جانو مع الأخلاق الحميدة.

ب. الإيمان بالله

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم سبب ظهور البناء الاجتماعي يعني إن الإيمان بالغرب ليس بالله، بل بالقائد بين الناس وبنظام لا يؤدي إلى التوازن الاجتماعي.

إيمان لا بالله، بل بزعيم من البشر ونظام لا يؤدي إلى التوازن الاجتماعي (حكيم، ص.

١٨٩).

لا يكمن الإيمان في الغرب في الله، بل في القادة بين الناس وفي الأنظمة التي لا تؤدي إلى التوازن الاجتماعي.

ج. الحضارة الغربية

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم سبب ظهور البناء الاجتماعي يعني كارثة الحضارة الأوروبية انحدرت من الاستقرار الصناعي العظيم! هذه الصناعة هي التي تقسم المجتمع الأوروبي إلى قسمين: مجموعة صغيرة هدفها الوحيد هو جمع الأموال، ومجموعة كبيرة اهتمامها الوحيد هو تقديم المال.

مصيبة المدنية الأوروبية نزلت منذ استقرار الصناعة الكبرى ! ... هذه الصناعة التي شطرت المجتمع الأوربي إلى شطرين : فئة قليلة كل همها جمع المال، وفئة كبيرة كل همها أن تقدم هذا المال في مقابل لقمة ! ... الفئة الأولى لا دين لها إلا الذهب، والفئة الثانية لا دين لها إطلاقاً ولا شخصية ولا نفس ؛ لأنها آلات صماء.... إن نظام تقسيم العمل قد أدى إلى أن صنع الدبوس الواحد أصبح محتاجاً إلى ثمانى عشرة عملية مختلفة ؛ كما يقول (آدم سميث)، و أن العامل الواحد قد يقضى حياته كلها في صنع رأس الدبوس فقط وآخر في صنع جزء آخر منه ؛ (حكيم، ص. ١٧٥-١٧٦).

كارثة الحضارة الأوروبية انحدرت من الاستقرار الصناعي العظيم! هذه الصناعة هي التي تقسم المجتمع الأوروبي إلى قسمين: مجموعة صغيرة هدفها الوحيد هو جمع الأموال، ومجموعة كبيرة اهتمامها الوحيد هو تقديم المال. الفئة الأولى ليس لها دين إلا الذهب، والفئة الثانية ليس لها دين على الإطلاق، ولا شخصية، ولا روح. لأنهم آلات صماء. أدى نظام تقسيم العمل إلى حقيقة أن إنشاء دبوس واحد يتطلب ثمانية عشر عملية مختلفة؛ كما قال (آدم سميث)، يمكن للعامل أن يقضي حياته كلها في صنع رأس دبوس وآخر يصنع جزءاً آخر منه.

د. الموت النصراني

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم سبب ظهور البناء الاجتماعي يعني عندما اصطحب أندريه محسن إلى جنازة زوج ابنة تشارلز، لأن محسن صديقه، كان عليه أن يتحمل ما يشعر به أندريه، لذلك دعا محسن إلى الجنازة.

بل إلى المدافن ... هلم معي؛ لتشيع جنازة زوج بنت شارل (حكيم، ص. ١٣).

في ذلك الوقت، اصطحب أندريه محسن إلى جنازة زوج ابنة تشارلز، لأن محسن كان صديقه، لذلك كان عليه أن يتحمل ما شعر به أندريه، لذلك اصطحب محسن إلى جنازة مسيحية.

هـ. الظروف البيئية

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم سبب ظهور البناء الاجتماعي يعني كانا يجلسان بالقرب من بعضهما ويتبادلان القبلات في الظلام، تمامًا كما فعل العمال بجانبهما.

فيجلسان متلاصقين، يتبادلان القبلات في الظلام؛ كما يفعل من بجوارهم من عمال وعاملات! (حكيم، ص. ١٢٥).

وكانا يجلسان بالقرب من بعضهما ويتبادلان القبلات في الظلام، تمامًا كما فعل العمال بجانبهما.

و. ألمانيا تدمر باريس

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم سبب ظهور البناء الاجتماعي يعني أخبرت جدته جانو أنه كان عليها أن تشرح لمحسن كيف أراد الألمان تدمير فرنسا.

قص على مسيو (محسن) كيف أراد الألمان أن يدمروا باريس! (حكيم، ص. ٣٢).

أخبرت جدته جانو أنه كان عليها أن تشرح لمحسن كيف أراد الألمان تدمير فرنسا.

ز. لا تصدق الأساطير

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم سبب ظهور البناء الاجتماعي يعني أن الغربيين، بمن فيهم إيفان، لا يؤمنون بأسطورة أن روسيا جنة للفقراء، لأن الأغنياء يتعايشون دائماً مع الفقراء، والأشخاص السعداء يتعايشون دائماً مع الأشخاص الحزينين.

.... وصمت الرجل قليلاً، ثم قام إلى زجاجة (الفودكا)، فتناول منها جرعة وهو يقول :

أنت أيضاً ممن يعتقدون في هذه الخرافة : جنة الفقراء ؟ (حكيم، ص. ٨٦).

سكت إيفان لفترة ثم أخذ زجاجة فودكا وشربها وهو يقول لمحسن هل يؤمن بأسطورة الجنة للفقراء؟

ج. أثر ظهور البناء الاجتماعي على شخصيات في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم.

كان لظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم آثار عديدة على الشخصيات التي تضمنتها الرواية.

الجدول ٤ . ٣ أثر البناء الاجتماعي في رواية "الأشפור من عاصي سيرقي" لتوفيق حكيم.

الثقافة الشرقية والغربية	أثر
الوطني	الخوف
الزهد	الهدوء
قلة الأدب	المواجهة
الماركسية والفاشية	الوعي
الرأسمالية	الغضب
مراسم صب الماء المقدس في التابوت	الارتباك
الاختلاط	خيبة الامل

التفاقم	قتال البوش
لا يصدق	يجب شرب الفودكا

بناء على الجدول ٣. البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية الواردة في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم لها تأثير على الشخصيات الواردة في الرواية

قرأ الباحث رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم مرارا وتكرارا ووجدت بعض المعطيات حول تأثير نشوء البناء الاجتماعي في الثقافات الغربية والشرقية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم التي قام بها توفيق حكيم. ثم قام الباحث بتسجيل جميع البيانات باستخدام منهج نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان. فيما يلي بيانات ونتائج البحث حول تأثير نشأة البناء الاجتماعي في الثقافات الغربية والشرقية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم:

١. أثر ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم على النحو التالي:

أ. الخوف

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم أثر ظهور البناء الاجتماعي يعني شعور الخوف.

لقد غشى الفتى (محسن) واعتزته دوخة، وكاد يغمى عليه (حكيم، ص. ٢٠).
 إن منظر الجندي الشاب المضحج بدمائه لم يترك مخيلته، لقد نسي أنه عدوه .. عدو وطنه .. إنه لم يعد يذكر إلا ذاك المنظر المحزن ذاك الموت الفظيع .. (حكيم، ص. ٢٠).

خلال ثورة ١٩١٩ التي اندلعت في مصر، سقط محسن في نشوة ودوار وشبه إغماء، لأنه رأى الدماء تملأ وجوه الناس وعقولهم متناثرة في كل مكان. رأى محسن مشهد الجندي الشاب ملطخًا بالدماء، ولم يدرك أنه عدوه، عدو بلاده، رأى مثل هذا الموت المروع.

ب. الهدوء

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم أثر ظهور البناء الاجتماعي يعني شعور الهدوء.

نعم هنالك سبيل واحد : لا ينبغي أن نبني شيئاً جميلاً فوق هذه الأرض ! ... هذه الأرض المتغيرة المتحركة برمالها ومائها وهوائها !
 وفتن الفتى، أن هنالك حقاً نوعاً من الهناء ، قد عرفه يوماً هناء الصفاء ! .. هذا الصفاء الذي لا، هو . يوجد إلا في الارتفاع !
 وأحس الفتى فعلاً؛ كأنه قد خف وزناً، وكأنه يرتفع، وكأنه يبتعد عن هذه الأرض؛ - ليعود إلى السماء ، إلى سمائه التي كان قد هبط منها !! ...
 ولعل « الأزرق » أعانه على ذلك ؛ فإن (الزهد) هو سلم (الصعود) !!
 وأقبل الفتى بعدئذ على غذائه الحقيق الضئيل في لذة روحية، وبسمة راضية وضاءة، أنارت له مسالك نفسه المظلمة (حكيم، ص. ١٥٦-١٥٧).

شعر محسن أن هناك طريقة واحدة فقط يمكن أن يشعر بها بالامتنان: يجب ألا نبني أي شيء جميل على هذه الأرض! هذه الأرض المتغيرة تتحرك برمالها وماءها وهوائها! ويدرك محسن أن هناك حقاً نوع من السعادة كان يعرفها ذات يوم، سعادة الصفاء!

ومحسن يشعر حقاً؛ وكأنه أصبح أفتح كأنه قام كأنه قد ابتعد عن هذه الأرض ليعود إلى السماء حيث سقط!! ولعل العازار ساعده في ذلك. لأن (الزهدان) سلم للوصول إليه. ثم قبل الصبي وجبته الضئيلة ببهجة روحية وبابتسامة راضية مشعة أضاءت دروب روحه المظلمة.

٢. أثر ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم على النحو التالي:

أ. المواجهة

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم أثر ظهور البناء الاجتماعي يعني شعور المواجهة.

فأجاب أندريه في غير اكتراث: وهل تظنين يا أمه أن هذا من عملنا نحن؟ .. هذا من عمل المدرسة، وسندخله المدرسة، أما نحن فلدينا عمل آخر كما تعلمين! ..
 - نعم .. المصنع! ... (حكيم، ص. ٤٥).

استجاب أندريه كوالد جانو بشكل غير مبال، وبدلاً من ذلك سأل والديه عما إذا كانت هذه هي وظيفته حقاً. قال إن هذا يجب أن يكون مهمة مدرسية، وأنه سيرسل جانو إلى المدرسة، لأنه كان لديه وظيفة أخرى، وهي العمل في مصنع.

ب. الوعي

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم أثر ظهور البناء الاجتماعي يعني شعور الوعي.

لكن ، لى من سوء الحظ رأس يفكر ؛ إني أعرف أن وعود أديان (الغرب) الجديد كلها ... إن هى إلا تغير بالعمال والفقراء ... إن الماركسية و الفاشستية قد أخذتا عن أديان الشرق طرقها وأساليبها (حكيم، ص. ٨٩).

إن التنافس بين الدينين ليبدو لي شديد الخطر ! ... وإني لأتنبأ لك ، منذ الآن ، بوقوع نوع من الحروب (بين (الماركسية » و « الفاشستية) (حكيم، ص. ٩٠).

كان بإمكان إيفان أن يفكر ويفكر، أن كل وعود الأديان الجديدة في الغرب لم تكن سوى خداع للعمال والفقراء. تم قبول الماركسية والفاشية من الديانات الشرقية بطرقها وأساليبها. المنافسة بين الديانتين حسب إيفان خطيرة للغاية. ويتوقع أنه ستكون هناك حرب بين الماركسية والفاشية.

ج. الغضب

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم أثر ظهور البناء الاجتماعي يعني شعور الغضب.

قالها (أندريه) وهو ينظر إلى أبيه ، وكان أبوه قد طرح الصحيفة من يده ، واتجه إلى (جرمين) و (جانو)، يياسطهما ، فلما سمع قول أندريه صاح في حدة :

يالها من وحشية ! .. إن هذا لم يعد يسمى عملا ، إنما هو الاسترقاق ... الرق لم يذهب من الوجود ... لقد اتخذ شكلا آخر يناسب القرن العشرين .. ها هي دى جيوش من العبيد يسخرها أفراد معدودون من السادة الرأسماليين ! .. (حكيم، ص. ٤١).

قال أندريه هذا بينما كان ينظر إلى والده، وكان والده قد ترك الورقة بالفعل من بين يديه، والتفت إلى (جيرمين) و (جانو)، مبسّطاً إياهما. عندما سمع ما قاله أندريه صرخ بجدة أنه وحشي! لم يعد يسمى العمل، ولكن العبودية لم تختف العبودية في القرن العشرين. العمال جيش من العبيد يستغلهم بعض السادة الرأسماليين.

د. الارتباك

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم أثر ظهور البناء الاجتماعي يعني شعور الارتباك.

ثم نضح التابوت على نحو خشي معه أن يكون قد أكثر فبلل الغطاء، ولكنه فرغ من مهمته على أي حال، فتنفس الصعداء، ومد يده بالقمقم يسلمه إلى من يليه، فلم يجد خلفه أحداً.. كان هو الأخير في الصف .. يا للكارثة! .. ما العمل! .. وحار وارتباك بهذا القمقم في يده لا يدري ما يصنع به (حكيم، ص. ١٧).

بعد أن فعل ما كان يفعله الأشخاص الذين أمامه، شعر محسن بالارتباك، وكان مرتبكاً بشأن ما يجب فعله، وكان مرتبكاً بشأن الزجاجة في يده، ولم يكن يعرف ماذا يفعل.

هـ. خيبة الأمل

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم أثر ظهور البناء الاجتماعي يعني شعور خيبة الأمل.

و لم يكن (محسن) يطيق إبطاء (سوزي) خمس دقائق عن موعدها، و لم يكن يتحمل رؤيتها تبسم لأحد معارفها (حكيم، ص. ١٢٥).
فينهض منزعجاً مضطرباً، يود أن يمزق جسدها تفاحة التفاحة هي بأسنانه (حكيم، ص. ١٢٥).

لم يستطع محسن تحمل تأخر سوسي خمس دقائق عن موعدها، ولم يستطع الوقوف برؤية ابتسامتها في أحد معارفها. استيقظ غاضبًا ومضطربًا، وأراد تمزيق جسده بأسنانه.

و. التفاقم

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم أثر ظهور البناء الاجتماعي يعني شعور التفاقم.

ولم يتحرك (محسن) ؛ فقد كان عقله مشغولا ، ونظراته جامدة ، لا توجه إلى شيء بعينه ؛ إنما كان يتساءل في أعماق نفسه :

أليس في كل فرنسا أمهات يلقن أطفالهن كراهية الألمان ؟ ... ومن يدري ؟ ... لعل كل نساء ألمانيا يعلمن أطفالهن كذلك بغض الفرنسيين ! .. ولتكن الأسباب ما تكون ... بأى حق تستطيع أم أن تنشئ ولدها على العداوة والبغضاء ؟

ولكنه هو أيضاً نشي على الكراهية ... كراهية الإنجليز ... (حكيم، ص. ٣٢-٣٣).

جلس محسن على كرسي بعيون فارغة. وسألت نفسها لماذا تغرس الأمهات الفرنسيات في أبنائهن كراهية الألمان؟ ومن يدري إذا كانت الأمهات الألمانيات يعلمن نفس الشيء لأطفالهن؟ ما هو أساس كل ذلك. لكنه نشأ أيضاً على كراهية وكراهية إنجلترا.

ز. لا يصدق

تحكي رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم أثر ظهور البناء الاجتماعي يعني شعور لا تصدق.

ولح (محسن) بعض المرارة في كلام الرجل، فقال له في سداجة :

كيف ذلك ؟ .. إن روسيا الآن هي جنة الفقراء ! ...

فأجابه الرجل كالمخاطب لنفسه :

أتظن ؟ .. إن جنة الفقراء لن تكون على هذه الأرض ! (حكيم، ص. ٨٥-٨٦).

صمت محسن للحظة بعد سماعه تلميح المرارة في كلماته، ثم قال محسن بسداجة لإيفان كيف لا يجب إيفان الشاي، في حين أن روسيا جنة للفقراء. تحدث إيفان كما لو كان يتحدث إلى نفسه وقال إن الجنة للفقراء لا وجود لها في هذا العالم.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

في البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان، هناك ثلاث مراحل، وهي التخارجية، والموضوعية، والاستيعابية. التخارجية هي التكيف مع العالم الاجتماعي والثقافي كمنتج بشري. الموضوعية هي النتيجة التي تم تحقيقها، عقليًا وجسديًا من نشاط التخارج البشري. ثم الاستيعابية، أي العملية التي من خلالها يتعرف الأفراد على أنفسهم مع بيئتهم.

الهوية الثقافية تعني الخصوصية والحصرية الثقافية، بما في ذلك المعنى الثقافي من حيث العادات وأنماط السلوك والميول والقيم وآراء الكون والحياة، وقد تكون سبب التقارب أو الاغتراب لبعض البلدان والشعوب في حين أن هوية الأمة صفة تميزها عن الشعوب الأخرى في التعبير عن شخصيتها الحضارية⁸⁰ أشكال البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم هي كما يلي:

١. أشكال البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم.

أ. الثقافة الشرقية

(أ) الوطني

80-175 (2021): 10 مجلة كلية السياسة والاقتصاد "بلاط، شريفة فاضل محمد، "الهوية الثقافية وتأثيرها على العائلات الصينية الأفريقية 207.

تشير نتائج هذا البحث إلى أنه في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، هناك ثقافة من الشرقية، بالتحديد في مصر، وهي الثقافة الوطنية، لأن مصر كانت في عام ١٩١٩ تمر بفترة ثورة بسببها. احتلها البريطانيون. أشكال البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هي كما يلي:

التخارجية

كان هناك مشهد من الدماء حدث ثورة ١٩١٩ في مصر. في ذلك الوقت، لم يكن محسن قد بلغ العشرين من العمر وكان والده مستشاراً يريد محسن أن يصبح محامياً. تظهر مرحلة التخرج في هذه الثقافة من خلال نظرة محسن الأولية للثقافة الوطنية من المجتمع المصري. حيث كانت وجهة نظر محسن الأولية أنه في عام ١٩١٩ حدثت ثورة في مصر في وجه الاستعمار، بينما في ذلك الوقت لم يكن قد بلغ العشرين من عمره بعد.

الموضوعية

أراد والد محسن، وهو مستشار، أن يصبح محامياً، لكن محسن أصبح مهتماً بالفن والأدب. تظهر مرحلة الهدف في هذه الثقافة من خلال رؤية محسن للثقافة الوطنية للشعب المصري. رأى محسن أنه في مواجهة الثورة التي حدثت في مصر عام ١٩١٩، احتاج الناس إلى الحماس من خلال الفن والأدب، حتى يتمكنوا من محاربة المستعمرين الذين كانوا يسيطرون على مصر في ذلك الوقت.

الاستيعابية

قام محسن بتأليف أغاني وطنية يتم غنائها معاً خلف القضبان حتى يكون الشعب المصري متحمساً لمواجهة الاستعمار.

في مرحلة الاستيعابية في الثقافة، يظهر ذلك من خلال سلوك محسن تجاه الثقافة الوطنية للشعب المصري. في زمن ثورة ١٩١٩، فضل محسن تأليف الأغاني الوطنية من أجل تعزيز الحماس لدى الشعب المصري في مواجهة الاستعمار في ذلك الوقت. قام بأداء الأغاني الوطنية بقلب مشتعل وشغف.

يعطي الوطنية بشكل أساسي الهوية كعضو في مجتمع الأمة. تحولت الهوية الوطنية إلى حماية ذاتية من التحولات غير المنضبطة. بحيث تعطي الوطنية خاصية معينة للبلد. وهكذا فإن الوطنية تشكل وعياً لأبناء الأمة لتنمية حسهم القومي، على أمل أن يكونوا قادرين على محاربة جميع أشكال القهر والاستعمار.⁸¹ تلعب الأغاني الوطنية دوراً مهماً في الهدف وتأثيراً إيجابياً على شباب مصر لبناء حب الوطن ودعم كل الأفكار الإيجابية لبناء المجتمع بأفضل طريقة وتعميق الأحداث السياسية والأزمات المختلفة التي تمر بها البلاد.⁸²

ب) الزهد

تشير نتائج هذا البحث إلى أنه في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم توجد ثقافة من الشرقية، أي الشرقيين بأسلوب حياة الزهد أو يسمى الزهد. الهدف من الزهد نفسه هو تجنب السلوك اللذيذ من أجل الشعور بالهدوء. أشكال البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هي كما يلي:

التخارجية

ترك محسن مسكنه في الشقة وانتقل لاستئجار غرفة في النزل حيث يعيش صديقه إيفان. تظهر مرحلة التخارج في الثقافة من خلال نظرة محسن الأولية للحياة البسيطة، حيث يتعين عليه الانتقال إلى مكان كان يعيش فيه سابقاً في شقة، وعليه الانتقال إلى نزل حيث يعيش صديقه ببساطة.

⁸¹ Binti Muliati and Rismalia Sari, "Menanamkan Karakter Bangsa Melalui Lagu-Lagu Patriotik Bagi Peserta Didik," *Jurnal Al-Hikmah* Vol. 6, no. 1 (2018): 1–11.

⁸² مجلة علوم و فنون الموسيقى، "أحمد، أسامه على محمد، "ابتكارات لحنية في الأغنية الوطنية لتحفيز شباب الجامعات على حب الوطن 2018.

الموضوعية

كان صديقه الروسي إيفان مريضاً بشكل خطير، ولم يرغب محسن في إزعاجه من خلال الحديث كثيراً، فظل في غرفته، ولم يخرج إلا في الصباح، وعبر شارع الحي بصمت، ثم تعاطف مع بائعي الطعام. يوم. في السوق تشتري كيلوغراماً (أرز وموزة واحدة) وتأخذها إلى غرفتها حيث تعد غداءها بيديها! في مرحلة الموضوعية في هذه الثقافة، يتضح من رؤية محسن لحياته أنه لا يستطيع فعل أشياء كثيرة، لأن صديقه مريض بشكل خطير، فلا يريد أن يزعجه بالتحدث معه، وأخيراً يشتري حياته. يحتاج حتى يتمكن من الاستمرار في تناول الطعام.

الاستيعابية

وقف دان محسن أمام النار في إحدى زوايا غرفته، يشاهد رغوة الماء على وعاء الأرز (الألمنيوم)، بينما كان صامتاً ويفكر في أيامه كما لو كانت سنوات! تظهر مرحلة الاستيعابية في الثقافة من خلال سلوك المحسن الذي لا يمكنه إلا الصمت والتأمل في حياته، فيشعر أن الأيام التي مرت عليه هي مثل السنوات.

في الإسلام، يُطلق على الزهد اسم "الزهد"، أي السلوك الذي يترك كل الأمور الدنيوية تقترب من الله. عادة يتم تطبيق الزهد من قبل الصوفيين كحلقة وصل بينه وبين ربه لتحقيق معرفة الله.⁸³ الزهد في الإسلام جزء من الصوفية، وينشأ هذا الفهم بسبب الانحرافات الاجتماعية والأخلاقية، مثل ارتكاب الفسق والعيش في رفاهية وانتهاك أعراف الشريعة. الزهد في الإسلام أسلوب حياة يتبناه بعض الناس، يقوم على حرمان العالم من الملذات.⁸⁴ واصطلاحاً: الزهد الامتناع عن المعصية وما يفوق الضرورة وترك ما هو بعيد عن الله، ثم ترك كل ما هو دنيوي بترك القلب.⁸⁵

⁸³ Arina Milatal Haq, Navis Daris Salamah, and Muhammad Mundzir, "Asketisme Dalam Al-Qur'an: Dari Teosentris Menuju Antroposentris (Studi Tafsir Maqashidi)," *Syahadah* 9, no. 2 (2021): 83-116.

⁸⁴ (2020) 15 مجلة قطاع أصول الدين، "الغني، هيام عبد الباسط محمد عبد، "جهود المحدثين وغيرهم في الزهد مؤلفاتهم فيه

⁸⁵ Ania Febriani Fasya, "Semiotika Makna Arti Kasih Ibu Dalam Film Semesta Mendukung" (UIN Syarif Hidayatullah, 2013).

أحد تحديات الزهد في العصر المعاصر هو السلوك الاستهلاكي البشري غير المحدود.^{٨٦} يميل البشر إلى التأثر بامتلاك عنصر ما بسبب متطلبات أسلوب حياتهم.^{٨٧} يدعو أسلوب الحياة اللذيذ هذا البشر إلى تلبية رغباتهم بكل سرور كأولوية لهم. للضغط من أجل تحقيق نمط حياة المتعة تأثير سلبي على حياة الإنسان، سواء في المجالات الاجتماعية أو العقلية أو الدينية.^{٨٨}

الحل لهذه المشكلة هو أسلوب الحياة الزاهد الذي هو عكس مذهب المتعة. يؤكد الزهد على السيطرة على العواطف لتحقيق راحة البال.^{٨٩} مؤشر سعادة الزاهد هو الصفاء. يمكن أن يتم الزهد بضبط النفس حتى لا يصبح عبداً للشهوة ويزيد من صفة الإيمان.^{٩٠} من خلال تبني أسلوب حياة الزهد، يمكن لكل فرد تحسين صفاته الذاتية والروحية.

ب. الثقافة الغربية

أ) قلة الأدب

تشير النتائج في هذا البحث إلى أن في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم هناك ثقافة من الغربية، بالتحديد في فرنسا، وهي عدم اللطف من قبل شخص ما عند إعطاء شيء ما، أي عدم قول الشكر إلى المانح. أشكال البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هي كما يلي:

⁸⁶ Arif Asyari Rahmat and Hesi Eka Puteri, "Pengaruh Hedonisme Dan Religiusitas Terhadap Perilaku Konsumtif Mahasiswa," *Journal of Economic Studies* 1, no. 4 (2020).

⁸⁷ Muhammad Hasan, "Gaya Hidup Zuhud Dalam Kehidupan Era Kontemporer (Studi Jamaah Tabligh Di Bandar Lampung)." (UIN Raden Intan Lampung, 2019).

⁸⁸ Fatia Nur Azizah and Endang Sri Indrawati, "Kontrol Diri Dan Gaya Hidup Hedonis Pada Mahasiswa Fakultas Ekonomika Dan Bisnis Universitas Diponegoro," *Jurnal EMPATI* 4, no. 4 (2015): 156–62, <https://ejournal3.undip.ac.id/index.php/empati/article/view/14313>.

⁸⁹ Amin Ja'far Shadiq, "Sikap Asketis Dalam Filsafat Stoisisme Dan Tasawwuf (Studi Komparatif Konsep Apatheia Dengan Zuhud)," *Tesis* (UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2019).

⁹⁰ Nurkhalis, "Positififikasi Asketisme Dalam Islam Dengan Pendekatan Paradigma Klasik Dan Modern," *Substantia* 16, no. 2 (2014): 217–28.

التخارجية

عندما جاءت جيزيل، خرج جانو. أعطت جيزيل هدية لجانو وقبلها جانو. ومع ذلك، بعد تلقيه هديته، لم يقل جانو أي شيء. ونظرت إليها جدتها، ثم عبس جدتها في جانو. تظهر مرحلة التخارجية في الثقافة من خلال الآراء الأولية لجدة جانو عندما ترى سلوك جانو. عندما حصلت جانو على هدية من جيزيل، قبلتها جانو لكنها لم تقل شيئاً. نظراً لسلوك جانو غير المهذب، استاءت جدة جانو من جانو، لأنها شعرت بخيبة أمل من سلوك جانو.

الموضوعية

صرخت جدته في وجه جانو، وسألت لماذا لم تقل جانو أي شيء لجيزيل. ثم التفت جانو إلى جدتها بسداجة. بدلاً من ذلك، سأل عما يريد أن يقوله لجيزيل. كان ينبغي على جانو أن يقول لك شكراً، على الرغم من أن جدته علمته لجانو.

تظهر مرحلة الموضوعية في الثقافة من وجهة نظر الجددة جانو. عندما رأت جانو، لم تكن تعرف ماذا تقول لجيزيل، على الرغم من أن جدتها علمتها آلاف المرات أن تقول شكراً للآخرين عند إعطائها شيئاً، ولكن لم يعرف جانو ذلك.

الاستيعابية

لجأت جدته إلى والدي جانو في حالة من اليأس. قالت جدته إنها لم تعد تملك القوة لتأديب ابنها. تظهر مرحلة الاستيعابية في الثقافة من خلال سلوك جدة جانو التي شعرت باليأس من سلوك جانو. شعر أنه لم يعد لديه القوة لتأديب جانو، على الرغم من أن جدته علمت جانو الأخلاق الحميدة. في النهاية سلمت جدته جانو لوالديه.

يتم تعريف الأخلاق على أنها قيم تدعم الاحترام والاحترام ولها شخصية نبيلة^{٩١}. يتم تقييم موقف المجاملة في كل منطقة بشكل مختلف. غالبًا ما تتأثر الأخلاق بالتقاليد الثقافية التي تستند إلى القيم الاجتماعية للناس^{٩٢}. تختلف موثيق الأدب باختلاف الثقافة وكذلك الحال مع الوقاحة والفضاظة. بعض الحالات التي تعتبر وقحة في ثقافة أو مجتمع ما ليست بالضرورة وقحة في ثقافة أو مجتمع آخر^{٩٣}. إن تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية مهمة جدًا في حياة الطفل، ولا يمكن فصل التربية الاجتماعية للطفل عن تربيته الأخلاقية، لأن الأخلاق هي طريقة الفرد في التعامل مع الناس في الحياة الاجتماعية، وهي مرتبطة أيضًا به. الاهتمام بنفسه وعلاقاتهم مع العالم من حوله، مثل الأشخاص الذين يقابلهم أو يتعامل معهم في مجتمعه، وفقًا لبيئته الاجتماعية والمادية، وقبول الآخرين^{٩٤}.

ب) الماركسية والفاشية

تشير نتائج هذا البحث إلى أن في رواية العصفور من الشرق لتوفيق الحكيم توجد ثقافة من الغربية، وبالتحديد في روسيا وألمانيا، وهي الماركسية والفاشية. الماركسية والفاشية مفاهيم أيديولوجية تتعلق بالاقتصاد والسياسة. أشكال البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هي كما يلي:

التخارجية

تأمل محسن قليلاً في الكلمات التي قالها إيفان إن الغرب يعتبر كارل ماركس نبياً له وأدخل الكتاب المقدس. قال لنفسه مثل من يرمي التفاح على الأطفال المتذمرين. لأنهم يفترضون أن الاقتصاد الحديث لا يعترف بالدين.

⁹¹ Raras Putrihapsari and Dimyati Dimyati, "Penanaman Sikap Sopan Santun Dalam Budaya Jawa Pada Anak Usia Dini," *Jurnal Obsesi : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 5, no. 2 (2021): 2059–70, <https://doi.org/10.31004/obsesi.v5i2.1022>.

⁹² Fitriah. and D. N Hidayat, "Politeness: Cultural Dimensions of Linguistic Choice.," *Indonesian Journal of English Education* 5, no. 5 (2018): 26–34, <https://doi.org/https://doi.org/10.15408/ijee.v5i1.IJEE>.

⁹³ M Frania, H. Q Abdul Sattar, and H. C Mei, "Speech Act of Responding to Rudeness: A Case Study of Malaysian University Students," *Advances in Language and Literary Studies* 5, no. 2 (2014): 46–58, <https://doi.org/https://doi.org/10.7575/aiac.all.v.5n.2p.46>.

⁹⁴ "النبي، نادية علي المهدي عبد، "دور رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية للأطفال من وجهة نظر الامهات" *JOHS* 20, no. 1 (2021).

تظهر مرحلة التخارجية في الثقافة من خلال نظرة محسن الأولية لملاحظات إيفان حول الماركسية والفاشية. تأمل محسن في كلام إيفان. في الغربية، يعتقدون أن كارل ماركس كان نبياً جاء بالإنجيل وأن الاقتصاد الحديث لا يعرف أي دين.

الموضوعية

سكت محسن للحظة وعاد ليستمع إلى كلمات إيفان. والواقع أن الروح (المسيحية) هي روح الشرقية، أي الحب والمثل العليا، بينما الروح (الإسلامية) هي الإيمان والقواعد. المسيحية في الغرب ماركسية بينما الإسلام في العصر الغربي الحديث فاشية. تظهر مرحلة الموضوعية في هذه الثقافة من خلال رؤية محسن للمسيحية والإسلام في الغرب. عاد محسن صامتاً بعد الاستماع إلى كلمات إيفان. المسيحية في الغربية هي ماركسية والإسلام في العصر الحديث للغربية فاشية.

الاستيعابية

ثم رفع محسن رأسه عالياً قليلاً بعد صمت طويل، ثم مدح إيفان. اندهش من أقواله رغم أنه عاش كعامل فقير.

تظهر مرحلة الاستيعابية في هذه الثقافة من خلال سلوك محسن الذي شعر بالدهشة وأثنى عليه لتصريحات إيفان حول الماركسية والفاشية في الغرب، على الرغم من أن إيفان كان عاملاً وعاملاً فقيراً، إلا أنه يمكن أن يقول عن هذه الأشياء.

الماركسية هي شكل عام لأفكار ورسائل النموذج الأولي لكارل ماركس. هذا الفكر صاغه فريدريك إنجلز في فكر فلسفي مادي. الماركسية متعددة الأبعاد بطبيعتها وهي مترابطة فيما بينها. بمعنى أن الضرر

الذي يلحق بالنظام السياسي والأيدولوجيا ونظام الحكومة لا يقضي على الماركسية. يظل توجه الماركسية واضحًا في الحركات السياسية والأيدولوجية^{٩٥}.

في روسيا توجد مشكلة التخلف في القطاع الصناعي الذي هو في الواقع ميزة وليس عيبًا، بالنظر إلى البرجوازية الروسية واعتمادها على الدولة. في الحركة السياسية، يتم توضيحها بشكل صارم. تصبح الماركسية أيدولوجية مغلقة، عقائدية عندما ترتبط بنظام الحكم. نتيجة لذلك، أصبحت الماركسية شيئًا محيئًا للغاية بالنسبة للدولة الاشتراكية وللحزب الشيوعي نفسه^{٩٦}.

الماركسية من ناحية هي نقد حاد للرأسمالية التي تواصل الأساس الفلسفي للمادية الديالكتيكية والتاريخية. ووفقًا لهذا الرأي، فإن التاريخ البشري هو تاريخ الصراعات الطبقيّة، وكانت الدولة مجرد أداة تستخدمها الطبقة الحاكمة لقمع كل معارضة^{٩٧}.

تمثل الماركسية حجج ومقترحات النقد الثقافي، حيث يستثمر النقد الثقافي في الأفكار والمبادئ الماركسية المتعلقة بالثقافة والمجتمع، ويأخذ أو ينتقد وينتهك، ولعل أبرزها: البنية الفوقية والبنية التحتية وصف كارل ماركس البنية الفوقية والبنية التحتية في شكل من الاستعارات المعمارية ويحدد العلاقة بينهما، والبنية الفوقية في مفهومها الأيدولوجي والدين والسياسة والثقافة والقانون، بينما البنية التحتية أو القاعدة هي القوة. الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات المتغيرة بينهما^{٩٨}.

وفي الوقت نفسه، الفاشية هي أيدولوجية سياسية للسلطة المطلقة بدون ديمقراطية، فهم يعطي الأولوية لأمتهم وينظر إلى الدول الأخرى بازدراء. بعبارة أخرى، الفاشية هي موقف قومية مفرطة. الفاشية هي حركة أيدولوجية سياسية استبدادية راديكالية قومية. يسعى الفاشيون إلى تنظيم الأمة وفقًا لوجهات نظر وقيم وأنظمة الشركات، بما في ذلك الأنظمة السياسية والاقتصادية^{٩٩}.

⁹⁵ Nasrullah Nazsir, "Komunisme Sebuah Utopia Dalam Era Globalisasi : Tinjauan Historis Terhadap Pemikiran Karl Marx," *Komunisme Sebuah Utopia Dalam Era Globalisasi: Tinjauan Historis Terhadap Pemikiran Karl Marx Nasrullah 2*, no. 2 (2001): 245–65.

⁹⁶ Nazsir.

⁹⁷ Lorens Bagus, *Kamus Filsafat* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2000).

⁹⁸ 5, no. 3, مجلة المقارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، "برجوح، ثورية،" المهاد المعرفي للنقد الثقافي: الماركسية – الفرويدية- العدمية (2022): 259–73.

⁹⁹ Ario Rahmana Putra, "Ideologi Fasisme (Pemikiran Adolf Hitler Atas Konsep Fasisme Di Jerman)" (UIN Syarif Hidayatullah, 2014).

لن يولد بلد فاشي قبل أن يشعر هذا البلد بحياة الديمقراطية، إلى جانب أن الفاشي يولد أيضاً في بلد صناعي حيث لا يمكن التغلب على التوترات الاقتصادية والاجتماعية وهذا النظام إلا بطريقتين، ليبراليًا أو شموليًا^{١٠٠}. الفاشية ترفض الليبرالية لأن المفهوم فيها يمنح الحرية والتوحيد، وهذا ما حدث في ألمانيا. الفاشية بتكتيكاتها الحاذقة تستخدم كل الغيرة والخوف من الأجراء وفي نفس الوقت تطلق دعاية ضد نخبة الاقتصادية والسياسية^{١٠١}.

تزامن ظهور الفاشية في أوروبا زمنياً مع مرحلة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة التي اجتاحت العالم الغربي في العشرينات من القرن العشرين. وبفضل الظروف الاجتماعية والتاريخية ظهرت الفاشية على الساحة السياسية باعتبارها القوة الوحيدة المؤهلة للخروج من الأزمة وإنقاذ النظام الاجتماعي القائم وليس تغييره، لأن النظام الفاشي لم يزيل الأسس الاقتصادية للنظام القائم. بدلاً من ذلك، كان معظم ما فعله هو تغيير شكل الحكومة من ديمقراطية غربية إلى ديكتاتورية استبدادية استبدادية. كانت الفاشية أسلوباً جديداً للنظام الاستغلالي، حيث سعى الفاشيون منذ البداية إلى إنشاء جهاز حكومي صارم يعمل على مبدأ الطاعة العمياء^{١٠٢}.

(ج) الرأسمالية

تشير نتائج هذا البحث إلى أنه في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم توجد ثقافة من الغربية، وتحديدًا في فرنسا، وهي الرأسمالية وهي أيديولوجية تعتقد أن رأس المال ينتمي إلى أفراد أو مجموعات من الناس في يمكن للمجتمع أن يحقق رفاهية الإنسان. في تطبيقه على النظام الاقتصادي، يمكن لكل مواطن أن يسيطر على رأس المال والأعمال التجارية بهدف تحقيق ربح، كما كان الحال في فرنسا، حيث كان العمال يعاملون مثل العبيد الذين يستفيدون فقط من الرؤساء. أشكال البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هي كما يلي:

¹⁰⁰ William Ebenstein, *Isme-Isme Yang Mengguncang Dunia* (Yogyakarta: NARASI, 2006).

¹⁰¹ Adolf Hitler, *Mein Kampf*, Edisi Leng (Jakarta: PT. Suka Buku, 2010).

¹⁰² ١٩٣٦-١٩٣٤ السياسة الفرنسية "المنظمات الفاشية وتغلغها في السياسة الفرنسية" *Kufa Journal of Arts (Adab Al-Kufa)* 1, no. 32 (2017).

التخارجية

كان الجد جانو يتحدث مع زوجته حول مسائل التقاعد وكان يسعل بعنف. استمعت زوجته إليه حتى أنهى حديثه، فقالت له بصوت يائس: في الواقع، لا يمكننا أن نأمل فقط في وظيفة في المصنع، ثم أوضح أندريه أنه لم يكن وقتًا عصيبًا، فالمصنع لم يفعل. تريد أن تمدنا بالقوت؛ لأنه احتاج إلى عمال من العمال الفقراء جعلهم كالعبيد.

تظهر مرحلة التخارجية في هذه الثقافة من خلال النظرة الأولية للجدة جانو عن عمل المصنع الذي قام به زوجها. شعر أنه لا يمكنه توقع العمل في المصنع بمفرده، لكن الجد جانو أعطاه تفهيمًا، لأن المصنع رأى العمال الفقراء كعبيد، لذلك لم يرغب المصنع في دفع أجر كافٍ.

الموضوعية

سألت جدة جانو زوجها ماذا نفع؟ قال إن ولديه أندريه ومارس لن يكونا قادرين على إعطائه المال؛ ينوي (أندريه) تسجيل (جانو) في مدرسة داخلية، وهذا جزء جديد من النفقات التي سيتكبدتها هو ومارسيل، الذي أنفق ثروة قبل عام على تعليم جيزيل!

تظهر مرحلة الموضوعية في هذه الثقافة من خلال نظرة الجددة جانو لزوجها، لأنها مرتبكة بشأن عملها في المصنع. لم يعد أطفالها يقدمون لها المال من أجلهم، لذلك شعرت أنها لا تستطيع أن تتوقع أي شيء من وظيفة في المصنع وحدها، لأن الأجر كان ينقصها كثيرًا.

الاستيعابية

نظرت الجددة جانو في وجه زوجة ابنها وقالت بجزن ساخر، إنها تبدو متعبة ومرهقة، جيرمين! ثم ردت وهي تنظر إلى زوجها الشاب: لا تغادر المصنع إلا بالساعة! ذهبت الجددة جانو إلى ابنها، وعانقته، وصرخت بحماسة شديدة: وأنت أيضًا، (أندريه)! تبدو باهتة؟ فأجاب: نعمل ثماني ساعات في اليوم!

تظهر مرحلة الاستيعابية في هذه الثقافة من خلال حالة أندريه وزوجته اللذان يبدوان منهكين من العمل في المصنع. لم يتمكنوا من مغادرة المصنع إلا في ساعة معينة. إنهم يعملون ثماني ساعات في اليوم، مما يجعله منهكًا.

الرأسمالية هي تقنية لتبادل الثروة المتراكمة التي يعاد استثمارها من قبل الملاك الخاصين للربح والتوزيع والإنتاج. الرأسمالية هي نظام للحياة الاجتماعية يأتي من نظام الإنتاج، ويفصل بين الموظفين المتواضعين ووسائل الإنتاج. وهكذا فإن الرأسمالية أكثر بروزًا من أساليب الإنتاج وهي سبب فائض القيمة، لأنها لا تقع في أيدي العمال، بل تقع في أيدي أرباب العمل^{١٠٣}.

لا يمكن إنكار أن الرأسمالية هي نظام اقتصادي موجه نحو تلبية الاحتياجات الاقتصادية الفردية. ومع ذلك، فإن التوجه الفردي هو المرحلة الأولى للمصالح العامة أو الاجتماعية. بمعنى آخر، نظام لتعظيم الأرباح الفردية من خلال الأنشطة الاقتصادية التي تهدف إلى خدمة المصلحة العامة^{١٠٤}.

التأثير الكبير للاتحاد السوفيتي في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، الانحدار العالمي للثقافة السياسية الشيوعية، على العكس من ذلك، أصبحت الرأسمالية الأيديولوجية الأكثر شعبية وانفصلت عن الإطار التقليدي المتمثل في أوروبا العربية وأمريكا الشمالية واليابان. وبعض الدول الأخرى بدأت حقبة جديدة من الانتشار والتوسع على المستوى العالمي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية التي تميل إلى فرض الأيديولوجية الرأسمالية، عن طريق الإقناع في وقت، والإكراه في وقت آخر، والإكراه، بالقوة العسكرية، في مكان آخر^{١٠٥}.

التحولات التي حدثت في دور الدولة بالنسبة للرأسمالية، من الواضح أن الدولة تستخدم أيديولوجيًا لخدمة مصالح الرأسمالية، ولم يكن ماركس مخطئًا عندما قال إن الدولة كانت دائمًا أداة الطبقة المهيمنة

¹⁰³ Zainol Hasan and Mahyudi Mahyudi, "Analisis Terhadap Pemikiran Ekonomi Kapitalisme Adam Smith," *Istidial: Jurnal Ekonomi Dan Hukum Islam* 4, no. 1 (2020): 24–34, <https://doi.org/10.35316/istidial.v4i1.206>.

¹⁰⁴ Zainol Hasan and Mahyudi.

¹⁰⁵ إبراهيم، ياسر علي، "اثر القيم الرأسمالية في الثقافة السياسية في البلدان النامية" *The International and Political Journal*, no. 20 (2012).

للتغلب على الطبقات الأخرى، أو كانت دائماً وسيلة للطبقة المهيمنة لتحقيق هذا الهدف، يتطلب تحقيقها استخدام شكل آخر من أشكال القمع^{١٠٦}.

د) مراسم صب الماء المقدس في التابوت

تشير النتائج في هذا البحث إلى أنه في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، هناك ثقافة من الغربية، على وجه الدقة في فرنسا، وتحديدًا في تقليد الجنازات التي تقوم بها المسيحية في فرنسا هناك مراسم. من سكب الماء المقدس في خمسة توابيت عشرين مرة. أشكال البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هي كما يلي:

التخارجية

اقتربت عربة القتل حاملة النعش وتبعه المشيعون من ورائه حتى توقفت العربة وحمل التابوت إلى الكنيسة. شعر محسن بالحرج، فأسرع وتسلل إلى الشخص الذي دخل، أمام أعين أهل الفقيد الذين سقطوا عليه، وانحنى الناس واشتبهوا به. تظهر مرحلة التخارجية في هذه الثقافة من خلال نظرة محسن الأولية قبل دخول الكنيسة. ولما كان على وشك دخول الكنيسة شعر بالحرج فاندفع وتسلل إلى من دخلوا إلى الكنيسة. عندما دخل الكنيسة، اشتبه الناس به.

الموضوعية

دخل محسن الكنيسة، على الرغم من أنه لم يدخل الكنيسة من قبل أو حضر صلاة الجنائز المسيحية أو رأى مثل هذه الطقوس. لذلك شعر بالدهشة وتخيّل أنه ترك الأرض وصعد إلى جو آخر. شعر محسن بالصمت والظلام في الزوايا. يعتقد محسن أن بيت الله موجود في كل مكان.

106 (2020), no. 99, 25 مجلة بحوث كلية الادب "عجلان، محمد كامل، "الراسمالية ودور الدولية 106

تظهر مرحلة الموضوعية في هذه الثقافة من وجهة نظر محسن عند دخول الكنيسة. شعر بالرهبة، رغم أنه لم يسبق له أن دخل كنيسة أو حضر صلاة جنازة مسيحية أو رأى مثل هذه الطقوس لأن محسن مسلم. لقد افترض أن بيت الله في كل مكان.

الاستيعابية

عندما ارتفع صوت الراهب وتردد للصلاة الجماعية، سار الناس إلى التابوت، مروراً واحداً تلو الآخر، ثم سكبوا الماء المقدس على النعش. مشى محسن في الطابور، ذهل وخاف أن يحدث ضجة في الكنيسة. لقد انتبه قليلاً للأشخاص الذين حملوا الزجاجة في يده، ثم رسم صليباً بالزجاجة وسكبها على الموتى، ثم سلمها إلى الشخص الذي يقف خلفه.

ورأى محسن هذا يتكرر أكثر من خمسين مرة. كان خائفاً من الزجاجة، فيما سلمه الشخص الذي أمامه الزجاجة وأخذها بيديه مرتعشتين. لوح محسن في التابوت، ورفع إشارة في الهواء أنه لا يستطيع معرفة ما إذا كان صليباً أو هلالاً.

تظهر مرحلة الاستيعابية في هذه الثقافة من خلال سلوك المحسن الذي قام بهذا العمل، أي المشاركة في عملية جنازة المسيحيين في الكنيسة، أي بصب الماء المقدس في التابوت. لكن المحسن لم يتبعه مباشرة، لقد شاهد أولاً ما يفعله الناس

. في البداية قام الناس بمسيرة طويلة نحو التابوت، ثم سكبوا الماء المقدس من زجاجة على التابوت، ثم رسموا صليباً بالزجاجة. بعد الانتهاء من رسم الصليب، تُعطى الزجاجة للشخص الذي يقف خلفها. رأى محسن الناس يرددون هذا خمسين مرة.

في وقت دوره، قام الشخص الذي أمامه بتسليم الزجاجة إلى محسن، وأخذها بيديه مرتعشتين، حتى أنه عند رسم صليب شعر بالارتباك، يعرف أي علامة يرسمها في الهواء، بين رسم صليب أو هلال.

الأديان في هذا العالم لها تقاليد مختلفة في دفن الموتى. قد يختلف تقليد دفن الجثث الذي يقوم به المسيحيون في فرنسا عن تقاليد البلدان الأخرى. يشير هذا الاختلاف إلى تأثير الثقافة المحلية على تقليد الجنازات التي يقوم بها أتباع الديانة^{١٠٧}

هـ) الاختلاط

تشير نتائج هذا البحث إلى أنه في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، هناك ثقافة من الغربية، بالتحديد في فرنسا، وهي الاختلاط، حيث يكون للمراهقين الحرية في فعل أي شيء. أشكال البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هي كما يلي:

التخارجية

ويتذكر محسن أول ظهور له عندما رأى صبيًا فرنسيًا يعانق فتاة في الشارع.

تظهر مرحلة التخارجية في هذه الثقافة من خلال نظرة محسن الأولية عندما رأى صبيًا فرنسيًا يعانق فتاة في الشارع. رأى محسن أن هذا أمر شائع في فرنسا.

الموضوعية

ظن محسن أنه إهانة لقدسية الحب.

تظهر مرحلة الموضوعية في هذه الثقافة خلال رؤية محسن لهذا السلوك المشوش. اعتقد محسن أن هذا إهانة لقدسية الحب.

¹⁰⁷ Riska Ariana, *Pesan Moral Upacara Perkabungan Dalam Agama Khonghucu (Studi Kasus Di Makin Cimanggis Depok)* (Matakin Penerbitan, 2016).

الاستيعابية

سأل محسن هل نظر إلى الساعة؟ ما الذي تغير في الساعة؟ لا شيء، مثل الحب لا يجب أن

يتغير.

تظهر مرحلة الاستيعابية في هذه الثقافة يتجلى ذلك في سلوك محسن الذي يشعر أن الحب قد تغير، رغم أن الحب مقدس، ولكن بسبب الاختلاط يتحول الحب إلى شهوة. وهذا بالطبع إهانة لقدسية الحب.

الاختلاط هو سلوك سلبي ينتهك الأعراف الدينية والأعراف الأخلاقية. هناك العديد من الفئات المدرجة في الاختلاط في مرحلة المراهقة، بما في ذلك التدخين، وتعاطي المخدرات، والجنس الحر، والمشاجرات، وأعمال الشغب، وقضاء الوقت في العالم ليلاً الحفلات، والنوادي، وما إلى ذلك. الاختلاط المحرم، ويمكن أن يفهم أن كل لقاء بين أجنبيات وأجنبيات غير محرمات يترتب عليه انضمام أو لقاء أو تدخل بالنظر والتأشير والابتسام والضحك وقول شيء محرم أو لمس الجسم بالفرك والمصافحة، أو أشياء أخرى مثل ما حدث¹⁰⁸.

(و) قتال البوش

تشير نتائج هذا البحث إلى أن في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم توجد ثقافة من الغربية، بالتحديد في فرنسا، وهي محاربة البوش، حيث يقاتل الفرنسيون الألمان. أشكال البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هي كما يلي:

رحيمي، رضوان، "الختلاط و أثره بين الطالب و الطالبات دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية الحكومية ٦ في منطقة ماروس" 108 ((جامعة دمحمية هكسر, ٢٠١٥).

التخارجية

سألت الجدة جانو إذا كان جائعًا، لكن جانو رد بأنه لم يبلغ، لكنه كان يقاتل البوش. ثم شجعتة جدته وأمرت بقتل البوش وعدم ترك أي منهم على الأرض. تظهر مرحلة التخارجية في هذه الثقافة من وجهة نظر جدة جانو الأولية، عندما يرد جانو بأنه يقاتل البوش. طلبت جدة جانو بحماس من جانو قتل البوش وعدم ترك أي منها على الأرض.

الموضوعية

عند سماع كلمة البوش، تجعدت جبين محسن ورفع رأسه وسألت جدة جانو، من هي البوش. ثم ابتسمت جدتها وقالت إنهم ألمان. الفرنسيون يسمونها ألبوش. ثم اسأل مرة أخرى لماذا يسمى ألبوش؟ تظهر مرحلة الموضوعية في هذه الثقافة من خلال رؤية محسن للألبوش. أن محسن هو الخلط في الكلمة. من هو البوش ولماذا يسمى البوش. أوضحت جدته أن ألبوش هم ألمان، ويطلق عليهم الفرنسيون اسم ألبوش.

الاستيعابية

فكرت المرأة العجوز للحظة، لكن معرفتها المحدودة لم تستطع الوصول إلى السؤال السابق، أنها لا تعرف سبب تسميتها بالبوش. ثم سرعان ما حولت جدته انتباهها لرؤية محسن بيتسم بسبب عمله. تظهر مرحلة الاستيعابية في هذه الثقافة من خلال سلوك الجدة محسن التي تجنبنا الأسئلة حول البوش، بسبب افتقارها إلى المعرفة المتعلقة بالبوش، وبدلاً من ذلك حولت انتباهها إلى أشياء أخرى.

شهد النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهور فرنسا وروسيا كدولتين قويتين متأثرتين بالحركة الثورية وتشاركان في الميول والرغبات القومية الخاصة بكل منهما لتوسيع منطقتيها الجغرافية والحصول على المزيد من الأراضي، سواء في الداخل أو في الخارج. قارة أوروبا، مما أدى إلى تصادم بين البلدين فيما أصبح يعرف باسم الحرب الروسية الفرنسية أو الحرب السبعين، بقيادة المستشار البروسي، بسمارك. ونتيجة لهذه

الحرب برزت ألمانيا كإمبراطورية موحدة في العلاقات الأوروبية، أما بالنسبة لفرنسا فقد أدت هذه الحرب إلى سقوط النظام الإمبراطوري وإنشاء ما أصبح يعرف باسم الجمهورية الفرنسية الثالثة. بعد معركة سيدان وسقوط نابليون الثالث في فرنسا، أدرك بسمارك أنه يمكن أن يبدأ في تنفيذ الوحدة الألمانية دون انتظار انتهاء الحرب مع فرنسا، لذلك بدأ سلسلة من المفاوضات مع الملوك والأمراء في الولايات الألمانية. يهدف إلى تحقيق هذه الوحدة. حاول بسمارك في البداية التوصل إلى اتفاق معهم بشأن شكل جديد للحكومة الألمانية^{١٠٩}.

في عام ١٩٤٠، هاجمت ألمانيا دولاً في أوروبا الغربية. أطلق على هذا الهجوم اسم بلييسكريغ (حرب البرق) لأنه في شهرين فقط (مايو ويونيو ١٩٤٠)، احتلت ألمانيا ست دول في أوروبا الغربية وهي الدنمارك والنرويج وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ وفرنسا. خسرت فرنسا أمام ألمانيا في معركة سيدان، على الحدود الشمالية لفرنسا، في ١٣ مايو ١٩٤٠. أدت الهزيمة الفرنسية في سيدان إلى اقتحام الجيش الألماني المناطق الداخلية لفرنسا واحتلال باريس في ١٤ يونيو ١٩٤٠^{١١٠}.

لإنهاء الحرب العالمية الثانية في أوروبا، خطط الحلفاء لتحرير دول أوروبا الغربية المحتلة من قبل ألمانيا ثم مهاجمة برلين. أول دولة أوروبية يتم تحريرها هي فرنسا. استند تحرير فرنسا إلى فكرة أن تحرير أكبر دولة في أوروبا سيكون له تأثير كبير على الروح المعنوية لدول الحلفاء وأيضاً على الروح المعنوية لألمانيا^{١١١}.

(ز) يجب شرب الفودكا

تشير نتائج هذا البحث إلى أن في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم هناك ثقافة من الغربية، بالتحديد في روسيا، تحب شرب الفودكا، على الرغم من أن الفودكا مشروب يحتوي على الكحول. في روسيا، يستهلك السكان المحليون الفودكا مباشرة، ولا يتم تقديمها أبداً ككوكتيل. عند الاسترخاء والاستمتاع بجلسة شرب مع الروس، فإنهم يلتزمون بالمبدأ القائل بأنه عند فتح زجاجة فودكا، يجب الانتهاء منها قبل نهاية الليل. أشكال البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هي كما يلي:

الأمين، بن خملول، "أثر انهزام فرنسا أمام ألمانيا ١٨٧٠م على الوضع العام في الجزائر" (جامعة ابن خلدون - and الحاج، بن لزررق¹⁰⁹، تيارت، ٢٠٢١).

¹¹⁰ James and James, *Key Concepts in Childhood Studies*.

¹¹¹ Claud Naudin, *Encyclopédie Des Jeunes: L'Histoire de France* (Paris: Larousse-Bordas, 1997).

التخارجية

أعطى إيفان محسن كوبًا من الشاي. كلاهما جلس على كراسي بيضاء. إيفان يحترم المحسن ضيفه الوحيد.

تظهر مرحلة التخرج في هذه الثقافة من خلال نظرة محسن الأولية على إيفان الذي يقدم له كوبًا من الشاي عندما يكون في منزله. كان إيفان يحترم محسن حقًا لأنه كان الضيف الوحيد.

الموضوعية

شرب محسن الشاي وسأل إيفان إذا كان لا يحب الشاي، لأنه أحضر كوبًا من الشاي فقط. تظهر مرحلة الموضوعية في هذه الثقافة من وجهة نظر محسن عن إيفان الذي لا يشرب الشاي، ثم يسأل إيفان إذا كان لا يحب الشاي، لأن محسن هو الوحيد الذي يشرب الشاي.

الاستيعابية

عندما سئل، ألا يحب إيفان الشاي؟ أجاب إيفان أنه يفضل الفودكا، شرابه المفضل في روسيا. تظهر مرحلة الاستيعابية في هذه الثقافة من خلال إجابة إيفان، الذي فضل الفودكا على الشاي. كان مشروب إيفان المفضل في روسيا، لأنه كان شراب أسلافه

الفودكا مشروب يحتوي على الكحول والمشروبات الكحولية معروفة منذ أكثر من ٥٠٠٠ عام بأنواعها وأذواقها ووظائفها الفريدة. في العديد من البلدان، يعتبر استهلاك المشروبات الكحولية أسلوب حياة مطلوبًا في الأنشطة الاجتماعية وحتى يصبح جزءًا من الثقافة. على سبيل المثال: يشرب الساكي في حفلات الزفاف ومهرجانات الفنون الثقافية في اليابان، والنبيد الذي أصبح جزءًا من قائمة الطعام اليومية

كرمز للتآزر والرفاهية والنجاح والانتصار للشعب الفرنسي، وثقافة شرب الفودكا بين الشعب الروسي، وما إلى ذلك^{١١٢}.

نتائج هذا البحث مطابق مع بحث ليرتا^{١١٣} الذي يصف شكل البناء الاجتماعي من خلال وصف عملية التخارج، وعملية الموضوع، وعملية الاستيعاب في العمل الأدبي. بينما أجرى البحث الفردوسي والمتعافي والدينياتي^{١١٤} الشيء نفسه في اكتشاف شكل البناء من خلال وصف عملية التخارجية، وعملية الموضوعية، وعملية الاستيعابية، ولكن في اكتشاف العملية أجروا بحثًا ميدانيًا. بينما يختلف البحث الذي أجراه سانتوسو عن هذا البحث، لأنه في هذا البحث لا يصف عمليات البناء الاجتماعي.

يتم الحصول على أشكال البناء الاجتماعي من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي، أي التخارجية، والموضوعية، والاستيعابية. البناء الاجتماعي هو عملية معني يقوم بها كل فرد تجاه البيئة والجوانب الخارجة عن نفسه. من خلال هذه العملية، يتم تشكيل البناء الاجتماعي. عادة ما يتم العثور على شكل البناء الاجتماعي في العمل الأدبي في عرض تقديمي مباشر من المؤلف أو من خلال الحوار بين الشخصيات. ومع ذلك، لا يتم شرح كل منهم في عملية التخارجية، وعملية الموضوعية وعملية الاستيعابية.

٢. أسباب ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم.

أ. الثقافة الشرقية

(أ) استعمار الدول الغربية

في عام ١٩١٩ كان هناك احتلال لمصر حيث كانت القوات البريطانية تشن هجمات بالرشاشات.

¹¹² Sumarheni et al., "Efek Minuman Tradisional Beralkohol Asal Kota Ambon Terhadap Profil Biokimia Darah," *Journal of Pharmaceutical and Medicinal Sciences* 1, no. 2 (2016): 53–56.

¹¹³ Liberta, "Konstruksi Sosial Anak Dalam Serial Novel 'Mata Karya Okky Madasari' (Teori Konstruksi Sosial Peter Ludwig Berger)."

¹¹⁴ Muta'afi and Pambudi Handoyo, "Konstruksi Sosial Masyarakat Terhadap Penderita Kusta."

كان سبب ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هو الاحتلال البريطاني لمصر عام ١٩١٩. في محاولة لمحاربة الاستعمار البريطاني، حاول محسن تشجيع الشعب المصري من خلال الأغاني الوطنية.

من حيث استعمار الغرب على الشرق لم يحدث فقط بدون هدف، فهناك استشراق يتميز بوجود استكشاف غربي للمناطق في الشرق، مع الهدف الأولي للمصالح الاقتصادية من منظور غير أكاديمي. يمكن النظر إلى الاستشراق من منظور استعماري على أنه: طريقة لفهم الشرق من أجل إتقانه ومحاولة إعادة تنظيمه. وتوجيهه وضبطه، وهذا المفهوم يفسر الأهداف الاستعمارية للاستشراق، وهي دراسة الشرق سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وعلمياً، ومن أجل تلك الرسالة الاستعمارية أصبح الاستشراق مكاناً مهماً بين مختلف الدول. مجالات العلم ومعرفة الاستعمار واتجاهاته. الاستغلال الغربي، ومن هنا يمثل الاستشراق المصالح الغربية في الشرق من حيث حضارته وثقافته وموارده الطبيعية، ويعزز فكرة أن الشرق العربي والعالم الإسلامي سيصبح معملاً. للفكر الغربي والبحث العلمي^{١١٥}.

(ب) نغد المال

حدث هذا الموقف طوال اليوم تقريباً؛ تم استنزاف موارده من قضاء الكثير من الوقت في المطاعم ودور السينما والحانات الفاخرة، والآن لا يمكنه حتى تناول الطعام في مطعم بعد الآن.

سبب ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هو نضوب رأس المال المملوك لمحسن. نفدت العاصمة لأنها معتادة على تناول الطعام في المطاعم ومشاهدة الأفلام والذهاب إلى الحانات الجميلة. هذا يجعله مضطراً لعيش حياة بسيطة حتى يتمكن من تلبية احتياجاته اليومية.

(2017), no. 19, 19 مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، "عبيدات، ميسون منصور،" الاستشراق كأداة من أدوات الاستعمار 115

ب. الثقافة الغربية

(أ) لم يتعلم الوالديه

أخبرت جدة جانو والديها أن هذه ليست وظيفتها، ولكن عمل والديها. عندما سلم والدا جانو جانو إلى جدته في ذلك اليوم، شعرت جدته أنه لا أمل في أن يكبر جانو مع الأخلاق الحميدة.

سبب ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هو أن والدي جانو سلموا ابنهم إلى جدته، في حين أن هذا لا ينبغي أن يكون مهمة جدته، ولكن مسؤولية والديه. عندما كان جانو مع جدته، لم تكن جدته متأكدة من أن جانو سينشأ مع أخلاق جيدة. ويجب إرسال جانو إلى المدرسة لأن مرحلة ما قبل المدرسة تلعب دورًا مهمًا في تكوين شخصية الطفل، وبالتالي تبرز أهمية استمرار القيم الأخلاقية، خاصة لتحقيق قدرة الطفل على الاندماج والتوازن في سلوكه، مما يجعله شخصًا جيدًا في المجتمع¹¹⁶.

(ب) الإيمان بالله

إن الإيمان بالغرب ليس بالله، بل بالقائد بين الناس وبنظام لا يؤدي إلى التوازن الاجتماعي.

سبب ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هو أن الغربيين لا يؤمنون بالله بل بالبشر. لقد تغير العقيدة الدينية إلى الإيمان بالبشر، بالقادة وليس بالله.

لكل نظام اقتصادي فلسفة وسلوك منظم يتضمن الأفكار الاقتصادية التي يؤمن بها، ويجب أن يكون لديه معتقدات لها تأثير واضح على النظام الذي يتبناه المجتمع. يختلف الاقتصاد الإسلامي عن الاقتصاد الإيجابي من حيث مبادئ منهجية كل منهما. أولى المبادئ المنهجية هي الكتاب والسنة اللذان يحددان الرؤية، لأنهما يعتمدان على ما طوره الإنسان على أساس رؤية مادية بحتة. وطبيعته هي تحقيق أهداف حياته، والإيمان بالله يشجع الناس على الخوف منه، وينعكس ذلك في سلوكه وسلوكه الذي يعيقه

120 مجلة كلية التربية "أمين، ياسمين عاطف يونس، "برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي لأطفال ما قبل المدرسة المتميزين¹¹⁶ (2022).

أحياناً عن ممارسة الأنشطة الاقتصادية المحظورة، ويشجعه أحياناً على القيام بأنشطة اقتصادية مشروعة. وهي في حد ذاتها عبادة ووسيلة للاقتراب من الله^{١١٧}.

ج) الحضارة الغربية

كارثة الحضارة الأوروبية انحدرت من الاستقرار الصناعي العظيم! هذه الصناعة هي التي تقسم المجتمع الأوروبي إلى قسمين: مجموعة صغيرة هدفها الوحيد هو جمع الأموال، ومجموعة كبيرة اهتمامها الوحيد هو تقديم المال.

سبب ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هو أن الحضارة الأوروبية انحدرت من تأسيس الصناعات الكبيرة. الحضارة الأوروبية منذ العصر الصناعي. قسمت الصناعة المجتمع الأوروبي إلى قسمين، هما مجموعة صغيرة من الناس لديهم طموحات لتكديس الثروة، والغالبية العظمى من الناس الذين ينصب اهتمامهم الكامل فقط على الحصول على الثروة مقابل قطعة من الطعام. المجموعة الأولى كرست نفسها للذهب فقط، والمجموعة الثانية لم يكن لها شخصية أو روح على الإطلاق لأنهم كانوا مثل الروبوتات. كان النظام السائد هو تقسيم العمل، مما أدى إلى إنتاج إبرة خياطة واحدة تتطلب ثمانية عشر عملية مختلفة. كما قال آدم سميث، يمكن للعامل أن يقضي حياته كلها فقط ليصنع رأس الإبرة.

من ناحية أخرى، لعبت القوى الرأسمالية ولا تزال تلعب دوراً مهماً في تغيير الثقافة السياسية للبلدان النامية من خلال ما يسمى ببرامج الإصلاح الاقتصادي وسياسات التكيف الهيكلي التي تعبر عن الأفكار الليبرالية الرأسمالية الموجودة في العالم الدولي. تحل الليبرالية محل السياسات السابقة، سواء كانت سياسات اشتراكية أو سياسات أخرى لا تحقق الإفصاح الكامل للشركات عبر الوطنية، ولا تقلل من دور الدولة، ولا توفر الحرية للمستثمرين الأجانب^{١١٨}.

(2009). 23, no. 2 مجلة الجامعة الإسلامية "، عبد، أحمد ياسين، "أثر الإيمان بالله على سلوك الأفراد الاقتصادي 117

"إبراهيم، ياسر علي، "أثر القيم الرأسمالية في الثقافة السياسية في البلدان النامية 118

د) الموت النصراني

عندما اصطحب أندريه محسن إلى جنازة زوج ابنة تشارلز، لأن محسن صديقه، كان عليه أن يتحمل ما يشعر به أندريه، لذلك دعا محسن إلى الجنازة.

سبب ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هو وفاة مسيحي في فرنسا، وهو زوج ابنة تشارلز. في ذلك الوقت، كان على محسن، الذي كان صديق أندريه، أن يتحمل ما كان يشعر به أندريه، لذلك طلب من محسن الذهاب إلى الجنازة.

هـ) الظروف البيئية

وكانا يجلسان بالقرب من بعضهما ويتبادلان القبلات في الظلام، تمامًا كما فعل العمال بجانبهما.

سبب ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هو الظروف البيئية في فرنسا الخالية من الاختلاط، حيث يكون للناس الحرية في فعل ما يريدون، مثل التقبيل في الأماكن العامة

و) ألمانيا تدمر باريس

أخبرت جدته جانو أنه كان عليها أن تشرح لمحسن كيف أراد الألمان تدمير فرنسا.

سبب ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هو أن الألمان يريدون تدمير فرنسا، لذلك يكره الفرنسيون الألمان ويطلقون عليهم اسم البوش.

ز) لا تصدق الأساطير

سكت إيفان لفترة ثم أخذ زجاجة فودكا وشربها وهو يقول لمحسن هل يؤمن بأسطورة اللجنة للفقراء؟

سبب ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة هو أن الغربيين، بمن فيهم إيفان، لا يؤمنون بأسطورة أن روسيا جنة للفقراء، لأن الأغنياء يتعايشون دائماً مع الفقراء، والأشخاص السعداء يتعايشون دائماً مع الأشخاص الحزينين.

يشعر إيفان أن مشكلة الأغنياء والفقراء شيء موجود ويصعب القضاء عليه في العالم. يمكننا وصف الأسطورة بشكل عام باعتبارها أحد جوانب محاولات الإنسان الأولى لتنظيم تجربة حياته لوجود غامض وخفي في نوع من النظام المعترف به. مهما كان الاختلاف في درجة الحقيقة أو زيف الحقائق الأسطورية، يجب أن نعترف بأنها كانت حقيقة معرفية في الأوقات البدائية حيث عاش البشر بشكل مريح في مواجهة هذه الظواهر الطبيعية المخيفة والغامضة. لأن الأسطورة هي في الواقع مجموعة من الأكاذيب، لكنها كذبة هي الحقيقة التي يؤمن بها الناس لعدة قرون¹¹⁹.

نتائج هذا البحث مطابق مع بحث المطاقي الذي يصف أسباب البناء الاجتماعي. وبالمثل، يهدف البحث إلى شرحه أيضاً، ولكن في شرحه هناك عاملين، وهما العوامل الخارجية والعوامل الداخلية في حدوث البناء الاجتماعي. على عكس بحث ليبرت¹²⁰ وفردوس¹²¹ الذي لا يشرح بوضوح أسباب البناء الاجتماعي.

في حدوث البناء الاجتماعي، من المستحيل أن يحدث فقط بدون سبب، لذلك يجب أن يكون هناك سبب لحدوث البناء الاجتماعي. في العمل الأدبي، يتم أحياناً شرح أسباب ظهور البناء الاجتماعي بوضوح، ولكن أحياناً يتم شرحها ضمناً أيضاً.

119 no. 1 (2014): 291–321. حوليات ادب عين شمس، "العزیز، مني سرور عبد،" نساء الأساطير في الأدب الفارسي القديم

120 Liberta, "Konstruksi Sosial Anak Dalam Serial Novel 'Mata Karya Okky Madasari' (Teori Konstruksi Sosial Peter Ludwig Berger)."

121 Firdausi, Ghofur, and Subahri, "Konstruksi Sosial Keagamaan Masyarakat Pada Masa Pandemi Covid-19."

٣. أثار ظهور البناء الاجتماعي على شخصيات في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم.

أ. الثقافة الشرقية

(أ) الخوف

خلال ثورة ١٩١٩ التي اندلعت في مصر، سقط محسن في نشوة ودوار وشبه إغماء، لأنه رأى الدماء تملأ وجوه الناس وعقولهم متناثرة في كل مكان. رأى محسن مشهد الجندي الشاب ملطخًا بالدماء، ولم يدرك أنه عدوه، عدو بلاده، رأى مثل هذا الموت المروع.

أثر ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة بالنسبة لمحسن هو شعوره بالخوف، مما جعله يشعر بنشوة ودوخة وشبه إغماء، لأنه خلال ثورة ١٩١٩ التي حدثت في مصر، لم يكن محسن قد بلغ العشرين من عمره بعد. رأى الكثير من الدماء على وجوه الناس وأدمغتهم متناثرة في كل مكان، مما تسبب له بالخوف عند محاربة الغزاة. لا يتذكر سوى الحادثة المؤسفة.

(ب) الهدوء

يشعر محسن بأنه لا يوجد سوى طريقة واحدة يمكن أن يشعر بها بالامتنان: ويدرك محسن أن هناك بالفعل نوعًا من السعادة لم يعرفه أبدًا، سعادة الصفاء! ومحسن يشعر حقا؛ كان كأنه أخف كأنه قام كأنه قد جرف عن هذه الأرض، لأن (الصعود) هو السلم المؤدي إليها.

أثر ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة بالنسبة لمحسن هو أنه يشعر بالهدوء، وفي هذا الهدوء يشعر بالسعادة. يرى محسن أن الإنسان يجب أن يبن شيئًا جميلًا ليس فقط على الأرض، لأن الأرض تتحرك دائمًا وتدور بالرمل والهواء والماء. ومحسن يعرف بالفعل عن ذلك، أن هناك المزيد من الجمال الأبدي وراء هذه الأرض.

لذلك، مع عيشه حياة بسيطة، يشعر جسد محسن بالخفة دون أي عبء. يرتفع ويرتفع بعيداً عن الأرض، ويعود إلى السماء من حيث أتى. ربما جعلت حياته البسيطة من خلال تناول طعام الطعام جسده خفيفاً، لأن تلك البساطة جعلته يذهب إلى هناك.

تتحول بساطة الأكل إلى رقة روحية، وتصبح الابتسامات مشرقة ومشرقة. إلقاء الضوء على طريق الحياة والروح والظلام الذي اختبره حتى الآن. جعلته يشعر بالهدوء.

ب. الثقافة الغربية

أ) المواجهة

استجاب أندريه كوالد جانو بشكل غير مبال، وبدلاً من ذلك سأل والديه عما إذا كانت هذه هي وظيفته حقاً. قال إن هذا يجب أن يكون مهمة مدرسية، وأنه سيرسل جانو إلى المدرسة، لأنه كان لديه وظيفة أخرى، وهي العمل في مصنع.

أثر ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة بالنسبة لأندريه كوالدي جانو وجدة جانو صراعاً، حيث شعرت جدته أن تعليم الأخلاق للأطفال هو واجب الوالدين، في حين أن أندريه مثل والدي جانو شعروا أن هذا كان مهمة مدرسية، لأن أندريه لديه وظيفة أخرى، العمل في مصنع، لذلك لم يعلم جانو هذا أبداً.

ب) الوعي

كان بإمكان إيفان أن يفكر ويفكر، أن كل وعود الأديان الجديدة في الغرب لم تكن سوى خداع للعمال والفقراء. تم قبول الماركسية والفاشية من الديانات الشرقية بطرقها وأساليبها.

المنافسة بين الديانتين حسب إيفان خطيرة للغاية. ويتوقع أنه ستكون هناك حرب بين الماركسية والفاشية.

أثر ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة بالنسبة لإيفان هو أنه يستطيع التفكير في كل ما يحدث في حياة العمال والفقراء في الغرب، وهو مجرد وعود وخداع وتلاعب بهم. لقد تغلبت الماركسية والفاشية

على الأسس الشرقية وقلبتها في اتجاه مختلف. هذا جعل إيفان يدرك أن كل شيء لا فائدة منه للعمال والفقراء، فقط عدد قليل من البشر قادرون على وضع إنسانيتهم في وسط السلطة والقيادة. يعتبر إيفان أن المنافسة بين الديانتين في الغرب خطيرة للغاية، ويتوقع أن تكون هناك حرب بين الماركسية والفاشية

ج) الغضب

قال أندريه إنه بينما كان ينظر إلى والده والتفت إلى (جيرمين) و (جانو)، عندما سمع ما قاله أندريه، صرخ بصوت عالٍ أنه كان وحشيًا! لم يعد يسمى العمل، ولكن العبودية لم تحتف العبودية في القرن العشرين. العمال جيش من العبيد يستغلهم بعض السادة الرأسماليين.

أثر ظهور البناء الاجتماعي على هذه الثقافة بالنسبة لوالد أندريه هو الغضب، فقد شعر أن عمل المصنع الذي قام به أندريه كان وحشيًا، لأنه كان عليه أن يعمل ثماني ساعات في اليوم ولا يمكنه الخروج إلا في ساعات محددة مسبقًا. شعر أنه كان عبودية وأنه في القرن العشرين لم تحتف العبودية. العمال جيش العبيد الذين استغلهم الرأسماليون.

د) الارتباك

بعد أن فعل ما كان يفعله الأشخاص الذين أمامه، شعر محسن بالارتباك، وكان مرتبًا بشأن ما يجب فعله، وكان مرتبًا بشأن الزجاجة في يده، ولم يكن يعرف ماذا يفعل.

أثر ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة بالنسبة لمحسن هو أنه يشعر بالارتباك. لم يكن يعرف ماذا يفعل بعد أداء الطقوس، لقد ارتبك من الزجاجة التي كان يحملها، لأنه كان آخر شخص في قائمة الانتظار. كان محسن مرتبًا لأنه مسلم ولم يدخل الكنيسة ولم يحضر صلاة جنازة مسيحية أو رأى مثل هذه الطقوس.

هـ) خيبة أمل

لم يستطع محسن تحمل تأخر سوسي عن مواعدها بخمس دقائق، ولم يستطع الوقوف برؤية ابتسامتها في أحد معارفها. استيقظ غاضبًا ومضطربًا، وأراد تمزيق جسده بأسنانه.

أثر ظهور البناء الاجتماعي في هذه الثقافة بالنسبة لمحسن هو أنه يشعر بخيبة أمل، لأن وجود الاختلاط يجعل سوسي تتصرف كما تشاء. واعتبر هذه الأمور مألوفة، لأن الظروف البيئية في فرنسا كانت كذلك، بينما لم يعتاد محسن على هذه الأمور.

و) التفاهم

جلس محسن على كرسي بعيون فارغة. وسألت نفسها لماذا تغرس الأمهات الفرنسيات في أبنائهن كراهية الألمان؟ ومن يدري إذا كانت الأمهات الألمانيات يعلمن نفس الشيء لأطفالهن؟ ما هو أساس كل ذلك. لكنه نشأ أيضًا على كراهية وكراهية إنجلترا.

أثر ظهور البناء الاجتماعي على ثقافة محسن هو أنه يشعر بالضيق، لأنه يشعر أن الأمهات في فرنسا قد غرسن في أطفالهن موقفًا من الكراهية تجاه الألمان، والعكس صحيح. لم يكن يعرف ما هو أساس هذا الحق. ومع ذلك، فقد أدرك أنه هو نفسه نشأ أيضًا مع شعور بالكراهية، أي كراهية إنجلترا، لأنها استعمرت مصر.

ز) لا يصدق

صمت محسن لحظة بعد سماعه تلميح المرارة في كلماته، ثم قال محسن بسداجة لإيفان كيف لا يمكنه أن يحب الشاي، رغم أن روسيا جنة للفقراء.

أثر ظهور البناء الاجتماعي على هذه الثقافة بالنسبة لإيفان هو أنه لا يعتقد إيفان أنه لا يحب الشاي، لأن روسيا حسب رأيه جنة للفقراء، بينما إيفان هو شخص يأتي من روسيا، لكنه يفضل الفودكا

على الشاي. هذا جعل محسن لا يصدق ذلك ويستجوب إيفان بسداجة، ثم أكد إيفان أن اللجنة للفقراء لا وجود لها في هذا العالم.

نتائج في هذا البحث مطابق مع بحث فردوسي^{١٢٢} الذي يصف تأثير البناء الاجتماعي، ولكن التأثير على المجتمع، وكذلك بحث ليرتا^{١٢٣} الذي يصف التأثير على الشخصيات، لأن الكائن في شكل عمل أدبي. وفي الوقت نفسه البحث المطايفي^{١٢٤} وأتمنى^{١٢٥} وهو ما لا يفسر تأثير البناء الاجتماعي.

في حدوث البناء الاجتماعي، يجب أن يكون له تأثير بشكل غير مباشر، لأنه يؤثر على حالة في البيئة. عندما يحدث البناء الاجتماعي في المجتمع، يكون تأثير البناء الاجتماعي على ذلك المجتمع، بينما عندما يحدث البناء الاجتماعي في العمل الأدبي، فإن التأثير على الشخصيات.

¹²² Firdausi, Ghofur, and Subahri.

¹²³ Liberta, "Konstruksi Sosial Anak Dalam Serial Novel 'Mata Karya Okky Madasari' (Teori Konstruksi Sosial Peter Ludwig Berger)."

¹²⁴ Muta'afi and Pambudi Handoyo, "Konstruksi Sosial Masyarakat Terhadap Penderita Kusta."

¹²⁵ Diniati, "Konstruksi Sosial Melalui Komunikasi Intrapribadi Mahasiswa Gay Di Kota Bandung."

الفصل السادس

الإختتام

أ. الاستنتاج

وبناءً على نتائج وتحليلات البحث الذي تم إجراؤه، خلص الباحث إلى أن نتائج هذا البحث هو (١) اشكال البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، وهي موجودة في تسع ثقافات، اثنتان شرقيتان وسبع ثقافات غربية. الثقافة الشرقية هي الوطني: الثورة الاستعمارية، المقاومة الاستعمارية، صنع الأغاني الوطنية والزهدي: تغيير الإقامة، الاستقلال، التوكل والشكر، بينما الثقافة الغربية قلة الأدب: سلوك جانو، ارتباك جانو، يأس الجدة جانو؛ الماركسية والفاشية: تصريحات إيفان حول الماركسية والفاشية، الفرق بين المسيحية والإسلام في الغرب، عجب ومدح الى إيفان؛ الرأسمالية: العمل في المصنع، لا تتوقع الدفع، تعب العمل في المصنع؛ مراسم صب الماء المقدس في التابوت: ادخل الكنيسة، معجب الى الكنيسة، اتبع عملية الدفن؛ الاختلاط: ملاحظة الاختلاط، اعتبر إهانة لقدسية الحب، لا يمكن أن تقبل؛ قتال البوش: كان يقاتل البوش، الارتباك حول البوش، تحويل الانتباه إلى غير البوش؛ يجب شرب الفودكا: يعطي شاي الى محسن، لا يشرب إيفان الشاي، يفضل إيفان شرب الفودكا (٢) أسباب ظهور البناء الاجتماعي في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق الحكيم، الثقافة الشرقية هي الاستعمار الغربي و نفد المال، بينما الثقافة الغربية هي لا يتعلمه الوالدان، الإيمان بالله، غربي الحضارة، الموت النصراني، الظروف البيئية، الألمان تدمر باريس ولا تصدق الاساطير؛ و (٣) أثر ظهور البناء الاجتماعي على شخصيات في الثقافة الشرقية والغربية في رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم، الثقافة الشرقية هي الخوف والهدوء، بينما الثقافة الغربية هي المواجهة والغضب والارتباك وخيبة الأمل والتفاهم والوعي ولا يصدق.

البناء الاجتماعي هو مجموعة من المعتقدات ووجهات النظر حول كيفية الارتباط بأشخاص آخرين تدرسهم الثقافة والمجتمع. البناء الاجتماعي ليس له جوهر حقيقي (الجواهر). الواقع هو بناء اجتماعي ناتج عن ثقافة أو لغة أو أي شيء آخر. يركز البناء الاجتماعي على كيفية بناء البشر للمعنى والتفكير الذاتي

لحياتهم الاجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي. يتفاعل البشر مع بعضهم البعض ومع بيئتهم بسبب المعنى المشترك والفهم مما يؤدي إلى واقع يتم إعادة تشكيله أثناء التفاعل الاجتماعي.

ب. الاقتراح

يقترح الباحث أن رواية العصفور من الشرق لتوفيق الحكيم لا يزال من الممكن دراستها على نطاق واسع باستخدام نظريات أخرى. من خلال إجراء بحث باستخدام نظريات أخرى يمكن أن يضيف البصيرة والمعرفة، سواء من حيث اللغة أو الأدب. يقترح الباحث استخدام نظرية بيتر ل. بالنسبة للباحثين الآخرين، يُنصح بالبحث في الأعمال الأدبية المختلفة باستخدام دراسات البناء الاجتماعي لبيتر لودفيج بيرجر وتوماس لوكمان باستخدام أعمال أدبية مختلفة وتركيز الدراسات النظرية.

المراجع

المراجع العربية

- أحمد، أسامه علي محمد. "ابتكارات لحنية في الأغنية الوطنية لتحفيز شباب الجامعات على حب الوطن".
مجلة علوم و فنون الموسيقي, ٢٠١٨.
- أمين، ياسمين عاطف يونس. "برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي لأطفال ما قبل المدرسة المتنمرين".
مجلة كلية التربية ١٢٠ (٢٠٢٢).
- ابراهيم، ياسر علي. "اثر القيم الرأسمالية في الثقافة السياسية في البلدان النامية". *The International and Political Journal*, no. 20 (2012).
- الأنصاري، أحمد جعفر صادق. "المرأة في البناء الإجتماعي الإسلامي (دراسة تحليلية)" *Journal Hawlyat Al-Montada* 1, no. 45 (2021): 79-96.
- الحاج، بن لزرق و الأمين، بن خملول. "أثر انخراط فرنسا أمام ألمانيا ١٨٧٠م على الوضع العام في الجزائر".
جامعة ابن خلدون - تيارت, ٢٠٢١.
- الخالدي، خليل محمد حسين. "البناء الإجتماعي والشخصية محاولة لتحديد ملامح المجتمع الموصلية".
Journal of Tikrit University for Humanities 15, no. 5 (2011).
- الرزاق، أحمد بهاء عبد. "المنظمات الفاشية وتغلغها في السياسة الفرنسية ١٩٣٤-١٩٣٦". *Kufa Journal of Arts (Adab Al-Kufa)* 1, no. 32 (2017).
- العربي، حران، و أمال الولي. "الفروق الجنسية بين الوجود البيولوجي و البناء الاجتماعي". مجلة العلوم
الانسانية ٨, no. 2 (2020): 21-36.
- العزیز، مني سرور عبد. "نساء الأساطير في الأدب الفارسي القديم". حوليات ادب عين شمس, no. 1
(2014): 291-321.
- الغني، هيام عبد الباسط محمد عبد. "جهود المحدثين وغيرهم في الزهد و مؤلفاتهم فيه". مجلة قطاع أصول

الدين ١٥ (٢٠٢٠).

النبي، نادية علي المهدي عبد. "دور رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية للأطفال من وجهة نظر الامهات". *JOHS, no. 1 2021*.

باشي، أمال. "البناء الاجتماعي للمهن في الجزائر (دراسة سوسيو-انثربولوجية لحرفة الطرز التقليدي بتقريت". جامعة قاصدي مرباح ورقلاة, ٢٠٢٠.

رجوح، ثورية. "المهاد المعرفي للنقد الثقافي: الماركسية - الفرويدية - العدمية". مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية ٥, 73-259 (2022): no. 3.

بلاط، شريفة فاضل محمد. "الهوية الثقافية وتأثيرها على العالقات الصينية الأفريقية". مجلة كلية السياسة والاقتصاد ١٠ (٢٠٢١): ١٧٥-٢٠٧.

بوحيق، كريمة. "البناء الاجتماعي للجزائر الأمازيغي رؤية سوسيوأنثربولوجية". مجلة العلوم الانسانية-جامعة محمد خيضر بسكرة, (2017) no. 48

توفيق، الحاكم،. *العصفور من الشرق*. مصر: دار المصر للطباعة, ١٩٣٨.

جيرجن، كينيث and جيرجر، ماري. *مفهوم البناء الاجتماعي مدخل إلى الحوار USA: Taos Institute Publication, 2017*.

حميد، فرحان، بان. "شعر الزهد - النشأة والتطور دراسة تحليلية نقدية". مجلة كلية الاداب, no. 103 (2013).

رضوان، رحيمي،. "الختالط و أثره بين الطالب و الطالبات دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية الحكومية ٦ في منطقة ماريوس". جامعة دحمية هكسر, ٢٠١٥.

عبد، أحمد ياسين. "أثر الإيمان بالله على سلوك الأفراد الاقتصادي". مجلة الجامعة الإسلامية ٢٣, no. 2 (2009).

عبيدات، ميسون منصور. "الاستشراق كأداة من أدوات الاستعمار". مجلة قطاع الدراسات الإنسانية ١٩,

.no. 19 (2017)

عجلان، محمد كامل. "الرأسمالية ودور الدولية". مجلة بحوث كلية الادب ٢٥ , (2020) .no. 99

لوشن، حسين. "التعميق الإستراتيجي لوحدة الهوية في البناء الاجتماعي". مجلة العلوم النسانية و الاجتماعية, 8 (2012): 10–21 .no. 8

محمد، هبه عبد المعتمد. "الفقر وأثاره على البناء الإجتماعي للأسرة" *Egyptian Journal* 52, no. 2 (2019): 301–4.

مرزقي، محمد الأمين. "البناء الاجتماعي لبلاد المغرب الإسلامي مع بداية الفتح". جامعة محمد بوضياف- المسيلة, ٢٠١٧ .

لوشن، حسين. "التعميق الإستراتيجي لوحدة الهوية في البناء الاجتماعي". مجلة العلوم النسانية و الاجتماعية, 8 (2012): 10–21 .no. 8

المراجع الأجنبية

Afifuddin, and Beni Ahmad Saebani. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Pustaka Setia, 2009.

Albertazzi, S. "A Comparative Essay on The Sociology of Literature: Alice Munro's 'Unconsummated Relationships.'" *Journal of The Short Story in English* 55 (2010): 7–9.

Alwi, Alimin, Tahir Kasnawi, Muh Syukur, and Ambo Upe. "Social Construction of Integration in Multicultural Society in West Muna Regency, Southeast Sulawesi Province." *Journal of Positive School Psychology* 6, no. 6 (2022): 516–25. <http://journalppw.com>.

Ariana, Riska. *Pesan Moral Upacara Perkabungan Dalam Agama Khonghucu (Studi Kasus Di Makin Cimanggis Depok)*. Matakina Penerbitan, 2016.

Azizah, Fatia Nur, and Endang Sri Indrawati. "Kontrol Diri Dan Gaya Hidup Hedonis Pada Mahasiswa Fakultas Ekonomika Dan Bisnis Universitas Diponegoro." *Jurnal EMPATI* 4, no. 4 (2015): 156–62. <https://ejournal3.undip.ac.id/index.php/empati/article/view/14313>.

- Bagus, Lorens. *Kamus Filsafat*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2000.
- Basrowi, Sudikin. *Metode Penelitian Kualitatif Perspektif Mikro*. Surabaya: Insan Cendekian, 2002.
- Berger, Peter L, and Thomas Luckmann. *Langit Suci, Agama Sebagai Realitas Sosial, Terj. Hartono*. Jakarta: LP3S, 1991.
- . *Tafsir Sosial Atas Kenyataan: Sejarah Tentang Sosiologi Pengetahuan*. Jakarta: LP3S, 1990.
- . *The Social Construction of Reality: A Treatise in The Sociology of Knowledge*. USA: Penguin Books, 1966.
- Boghossian, Paul. *Fear of Knowledge*. Oxford: Oxford Univescity Press, 2006.
- Bungin, Burhan. *Konstruksi Sosial Media Massa: Kekuatan Pengaruh Media Massa, Iklan Televisi Dan Keputusan Konsumen Serta Kritik Terhadap Peter L. Berger Dan Thomas Luckmann*. Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2008.
- . *Sosiologi Komunikasi, Teori, Paradigma Dan Diskursus Teknologi Komunikasi Di Masyarakat*. 14th ed. Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2014.
- Collins, Christopher S., and Carrie M. Stockton. “The Central Role of Theory in Qualitative Research.” *International Journal of Qualitative Methods* 17, no. 1 (January 1, 2018). <https://doi.org/10.1177/1609406918797475>.
- DeLamater, J.D, and J.S Hyde. “Essentialism vs Social Contructionism in the Study of Human Sexuality.” *The Journal Os Sex Research* 35, no. 1 (1998).
- Derrida, J. *Of Grammatology, Tr. G. Spivak*. Baltimore: Johns Hopkins University Press, 1976.
- Diniati, Anisa. “Konstruksi Sosial Melalui Komunikasi Intrapribadi Mahasiswa Gay Di Kota Bandung.” *Jurnal Kajian Komunikasi* 6, no. 2 (2018): 147–59.
- Ebenstein, William. *Isme-Isme Yang Mengguncang Dunia*. Yogyakarta: NARASI, 2006.
- Fasya, Ania Febriani. “Semiotika Makna Arti Kasih Ibu Dalam Film Semesta Mendukung.” UIN

Syarif Hidayatullah, 2013.

- Firdausi, Putri Nadiyah, Abdul Ghofur, and Bambang Subahri. "Konstruksi Sosial Keagamaan Masyarakat Pada Masa Pandemi Covid-19." *Jurnal Dakwah Dan Komunikasi Islam* 6, no. 2 (2020). <https://stoppneumonia.id/informasi-tentang-virus-corona-novel-coronavirus/>.
- Fitriah., and D. N Hidayat. "Politeness: Cultural Dimensions of Linguistic Choice." *Indonesian Journal of English Education* 5, no. 5 (2018): 26–34. <https://doi.org/https://doi.org/10.15408/ijee.v5i1.IJEE>.
- Frانيا, M, H. Q Abdul Sattar, and H. C Mei. "Speech Act of Responding to Rudeness: A Case Study of Malaysian University Students." *Advances in Language and Literary Studies* 5, no. 2 (2014): 46–58. <https://doi.org/https://doi.org/10.7575/aiac.all.v.5n.2p.46>.
- Gergen, Kenneth J. "The Social Construction of Self." In *The Oxford Handbook of the Self*. Oxford University Press, 2011. <https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780199548019.003.0028>.
- Haq, Arina Milatal, Navis Daris Salamah, and Muhammad Mundzir. "Asketisme Dalam Al-Qur'an: Dari Teosentris Menuju Antroposentris (Studi Tafsir Maqashidi)." *Syahadah* 9, no. 2 (2021): 83–116.
- Hasan, Muhammad. "Gaya Hidup Zuhud Dalam Kehidupan Era Kontemporer (Studi Jamaah Tabligh Di Bandar Lampung)." UIN Raden Intan Lampung, 2019.
- Hitler, Adolf. *Mein Kampf*. Edisi Leng. Jakarta: PT. Suka Buku, 2010.
- Huberman, and Miles. *Analisis Data Kualitatif (Diterjemahkan Oleh: Tjetjep Rohedi Rosidi)*. Jakarta: Universitas Indonesia Press, 1992.
- James, A, and A James. *Key Concepts in Childhood Studies*. London: SAGE Publication Ltd, 2008.
- Kirzner, Israel. *Perception, Opportunity and Profit*. Chicago: The University of Chicago Press, 1979.
- Latifi, Yulia Nasrul. "Relegiusitas Dalam Usfūr Min Al-Syarq Karya Taufiq Al-Hakīm." *Adabiyāt: Jurnal Bahasa Dan Sastra* 9, no. 1 (2010): 173.

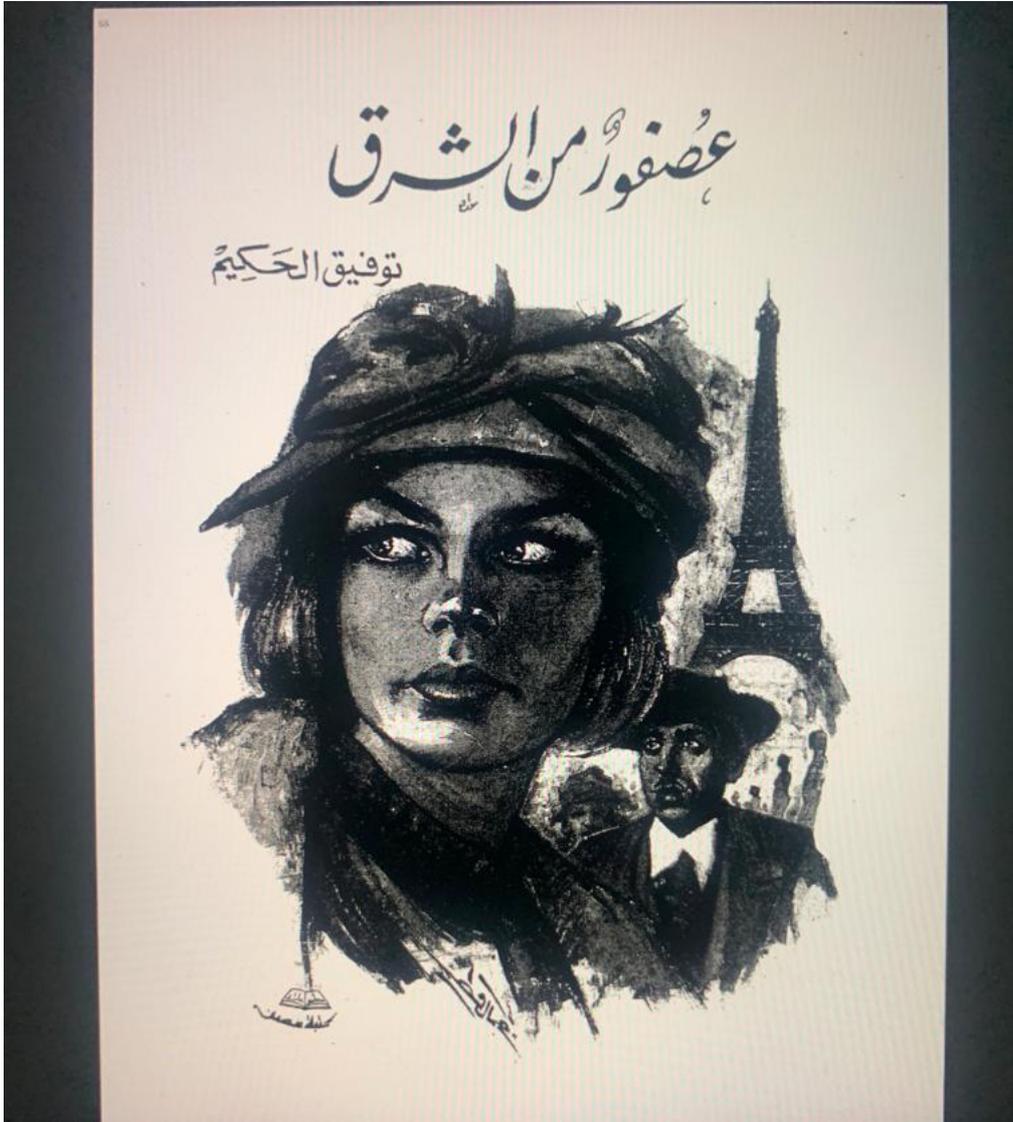
<https://doi.org/10.14421/ajbs.2010.09109>.

- Layly, Zulfatul. “Eksistensi Blater Bagi Masyarakat Desa Katol Kecamatan Gegger Kabupaten Bangkakan Dalam Tinjau Teori Konstruksi Sosial Peter L Berger Dan Thomas Luckmann.” UIN Sunan Ampel Surabaya, 2019.
- Leenhardt, J. “The Sociology of Literature: Some Stages in Its History.” *International Social Science Journal* 12, no. 4 (1967).
- Liberta, Ema Frinentia. “Konstruksi Sosial Anak Dalam Serial Novel ‘Mata Karya Okky Madasari’ (Teori Konstruksi Sosial Peter Ludwig Berger).” *Jurnal Bapala* 8, no. 5 (2021): 28–39.
- Littlejohn, Stephen W, and Karen A Foss. *Theories of Human Communication, Tenth Edition*. Long grove: Waveland Press Inc, 2011.
- Mahmud. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: CV. Pustaka Setia, 2011.
- Mcnamee, Sheila. “Pesquisa Qualitativa: Teoria e Metodologia.” *Journal Sau. & Transf. Soc., Florianopolis* 1, no. 1 (2010): 9–19.
- Mizan, Ahmad Nur. “Peter L. Berger Dan Gagasannya Mengenai Konstruksi Sosial Dan Agama.” *Jurnal Citra Ilmu* 12, no. 24 (2016): 147–53.
- Muhson, Ali. *Teknik Analisis Kuantitatif*. Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta, 2006.
- Muliati, Binti, and Rismalia Sari. “Menanamkan Karakter Bangsa Melalui Lagu-Lagu Patriotik Bagi Peserta Didik.” *Jurnal Al-Hikmah Vol.* 6, no. 1 (2018): 1–11.
- Mulyasih, R, and F Habibi. “Migrant Women’s Social Contruction In The Pontang Sub District Of Banten Province.” In *Proceedings of the First Brawijaya International Conference on Social and Political Sciences*, 5. Malang: BSPACE, 2019.
- Muta’afi, Fitrhi, and Pambudi Handoyo. “Konstruksi Sosial Masyarakat Terhadap Penderita Kusta.” *Jurnal Paradigma* 3, no. 3 (2015).
- Naudin, Claud. *Encyclopédie Des Jeunes: L’Histoire de France*. Paris: Larousse-Bordas, 1997.

- Nazsir, Nasrullah. “Komunisme Sebuah Utopia Dalam Era Globalisasi : Tinjauan Historis Terhadap Pemikiran Karl Marx.” *Komunisme Sebuah Utopia Dalam Era Globalisasi: Tinjauan Historis Terhadap Pemikiran Karl Marx Nasrullah* 2, no. 2 (2001): 245–65.
- Ngangi, Charles R. “Konstruksi Sosial Dalam Realitas Sosial.” *Jurnal ASE* 7, no. 2 (2011): 1–4.
- Norozi, Sultana Ali, and Torill Moen. “Childhood as a Social Construction.” *Journal of Educational and Social Research MCSEER Publishing, Rome-Italy* 6, no. 2 (May 5, 2016). <https://doi.org/10.5901/jesr.2016.v6n2p75>.
- Nurfauziyah, Rahayu, and Hetty Krisnani. “Perilaku Pelanggaran Lalu Lintas Oleh Remaja Ditinjau Dari Perspektif Konstuksi Sosial.” *Jurnal Kolaborasi Resolusi Konflik* 3, no. 1 (2021): 75–85.
- Nurkhalis. “Positififikasi Asketisme Dalam Islam Dengan Pendekatan Paradigma Klasik Dan Modern.” *Substantia* 16, no. 2 (2014): 217–28.
- Pfadenhauer, M. *The New Sociology of Knowledge. The Life and Work of Peter L. Berger. With Selected Essays by Peter L. Berger (Miriam Geoghegan, Trans)*. London: Transaction Publisher, 2013.
- Polama, Margareth. *Sosiologi Kontemporer*. Jakarta: Rajawali, 1984.
- Putra, Ario Rahmana. “Ideologi Fasisme (Pemikiran Adolf Hitler Atas Konsep Fasisme Di Jerman).” UIN Syarif Hidayatullah, 2014.
- Putrihapsari, Raras, and Dimiyati Dimiyati. “Penanaman Sikap Sopan Santun Dalam Budaya Jawa Pada Anak Usia Dini.” *Jurnal Obsesi : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 5, no. 2 (2021): 2059–70. <https://doi.org/10.31004/obsesi.v5i2.1022>.
- Rahmat, Arif Asyari, and Hesi Eka Puteri. “Pengaruh Hedonisme Dan Religiusitas Terhadap Perilaku Konsumtif Mahasiswa.” *Journal of Econimic Studies* 1, no. 4 (2020).
- Samuel, Hanneman. *Peter L. Berger Sebuah Pengantar Ringkas*. Depok: Kepik, 2012.
- Santoso, Puji. “Konstruksi Sosial Media Massa.” *Jurnal Al-Balagh* 1, no. 1 (2016): 30–48.

- Schutz, Alfred, and Thomas Luckmann. *The Structures of the Life-world, Volume II*. Evanston: Northwestern University Press, 1989.
- Setiadi, E. M. *Ilmu Sosial Dan Budaya Dasar*. Kencana Prenada Media Group, 2012.
- Shadiq, Amin Ja'far. "Sikap Asketis Dalam Filsafat Stoisisme Dan Tasawwuf (Studi Komparatif Konsep Apatheia Dengan Zuhud)." *Tesis*. UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2019.
- Sukiman, Uki. "Kritik Al-Hakim Atas Barat Dan Timur Dalam Novel 'Usfur Min Al-Syarq.'" *Adabiyāt: Jurnal Bahasa Dan Sastra* 10, no. 1 (2011): 31. <https://doi.org/10.14421/ajbs.2011.10103>.
- Sulaiman, Aimie. "Memahami Teori Konstruksi Sosial Peter L. Berger." *Jurnal Society* 6, no. 1 (2016).
- Sumarheni, Asnah Marzuki, Tenri Esa, Rista Amelia Samual, and Gracia Victoria Suisa. "Efek Minuman Tradisional Beralkohol Asal Kota Ambon Terhadap Profil Biokimia Darah." *Journal of Pharmaceutical and Medicinal Sciences* 1, no. 2 (2016): 53–56.
- Sveinsdóttir, Ásta. "Social Construction." *Journal Philosophy Compass* 10, no. 12 (December 1, 2015): 884–92. <https://doi.org/10.1111/phc3.12265>.
- Yudipratomo, Okeu. "Benturan Imperialisme Budaya Barat Dan Budaya Timur Dalam Media Sosial." *Jurnal Audience: Jurnal Ilmu Komunikasi* 3, no. 2 (2020).
- Zainol Hasan, and Mahyudi Mahyudi. "Analisis Terhadap Pemikiran Ekonomi Kapitalisme Adam Smith." *Istidlal: Jurnal Ekonomi Dan Hukum Islam* 4, no. 1 (2020): 24–34. <https://doi.org/10.35316/istidlal.v4i1.206>.

قائمة الملاحق



توفيق الحكيم

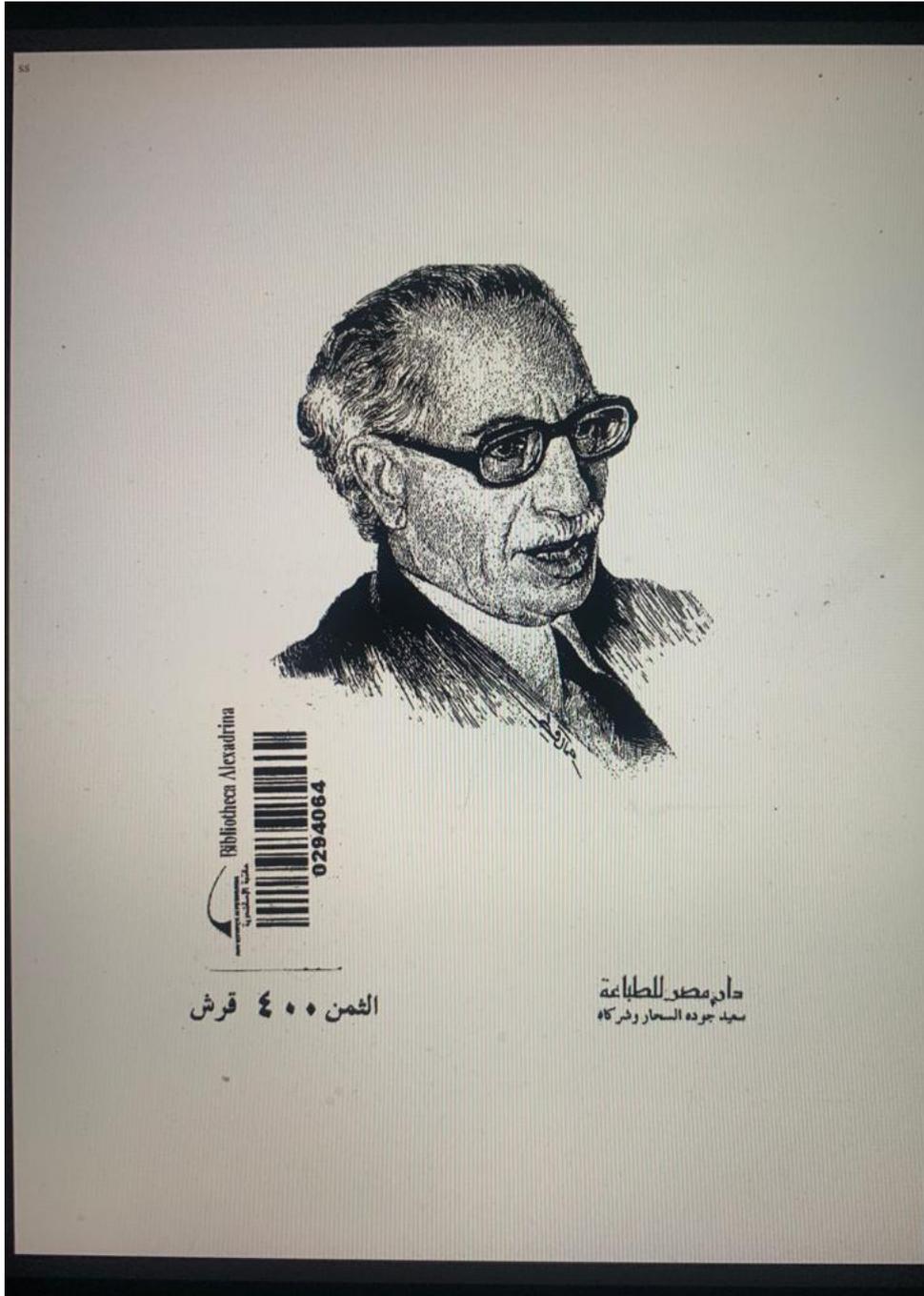
عصفور من الشرق

الناشر
مكتبة مصر
٣ شارع نasser - القاهرة

دار مصر للطباعة
سعيد جودة السحار وشركاه

كتب للمؤلف نشرت باللغة العربية

- ١ - محمد ^{عليه السلام} (سيرة حوارية) ١٩٣٦ - ٣٤ - المسرح المنوع (٢١ مسرحية) ١٩٥٦
- ٢ - عودة الروح (رواية) ١٩٣٣ - ٣٥ - لعبة الموت (مسرحية) ١٩٥٧
- ٣ - أهل الكهف (مسرحية) ١٩٣٣ - ٣٦ - أشواك السلام (مسرحية) ١٩٥٧
- ٤ - شهر زاد (مسرحية) ١٩٣٤ - ٣٧ - رحلة إلى الغد (مسرحية تبيوية) ١٩٥٧
- ٥ - يوميات نائب في الأرياف (رواية) ١٩٣٧ - ٣٨ - السلطان الحائر (مسرحية) ١٩٦٠
- ٦ - عصفور من الشرق (رواية) ١٩٣٨ - ٣٩ - يا طالع الشجرة (مسرحية) ١٩٦٢
- ٧ - تحت شمس الفكر (مقالات) ١٩٣٨ - ٤٠ - الطعام لكل فم (مسرحية) ١٩٦٣
- ٨ - أنصب (رواية) ١٩٣٨ - ٤١ - رحلة الريح والخريف (شعر) ١٩٦٤
- ٩ - عهد الشيطان (قصص فلسفية) ١٩٣٨ - ٤٢ - سجن العمر (سيرة ذاتية) ١٩٦٤
- ١٠ - حمارى قال لى (مقالات) ١٩٣٨ - ٤٣ - شمس النهار (مسرحية) ١٩٦٥
- ١١ - براكسا أو مشكلة الحكم (مسرحية) ١٩٣٩ - ٤٤ - مصير صرصار (مسرحية) ١٩٦٦
- ١٢ - راقصة المعبد (روايات قصيرة) ١٩٣٩ - ٤٥ - الورطة (مسرحية) ١٩٦٦
- ١٣ - نشيد الأتشد (كما فى التوراة) ١٩٤٠ - ٤٦ - ليلة الزفاف (قصص قصيرة) ١٩٦٦
- ١٤ - حمار الحكيم (رواية) ١٩٤٠ - ٤٧ - قالبنا المسرحى (دراسة) ١٩٦٧
- ١٥ - سلطان الظلام (قصص سياسية) ١٩٤١ - ٤٨ - بك القلق (رواية مسرحية) ١٩٦٧
- ١٦ - من البرج العاجى (مقالات قصيرة) ١٩٤١ - ٤٩ - مجلس العدل (مسرحيات قصيرة) ١٩٧٢
- ١٧ - تحت الصباح الأنحضر (مقالات) ١٩٤٢ - ٥٠ - رحلة بين عصرين (ذكريات) ١٩٧٢
- ١٨ - بجماليون (مسرحية) ١٩٤٢ - ٥١ - حديث مع الكوكب حوار فلسفى) ١٩٧٤
- ١٩ - سليمان الحكيم (مسرحية) ١٩٤٣ - ٥٢ - الدنيا رواية هزلية (مسرحية) ١٩٧٤
- ٢٠ - زهرة العمر (سيرة ذاتية - رسائل) ١٩٤٣ - ٥٣ - عودة الوعى (ذكريات سياسية) ١٩٧٤
- ٢١ - الرباط المخلص (رواية) ١٩٤٤ - ٥٤ - فى طريق عودة الوعى (ذكريات سياسية) ١٩٧٥
- ٢٢ - شجرة الحكم (صور سياسية) ١٩٤٥ - ٥٥ - الحمير (مسرحية) ١٩٧٥
- ٢٣ - الملك أوديب (مسرحية) ١٩٤٩ - ٥٦ - ثورة الشباب (مقالات) ١٩٧٥
- ٢٤ - مسرح المجتمع (٢١ مسرحية) ١٩٥٠ - ٥٧ - بين الفكر والفن (مقالات) ١٩٧٦
- ٢٥ - فن الأدب (مقالات) ١٩٥٢ - ٥٨ - أدب الحيلة (مقالات) ١٩٧٦
- ٢٦ - عدالة ولن (قصص) ١٩٥٣ - ٥٩ - مختار تفسير القرطى (مختار التفسير) ١٩٧٧
- ٢٧ - أرى الله (قصص فلسفية) ١٩٥٣ - ٦٠ - تحقيقات سنة ٢٠٠٠ (مقالات) ١٩٨٠
- ٢٨ - عصا الحكيم (خطبات حوارية) ١٩٥٤ - ٦١ - ملاحظ داخلية حوار مع المؤلف ١٩٨٢
- ٢٩ - سمات فى السياسة (فكر) ١٩٥٤ - ٦٢ - التصادية مع الإسلام والتصادية (فكر فلسفى) ١٩٨٣
- ٣٠ - الأيدي الناعمة (مسرحية) ١٩٥٩ - ٦٣ - الأحاديث الأربعة (فكر دينى) ١٩٨٣
- ٣١ - التصادية (فكر) ١٩٥٥ - ٦٤ - مصر بين عهدين (ذكريات) ١٩٨٣
- ٣٢ - لؤلؤس (مسرحية) ١٩٥٥ - ٦٥ - شجرة الحكم السياسى (١٩١٩-١٩٧٩) ١٩٨٥
- ٣٣ - الصلقة (مسرحية) ١٩٥٦



Bibliotheca Alexandrina
مكتبة الإسكندرية
0294064

الثمان ٤٠٠ قرش

حادي مصور للطباعة
معيد جوده النجار وشركاه

لمحة رواية العصفور من الشرق لتوفيق حكيم

تحكي هذه الرواية عن شاب شرق أوسطي يدرس في فرنسا، يحصل الشاب على العديد من التجارب الجديدة، ولكن غالبًا ما تكون هذه التجارب تجارب حزينة. اسم الشاب محسن، ولقب محسن من قبل أعز أصدقائه بالعصفور من الشرق، ويعيش في فرنسا مع عائلة أندريه الذين يحصلون على قطعة من الأرز فقط من العمل كعاملين في المصنع.

كان ذلك اليوم يومًا لا يُنسى بالنسبة لمحسن لأنه في ذلك اليوم دعا أندريه محسن إلى المسرح في فرنسا، وفي ذلك الوقت التقى محسن بامرأة كان يعتقد أنها مثالية، لكنه لم يستطع معرفة اسمها. في إحدى المرات، كان محسن ينوي أن يتابع إلى أين تذهب المرأة إلى المنزل، في اليوم الأول لم يكن قادرًا على متابعة المرأة، وهذا ما حدث له دائمًا، ولكن في النهاية اكتشف محسن أيضًا المكان الذي تعيش فيه المرأة واتضح أن المرأة تعيش في شقة زهرة أجاجيا في النهاية، قرر محسن البقاء في الشقة وترك عائلة أندريه. وبعد أن عاش في الشقة لفترة طويلة، تمكن أخيرًا من معرفة اسم المرأة التي أطلق عليها اسم "أولاد الغزلان"، اسم المرأة كانت مدام سيلا.

جعلته أيام محسن في الشقة أقرب إلى مدام سيلا. غالبًا ما كان محسن وسيلا يقومان بعمل مواعيد للقاء في مكان ما، ولكن غالبًا ما يتم إلغاؤها بسبب عمل سيلا المزدحم كبائع تذاكر لدخول المسرح. وفي النهاية، تمكنوا من مقابلة في حفل موسيقي. فجأة جاء هنري، رئيس مدام سيلا ولكن ليس سوى عاشق مدام سيلا. التزم مدام سيلا الصمت على كل ما قاله محسن، ولم يتجاهل شيئًا، وأصبح محسن غاضبًا، وعاد إلى المنزل وهو يشعر بخيبة أمل لأنه اتضح أن مدام سيلا كانت تلعب فقط مع محسن رغم أن محسن أعطى كل شيء بصدق.

انقطع الاتصال بينهما بشكل متزايد، وقرر محسن العودة إلى عائلة أندريه، وفي الطريق، التقى إيفان، عامل بناء من روسيا، أخذ إيفان محسن إلى نزله، حيث تحدثا مع بعضهما البعض. جعلت كلمات إيفان محسن يدرك أنه طوال هذا الوقت نسي زينب، أعز أصدقائه عندما كان لا يزال في مصر.

السيرة الذاتية

سدام ريزا حاميدي، ولد في عاوي في ١٠ يوليو ٢٠٠٠. في ٢٠٠٦ تخرج من روضة الأطفال "فمينا" عاوي، في ٢٠١٢ تخرج من مدرسة الإبتدائية "الفلاح" عاوي، في ٢٠١٥ تخرج من مدرسة الثناوية "دار الهدى" فونوروغو، وفي ٢٠١٨ تخرج من مدرسة عالية "دار الهدى" فونوروغو. خذ التعليم غير الرسمي في المعهد "دار الهدى" ماياك فونوروغو.



تمت معالجتها بنشاط في المؤسسة منذ مدرسة عالية، المدرجة في مجلس القطيع *Ambalan Board* في ٢٠١٦-٢٠١٧. دخول عالم المحاضرات، ينظم بنشاط ليصبح مدير رابطة طلاب القسم *HMJ* اللغة العربية وآدابها في ٢٠١٨-٢٠١٩، و مدير مجلس الطلبة *DEMA* الكلية العلوم الإنسانية في ٢٠٢١ و مدير الحركة الطلابية الإسلامية الإندونيسية *PMII* ابن عقيل في ٢٠١٩-٢٠٢٠.